

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN  
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY  
ISLAMABAD  
FACULTY OF ISLAMIC STUDIES  
(USULUDDIN)  
DEPARTMENT OF TAFSEER & QUR'ANIC  
SCIENCES



جمهورية باكستان الإسلامية  
الجامعة الإسلامية العالمية  
إسلام آباد  
كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)  
قسم التفسير وعلوم القرآن

# الآثار الواردة في أسماء السور القرآنية جمعا ودراسة

74982

بحث تكميلي لنيل درجة  
(M Phil)

الإشراف:

الدكتور طاهر محمود حفظه الله ورعاه

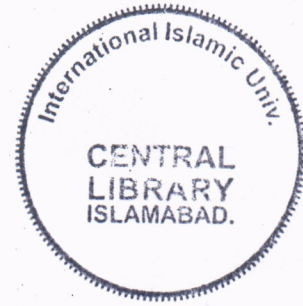
أستاذ التفسير وعلوم القرآن الكريم المساعد بكلية الدراسات الإسلامية

إعداد:

الطالب/ أحمد نواز العباسي

رقم التسجيل : ۰۲/FU/BA-MPhil-۶۱۱

العام الجامعي: ۱۴۲۹هـ - الموافق ۲۰۰۸م



14/7/10

*Handwritten signature*



*Handwritten signature*

Accession No TH-4982

*Filed @ 2/7/2011*

MS

۲۹۷۶۱۲۲۰۷

ع ب ۱

۱- قرآن - بحوث

DATA ENTERED

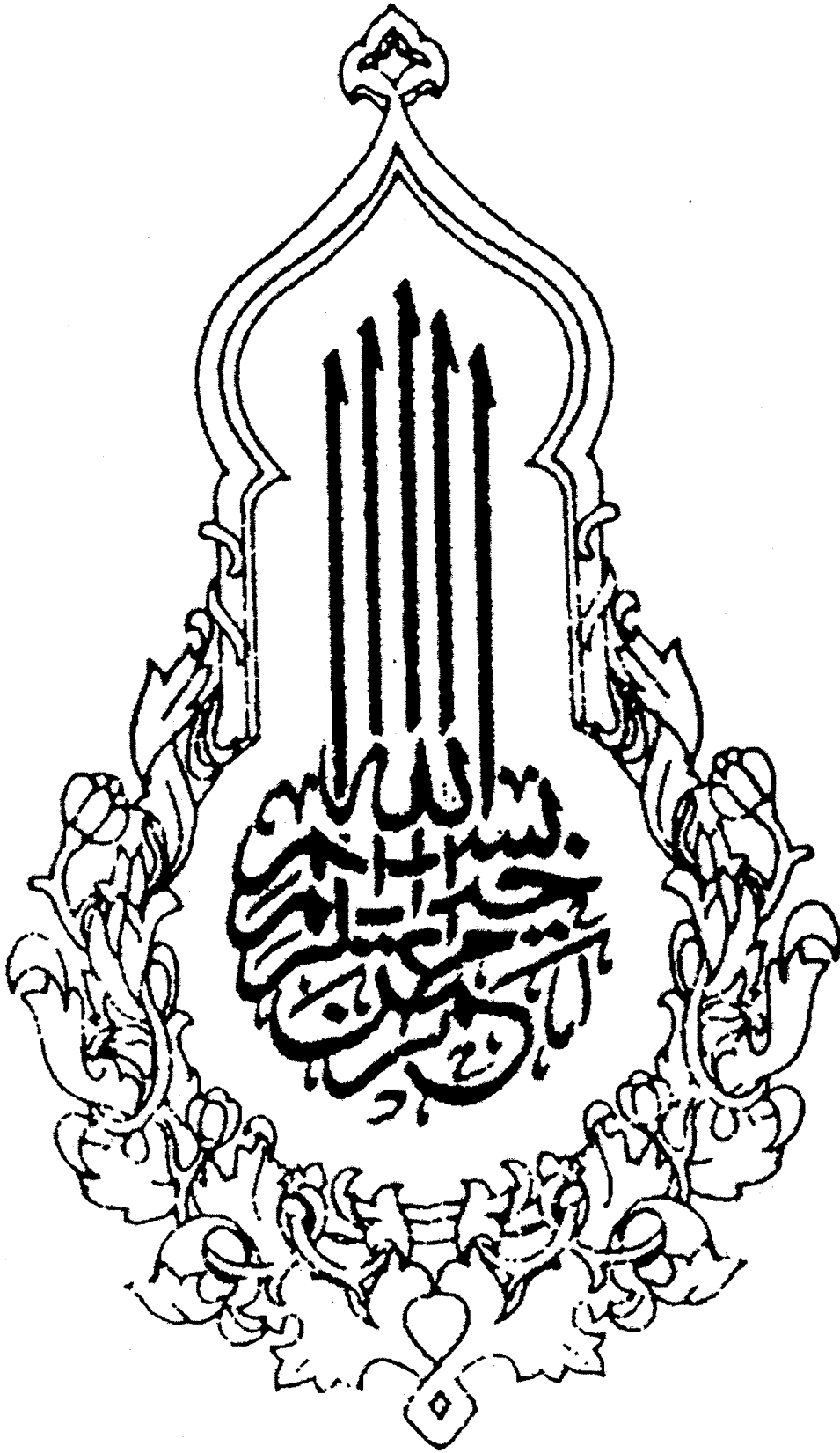
*Amz 20/11/13*

*Rm*

1-104982

*(unclear)*

*@ 2/7/2011*



الجامعة الإسلامية العالمية - إسلام آباد

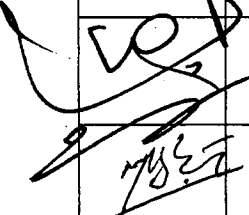
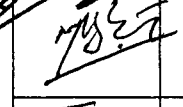
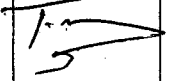
كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)  
قسم التفسير وعلوم القرآن

لجنة المناقشة

أسماء السادة الأساتذة المناقشين على الرسالة وعنوانها:

فلة الآثار الواردة في أسماء السور القرآنية جمعا ودراسة

للطالب أحمد نواز عباسي

| الرقم   |                          | اسم الأستاذ                                                                 | التوقيع                                                                             |
|---------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ١       | المناقش الخارجي          | الدكتور علي أحمد جشتي<br>(من الجامعة الإقبال المفتوحة اسلام آباد)           |  |
| ٢       | المناقش الداخلي          | الدكتور مصباح الله عبد الباقي<br>(من الجامعة الإسلامية العالمية اسلام آباد) |  |
| ٣       | المشرف على البحث         | الدكتور طاهر محمود<br>حفظه الله ورعاه                                       |  |
| النتيجة | منح الطالب بدرجة جيد جدا | وحصل ٧٥ درجات                                                               |                                                                                     |



## الإهداء

- أهدى عملي المتواضع هذا إلى ظل الوالدين ...  
الظل الذي ظل سمائي يمطرني برعايته وحبه ويرعاني بصدقه وإخلاصه،  
ويفديني عسى أن اكون ترجمان آماله...  
وإلى من سهر الأيام والليالي لأجلي، ومن رباني فأحسنا تربيته وتعليمي،  
وقد أنزل الله ﷻ فيهما قرآناً يتلى إلى آخر الزمان: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا  
رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٢٤].  
وإلى من كان همُّهما في الدنيا بعد طاعة الله عز وجل، رؤية السعادة في عيون  
أولادهما، وكانا يدعوان لي بكل خيرى الدنيا والآخرة لأكون مصداقاً للحديث  
الذي يقول فيه الحبيب صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه في  
الدين" (١).  
■ وإلى علماء الحق وأنصاره الذين كرسوا جهوداً مشكورة في سبيل هذا الدين  
الكامل الخالد.  
■ وإلى الأساتذة الأجلاء الذين أسهموا في تكوين شخصيتي العلمي والتربوي.  
■ وإلى المسلمين أجمعين من هذه الأمة، أسأل الله أن يكتب لي الأجر في هذا  
العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم. وينفعني به ويوفقني للعمل بما فيه، وينفع  
به المسلمين، ويبعد عنا الشر في السراء والضراء؛ آمين.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ١/ ٣٩ ح: ٧١.

## الشكر والامتنان

بعد إكمال كتابة البحث بفضل الله تعالى وتوفيقه، لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في الوقوف بجانبني في إخراج ثمرة جهدي على صورتها الحالية. وعملاً بقول الله تعالى: {لئن شكرتم لأزيدنكم} [سورة إبراهيم: ٧]. وانطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم وامتثالاً بهديه صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (٢).

■ أولاً وأخيراً أحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنعم عليّ بآلائه التي لا تعد ولا تحصى، وأشكره على أن أكرمني بنعمة هذا العلم المبارك، ومنّ عليّ بانجاز هذا البحث المتواضع فله الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً.

■ ثم أتوجه ببالغ الشكر وعظيم التقدير للجامعة الإسلامية العالمية بصفة عامة، وكلية أصول الدين بصفة خاصة التي أتاحت لي فرصة الارتواء من عيونها العذبة، والتزود منها، فأسأل الله تعالى أن يزيدني تقدماً وازدهاراً، ورفعاً وإعلاء.

■ ولن أنسى أن أوجه شكري الخالص ... الصادق ... العميق ... كل معاني التقدير والامتنان لأستاذي الدكتور طاهر محمود حفظه الله، الذي تفضل بقبول الإشراف على رسالتي في الماجستير، فقد كان معي منذ أن كان هذا البحث في رحم الأفكار، وظل يساعدني بتوجيهاته العلمية، وبملاحظاته القيمة، وباستدراكاته الدقيقة، وبتقديم المعلومات التي كنت بحاجة إليها، ولم يأل جهداً، ولم يدخر وسعاً في إسداء النصائح والتوجيهات إليّ، وكانت نصائحه وإرشاداته وتوجيهاته معينة لي في دروب هذا البحث. فجزاه الله عني خير الجزاء.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه، ٣٣٩/٤ ح: ١٩٥٤. السلسلة الصحيحة، ٧٧٦/١ ح: ٤١٦.

■ ويسعدني أن أتقدم بوافر الشكر وصادق التقدير لجميع الأساتذة الكرام الذين نشأت وترعرعت على أيديهم، وتمتعت برأفتهم وحنانهم، أدعو الله سائلا أن يرعاهم ويحفظهم للعلم وأهله.

■ وختاماً يفرض عليّ واجب الوفاء أن أقر بجميل الشكر لجميع أصدقائي وإخواني الأحاب بصفة عامة، والأخ مير أكبر شاه بصفة خاصة الذي قرأ هذا البحث وأرشدني إلى فوائد لغوية إملائية، وكذا لا بد من توجيه الشكر الجزيل لكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى حيز الوجود.

■ أسأل الله تعالى التوفيق والمعونة فإنه سميع الدعا ومجيب الرجاء.

**أحمد نواز العباسي**

## المقدمة تشمل على،

- أهمية الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- أهم الدواعي اخرى
- الدراسات السابقة عن هذا

## الموضوع

- خطة البحث
- منهجي في البحث

## الحَمْدُ لِلَّهِ

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ،  
قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا } [الكهف: ١-٢].

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه، ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، الذي بلغ  
الرسالة وأدى الأمانة وترك الأمة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها  
إلا هالك، فصلوات الله وسلامه على نبينا وعلى آله الذين اختارهم الله وطهرهم ،  
وأصحابه الذين اجتباهم وآثرهم ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [الحجرات: ١٣].  
{ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا } [الإسراء: ٧٠].

وبعد فإن خير ما يقدمه الإنسان من صالح الأعمال ، وأفضل ما يسعى إليه هو  
خدمة كتاب الله العزيز، الذي جعله هداية للبشرية جميعا وتكفل حفظه بقوله تعالى {إِنَّا  
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [سورة الحجر: ٩]. ومن وسائل ذلك أن قيض له  
جهازة العلماء في كل عصر ومصر، الذين قاموا بهذه الخدمة الجليلة، فاهتموا بتفسيره

وعلموه وبيان أحكامه من آياته لمعرفة الحلال والحرام منذ العصر الأول حتى إلى هذه العصور المتأخرة.

## أهمية الموضوع:

فهذا الموضوع (الآثار الواردة في أسماء السور القرآنية جمع ودراسة) في غاية الأهمية في الموضوعات المتعلقة بعلوم القرآن الكريم. لأن السور القرآنية معروفة وأسماءها كذلك، لكن هل هذه الأسماء توقيفية أم إجتهادية؟، منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو موقوفة على رأي غيره، وكذلك تعيين عدد أسماء السور يحتاج إلى التحقيق والبحث. وهناك بعض الأسماء لم تشتهر لكن السورة تعرف بها عند البعض، فلا بد من معرفة مثل هذه الأسماء. ثم الأسماء موجودة في عامة التفاسير لكن لم تجمع في كتاب مستقل ولم تبحث عنها من حيث الموضوع المستقل، فلا بد من جمعها وتحقيقها وتخرج الأحاديث والآثار الواردة فيها. لأن الآثار والأقوال بدون التحقيق وبدون معرفة صحتها وعدمها لا يعتبر ولا يعتمد عليها، فجمعها في بحث مستقل يفيد الطالب ويحفظه من قول بلا علم.

## أسباب إختيار الموضوع:

لما رأيت الباحثين قد بحثوا كثيرا عن الموضوعات المتعلقة بعلوم القرآن \_ تقبل الله سعيهم و جهودهم في هذا \_ و لكن لم يتعرض أحد منهم بهذا الموضوع المهم \_ على حد علمي \_ (الآثار الواردة في أسماء السور القرآنية جمع ودراسة)، موضوع ذات أهمية كثيرة في هذا الصدد، فأردت أن أكتب فيها. ثم قد فرحت عندما سمعت أن القسم التفسير قد إقترحت هذا الموضوع للبحث فأحببت أن يكون الموضوع: (الآثار الواردة في أسماء السور القرآنية جمع ودراسة) إن شاء الله تعالى. موضوعا أتقدم ببحثه، لنيل درجة الماجستير في أصول الدين، تخصص التفسير.

## وأهم دواعي الأخرى، هي:

- ❖ أهمية أسماء السور القرآنية.
- ❖ حيث لا يعرف محور موضوع السورة بدون معرفة اسمها.
- ❖ معرفة الاسماء حيث كونها توقيفية أم اجتهادية.
- ❖ تمييز الاسماء المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي عن غيره من الصحابة والمحدثين والمفسرين.
- ❖ كما هذا الموضوع متعلق بعلوم القرآن فأحببت أن أكتب الموضوع المتعلق بالقرآن العظيم الذي هو كتاب هداية وإرشاد وسعادة في الدنيا والآخرة.
- ❖ أن الاشتغال بهذا الموضوع يكون سببا لزيادة العلم والمعرفة عن القرآن الكريم، والفوز والنجاح في الآخرة.
- ❖ ونظرا إلى تخصصي حاولت أن أهتم بهذا الجانب المهم في علوم القرآن.

## الدراسات السابقة لهذا الموضوع:

كما أشرت في سبب إختيار الموضوع، أن هذا من الموضوعات المقترحة الجديدة ولم يكتب فيها من حيث الموضوع المستقل.

ثم عندما بدأت بجمع المعلومات عن هذا الموضوع لم أجد في البداية أي شيء مربوط عن هذا إلا ما ذكر بعض المفسرين مثل السيوطي وابن عاشور وغيرهما في تفاسيرهم هذه الاسماء على حد ما، ثم وجدت في كتب علوم القرآن بعض المباحث المتعلقة بهذا الموضوع، مثلا: ترتيب الآيات والسور، تقسيم القرآن حسب السور، الحكمة في تعدد الاسماء، وغير ذلك من الموضوعات. لكن بعد نهاية الرسالة قد اطلعت على رسالة الماجستير للدكتورة منيرة محمد ناصر الدوسري<sup>(١)</sup>، لكن مع الأسف لم أستفد منها لقلة الوقت وعدم وجودها في جامعتنا، لكن قد استفدت منها في المبحث "هل أسماء السور توقيفية أم إجتهادية؟، فهذه الرسالة مفيدة جدا في هذا الباب.

(١) الأستاذة المساعدة بكلية الآداب للنبات بالدمام



## خطة البحث

### المقدمة:

- أهمية الموضوع
- سبب إختياري له
- الدراسات السابقة لهذا الموضوع
- خطة البحث
- منهجي في البحث

### التمهيد: في معنى السورة.

- المبحث الأول: معنى السورة لغة و اصطلاحاً
- المبحث الثاني: تقسيم السور إلى المجموعات
- المبحث الثالث: إختصاص كل سورة بما سميت به

### الفصل الأول: هل أسماء السور توقيفية أم

#### إجتهادية.

- هل أسماء السور توقيفية أم إجتهادية.
- أقوال العلماء في هذا.
- المقصود من التسمية
- فائدة التسمية
- ضوابط تسمية السور

## الفصل الثاني:

### الآثار الواردة في أسماء الطوال من سور القرآن الكريم

يحتوي هذا الفصل بتحقيق أسماء السور التالية:  
(سورة البقرة, سورة آل عمران, سورة النساء, سورة المائدة, سورة الأنعام, سورة سورة الأعراف, سورة الأنفال, سورة التوبة).

## الفصل الثالث:

### الآثار الواردة في أسماء المئين من سور القرآن الكريم

يحتوي هذا الفصل بتحقيق أسماء السور التالية:  
(سورة يونس, سورة هود, سورة يوسف, سورة النحل, سورة بني إسرائيل, سورة الكهف, سورة طه, سورة أنبياء, سورة المؤمنون, سورة الشعراء, سورة الصافات).

## الفصل الرابع:

### الآثار الواردة في أسماء المثاني من سور القرآن الكريم

هذا الفصل يحتوي عن تحقيق أسماء السور التالية:  
(سورة الفاتحة, سورة رعد, سورة إبراهيم, سورة حجر, سورة مريم, سورة حج, سورة نور, سورة فرقان, سورة النمل, سورة قصص, سورة العنكبوت, سورة روم, سورة لقمان, سورة السجدة, سورة الأحزاب, سورة سبأ, سورة فاطر, سورة يسين, سورة ص, سورة الزمر, سورة المؤمن, سورة حم السجدة, سورة الشورى, سورة الزحرف, سورة الدخان, سورة الجاثية, سورة الأحقاف, سورة محمد صلى الله عليه وسلم, سورة الفتح و سورة الواقعة).

## الفصل الخامس:

### الآثار الواردة في أسماء المفصل من سور القرآن الكريم

وتتقسم هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام.

الأول: الطوال المفصل

الثاني: الأوساط المفصل

الثالث: القصار المفصل.

## المبحث الأول:

ويشمل هذا المبحث عن تحقيق أسماء السور التالية .

(سورة الحجرات, سورة ق, سورة الذاريات, سورة الطور, سورة النجم, سورة القمر, سورة الرحمن, سورة الحديد, سورة المجادلة, سورة الحشر, سورة الممتحنة, سورة الصف, سورة الجمعة, سورة المنافقون, سورة التباين, سورة الطلاق, سورة التحريم, سورة الملك, سورة القلم, سورة الحاقة, سورة المعارج, سورة نوح, سورة الجن, سورة المزمل, سورة المدثر, سورة القيامة, سورة المعارج, سورة المرسلات, سورة النبأ, سورة النازعات, سورة العيس, سورة التكويد, سورة الانفطار, سورة المطففين, سورة الإنشقاق, سورة البروج).

## المبحث الثاني:

وفي هذا يكون البحث عن أسماء السور التالية.

(سورة الطارق, سورة الأعلى, سورة الغاشية, سورة الفجر, سورة البلد, سورة الشمس, سورة الليل, سورة الضحى, سورة الإنشراح, سورة التين, سورة العلق, سورة القدر وسورة البينة).

## المبحث الثالث:

الآثار الواردة في أسماء القصار المفصل من سور القرآن الكريم. ويحتوي هذا المبحث عن تحقيق أسماء السور التالية .

( سورة الزلزال, سورة العاديات, سورة القارعة, سورة التكاثر, سورة العصر, سورة الهمزة, سورة الفيل, سورة القريش, سورة الماعون, سورة الكوثر, سورة الكافرون, سورة النصر, سورة الالهب, سورة الإلخالص, سورة الفلق وسورة الناس).

## الخاتمة:

أهم نتائج البحث.

الفهارس:

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس

للآيات.

لأطراف الأحاديث و الآثار.

للأسماء المترجم لهم.

للمصادر و المراجع.

للأغاوين.

## منهجي في البحث

- سلكت منهجا علميا في أثناء إعداد هذا البحث، وخلصته في النقاط الآتية.
- {١} قسمت هذا البحث إلى المقدمة وخمسة فصول ثم قسمت بعض الفصول إلى المباحث حسب الحاجة.
  - {٢} كتبت البحث حسب مجموعات السور القرآنية، كما قسمت السور إلى أربع مجموعات جعلتها على هذا الترتيب فذكرت تعريف كل مجموعة ثم وجه تسميتها تمهيدا.
  - {٣} قدشرت في البداية إلى جميع الأسماء التي قد عرفت بها هذه السورة حسبما اطلعت عليها.
  - {٤} ثم كتبت الأسماء على الترتيب التالي.
  - {٥} أولا كتبت الأسماء التي لا دخل للرأي والاجتهاد فيها، يعني الأسماء المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل سورة البقرة، ثانيا: الأسماء الموقوفة على إجتهد الصحابة كـ "الفاضحة لسورة التوبة عن بن عباس رضي الله عنه ثم التابعين ثم العلماء والمفسرين من بعدهم. فحاولت أن أذكر آراء المتقدمين من العلماء بقدر الإمكان. ثم بعض الأسماء التي ذكرها المفسرون لكن لم أجد لها سنداً فاكتفيت بذكرها فقط.
  - {٦} ثم بعض الأسماء المأخوذة عن التوراة حيث ذكر بعض المفسرين، وإعتمدت على من ذكرها من المفسرين ولم أخرجها من مصدرها.
  - {٧} حاولت أن أذكر السماء المنسوبة إلى المفسرين بترتيب عهودهم.
  - {٨} ذكرت وجه التسمية لكثير من الأسماء قدر الإمكان.
  - {٩} خرجت الأحاديث من مصادرها الأصلية وذكرت حكم العلماء عليها إلا ما تم نقلها عن الصحيحين أو أحدهما، لأن المقصود صحة الحديث وثبوته، وهذا حاصل من وجوده في صحيح البخاري أو صحيح المسلم، أو فيهما حيث أنهما أصبح الكتب بعد كتاب الله العزيز<sup>(١)</sup> ولأن الأمة أجمعت على تلقيهما بالقبول<sup>(٢)</sup>؛ وإن كان الحديث في غير الصحيحين وجدت حاجة إلى إيراد أقوال بقية العلماء حول الحديث وعلى رأسهم الأئمة المحدثين، مثل الإمام الترمذي، ، والذهبي، وابن حجر والشيخ الألباني رحمهم الله والشيخ شعيب الأرنؤوط وغيرهم إلا بعض الأحاديث الذي لم أجد لها

(١) انظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النوي لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بتحقيق: عبد الوهاب عبد

اللطيف الناشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ١/٦٨.

(٢) انظر: نزهة النظر في شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ص: ٣١.

حكما فاكتفيت بذكرها فقط.

{١٠} لم أذكر إسناد الأحاديث الكامل، وإنما اكتفيت بذكر اسم الصحابي أو الراوي للحديث والأثر فقط كما هو المتعارف في مثل هذه البحوث.

{١١} حاولت قدر الإمكان الاستغناء عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة إلا في بعض الموضع لم أجد الحديث الصحيح فاكتفيت بذكرها وجدت من أي كتاب الحديث المعتمد.

{١٢} عزوت الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية، وكتبتهما في المتن عقب ذكر الآية.

{١٣} التزمت بتخريج الأحاديث من الكتب الميسرة تخريجا وافيا، وأما الأحاديث التي استشهدت بها في الكلام خرجت من المصدر الواحد فقط.

{١٤} ترجمت لبعض الأعلام عن كتب التراجم بذكر اسمائهم وتاريخ ولادتهم ووفاتهم، وأحيانا ذكرت من حدث عنهم ومن عنهم حدث، وقد أشرت إلى أهم آثارهم العلمية إن بقيت عنهم، كما ترجمت لبعض الصحابة، عن الكتب المختصة بتراجمهم كإصابة وأسد الغابة، والاستيعاب وغيرها،، تركت تراجم المشهورين من الصحابة وكذا المعاصرين من العلماء والمفسرين وغيرهم . وقد قمت بتراجم هؤلاء حسب الاستطاعة. و أما العلماء المعاصرين الذين يصعب الحصول على تراجمهم ما ذكرت تراجمهم.

{١٥} شرحت بعض غريب الكلمات في الهوامش، من مصادره الأصلية ككتب الغريب والمعاجم رغبة في إتمام الفائدة إن شاء الله.

{١٦} أذكر في الهامش " الطبعة ، المكتبة " للمصادر والمراجع.

واستفدت لهذا البحث من القرآن الكريم ، كتب التفسير، كتب الأحاديث ، كتب علوم القرآن، كتب المعاجم وغير ذلك من الكتب.

وكذا إستفدت كثيرا من أساتذتي الكبار جزاهم الله خيرا.

وأخيراً لا يسعني إلا أشكر المولى جل وعلا الذي منّ علي ويسر لي الكتابة في هذا الموضوع الطيب المبارك، وأسأله سبحانه كما يسر لي الكتابة فيه وجمع مادته على نحو ما تقدم أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم، وأن يرفع به الدرجات ويثقل به الموازين إنه ولي ذلك والقادر عليه ومولاه، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

## **التمهيد:**

### **المبحث الأول:**

معنى السورة لغة واصطلاحاً

### **المبحث الثاني:**

تقسيم السور إلى المجموعات

### **المبحث الثالث:**

اختصاص كل سورة بما سميت به

## المبحث الأول التمهيد- في معنى السورة

### معناها الغوي:

قد استعمل لفظ "السورة" لعدة معاني، ولذا اختلف في اشتقاقها: "السورة تهمز ولا تهمز، فمن همزها جعلها من أسأت: أي أفضلت، من السور، وهو ما بقي من الشراب في الإناء، كأنها قطعة من القرآن. ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم وسهل همزها". ومنهم من يشبها بسورة البناء: أي القطعة منه. وقيل: من سور المدينة؛ لإحاطتها بآياتها واجتماعها كاجتماع البيوت بالسور، ومنه السوار؛ لإحاطته بالساعة. وقيل: "لارتفاعها؛ لأنها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة" (١).

فهناك من ذكر لها اشتقاقاً أخرى، حيث قال الشيخ طاهر فنج فيري: أما السورة ففيها أربعة أقوال. الأول: بمعنى المجد، أي العظم، يقال: فلان سورة من المجد. والثاني: بمعنى القوم، يقال: فلان سورة من أهل، أي قوام كرام. والثالث: أنها قطعة من القرآن الكريم. واشتقاقها من السورة التي يفضل من الشارب. أي هذه قطعة من القرآن. والرابع: المنزلة، كان القاري ينتقل من أجر إلى أجر (٢).

### الخلاصة:

أن لفظ السورة يستعمل لعدة معان في اللغة، مثل أفضلت، وقطعة من القرآن وغير ذلك من المعاني، نأتي إلى معناها الإصطلاحي.

(١) الإتيان في علوم القرآن لشيخ الإسلام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت: ٩١١هـ المكتبة الثقافية بيروت لبنان باب (في معرفة أسمائه) ٦٠/١.

(٢) انظر: العرفان من أصول القرآن للشيخ محمد طاهر فنج فيري، المكتبة الإيمانية جامعة الإمام محمد طاهر دار القرآن فنج فير صوابي باكستان.

## اصطلاحاً:

وكما عرفنا أن السورة قطعة من القرآن مستقلة من حيث المعاني الإصطلاحية، تشمل على عدة آيات .  
وعرفها أبوشهبة بتعريف تال فقال:  
" طائفة من آيات القرآن الكريم جمعت وضم بعضها إلى بعض حتى بلغت في الطول المقدار الذي أراد الله سبحانه وتعالى لها" (١).

---

(١) المنخل لدراسة القرآن الكريم ص: ٢٨٥.



## المبحث الثاني

### تقسيم السور إلى المجموعات

قسمت السور القرآنية إلى المجموعات الأربع. ومنها الطوال، المئين، المثاني و المفصل. نستدل بالحديث: عن واثلة بن الأسقع<sup>(١)</sup>، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين ومكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل" قلت ( يعني البيهقي): يحتمل أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث، السبع الطوال، وبالمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعداً، والمثاني: فاتحة الكتاب لأنها تتلى في كل ركعة. وقيل: هي كل سورة دون المئين وفوق المفصل. كأن المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني<sup>(٢)</sup>. فكما عرفنا أن السور القرآنية تنقسم إلى أربعة مجموعات فنأتي إلى تعريف كل مجموعة على حدة:

### السبع الطوال:

وتسمى الطوال؛ لأن عدد آيات هذه السور تزيد على مئتين، كسورة البقرة وسورة آل عمران، وآيات بعض السور منها تقارب مئتين، كسورة النساء وسورة المائدة وسورة الأنعام وسورة الأعراف والأنفال وغير ذلك.

### المئين:

وتسمى هذه المجموعة المئين؛ لأن عدد آيات السور في هذه المجموعة وصل إلى مائتين أو قرب منه. وتشمل هذه المجموعة عن أسماء السور التالية،

(١) هو واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة ويقال بن الأسقع بن عبدالله بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث وصحح بن أبي خيثمة أنه واثلة بن عبدالله بن الأسقع كان ينسب إلى جده ويقال الأسقع لقب واسمه عبدالله، أسلم قبل تبوك وشهداها، مات سنة خمس وثمانين وفيها أرخه الواقدي وزاد وهو بن ثمان وسبعين سنة وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الصغرى، باب (تفريع سائر الصلاة) ٤٠٣/٢، رقم الحديث ٧٦٦، و الطحاوي في مشكل الآثار ١٥٤/٤.

الحكم على الحديث: قال الألباني: فالحديث بمجموع طرقه صحيح. قال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤٦٩/٣، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض.

(سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة النحل، سورة بني إسرائيل، سورة الكهف، سورة طه، سورة الأنبياء، سورة المؤمنون، سورة الشعراء وسورة الصافات).

## المثاني:

والمثاني: ما ولي المئتين؛ لأنها تثنتها، أي كانت بعدها، فهي لها ثوان، والمئون لها أوائل. وقال الفراء: هي السورة التي آيها أقل من مائة آية؛ لأنها تثني أكثر مما يثنى الطوال والمئون. وقيل: لتثنية الأمثال منها بالعبر والخبر. وقال في جمال القراء: هي السور التي تثبت فيها القصص، وقد تطلق على القرآن كله، وعلى الفاتحة كذلك<sup>(١)</sup>.

وقال في البرهان<sup>(٢)</sup>: والمثاني ما ولي المئين وقد تسمى سور القرآن كلها المثاني، ومنه قوله تعالى: { كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَّثَانِي ..... } [سورة الزمر: ٢٣]. وقوله تعالى: { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } [سورة الحجر: ٨٧].

## المفصل:

هذه المجموعة الأخيرة من مجموعات السور، وتشمل على قصار السور، سميت: مفصلاً؛ لقصرها، وكثرة الفصول فيها بسطر: بسم الله الرحمن الرحيم. تنقسم هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام.

الأول: الطوال المفصل الثاني: الأوساط المفصل

الثالث: القصار المفصل. فالقسم الأول يشمل، من سورة ق إلى سورة البروج. والثاني يحتوي من سورة الطارق إلى سورة البينة. ومن سورة القدر إلى سورة الناس في الثالث، أي في القصار المفصل، و سنأتي إلى تفصيلها في الصفحات القادمة إن شاء الله.

(١) الإتيان في علوم القرآن ٧٥/١ باب في جمعه وترتيبه.

(٢) البرهان في علوم القرآن ٢٤٥/١.

## مصدر أسماء السور:

قد تحدثت الدكتور منيره الدوسري في رسالتها فقالت :

جمهور العلماء من أهل القرآن وعلومه على أن أسماء سور القرآن الكريم توقيفية من النبي صلى الله عليه وسلم حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم لكل سورة اسما خاصا بها، ودليله أن تسمية السور قد اشتهرت فيها الروايات الكثيرة التي تفيد أن جبريل عليه السلام كان يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم موضع السور ويأمره بوضع الآيات المنزلة في سورتها المذكورة مصداقا لقوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

والرسول صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يضعوها في مكانها من سورة كذا ويسميها باسمها، وذلك أمر لازمها لإثبات الآيات فيها وتمييزها عن غيرها. من ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه "أنه لما نزلت آخر آية وهي قوله تعالى: "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله، ثم توفى كل نفس مما كسبت وهم لا يظلمون" قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم: "ضعها في رأس ثمانين ومائتين من سورة البقرة". (١)

وكان عليه الصلاة والسلام إذا تحدث عن فضل سورة أو أكثر، ذكرها باسمها مثل سورة البقرة وآل عمران نذكر من الأحاديث:

ما رواه أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران ... الحديث". (٢)

وكقوله صلى الله عليه وسلم لعمر لما كرر السؤال عن الكلاله: "يا عمر ألا تكفيك آية الصيف في أواخر النساء". (٣)

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧١/١١) حديث رقم (١٢٠٤٠) عن محمد بن السائب، وذكره القرطبي في تفسيره عن أبي صالح (٣٧٥/٣) على القول بأنها من آخر ما نزل.  
(٢) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب (فضل قراءة القرآن وسورة البقرة) حديث رقم (٢٥٢) (٥٥٣/١) وسياقي الحديث بتمامه وتخريجه في سورة البقرة ص ١٥٢.  
(٣) أخرجه مسلم: كتاب الفرائض، باب (ميراث الكلاله) حديث رقم (١٦١٧) (١٢٣٦/٣).

وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال". (١)

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حم الدخان في ليلة، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك". (٢)

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شئت، قال: "شيئتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت". (٣)

وحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنزل أو أنزلت عليّ آيات لم ير مثلهن قط: المعوذتين". (٤)

ففي هذه الأحاديث يتبين لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي السور بأسمائها، وأن الصحابة سموا بما حفظوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تواترت عنه تسمية السور حتى دونت في المصاحف، لذلك لم تسم سور خاصة باسم موسى أو آدم أو إسماعيل، عليهم السلام، ممن تكرر ذكرهم في القرآن، كما سمي بأسماء بعضهم كهود ويونس ويوسف ومحمد، إنما كانت التسمية خاصة بنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فالاسم الذي تذكر به السورة وتشتهر توقفي قطعا، ولا مجال فيه للاجتهاد، وإلى هذا الرأي ذهب السيوطي حيث قال: "وقد ثبت أن جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولولا خشية الإطالة لبيّنت ذلك". (٥)

(١) أخرجه مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب (فضل سورة الكهف) حديث رقم (٨٠٩) (٥٥٥/١) وقيل: سبب ذلك لما فيها من العجائب والآيات، فمن تدبرها لم يفتن بالدجال، وقيل إن أولئك الفتية كما عصموا من ذلك الجبار، كذلك يعصم الله القارئ من الجبارين، انظر شرح الطيبي (٢٣٣/٤).

(٢) أخرج الترمذي في جامعه، كتاب فضائل القرآن، باب (ما جاء في فضل حم الدخان) حديث رقم (٢٨٩٣) (١٦٣/٥).

(٣) أخرجه الترمذي، كتاب تفسير القرآن، (باب ومن سورة الواقعة) حديث رقم ٣٣٠٨، (٤٠٢/٥).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب (فضل قراءة المعوذتين) حديث رقم (٨١٤) (٥٥٨/١).

(٥) الإتيان (١٦٦/١).

واستدل بما أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: "كان المشركون يقولون: سورة البقرة وسورة العنكبوت، يستهزئون بها، فنزل قوله تعالى: {إنا كفيناك المستهزئين سورة الحجر: آية (٩٥)} " (١).

---

(١) أسماء السور القرآنية (رسالة الماجستير) للدكتور منيره الدوسري صفحات ٧٣-٧٤-٧٥ ، دارين الجوزي الطبعة الاولى ١٤٢٦هـ

## المبحث الثالث

### اختصاص كل سورة بما سميت به

فكما نعرف أن لكل سورة من السور القرآنية أسماء، و ببعض الأسماء سميت وعرفت هذه السورة الكريمة منذ القرن الأول، ولا يمكن أن يكون السورة بدون التسمية. فكل سورة من القرآن قد اختصت باسم لها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حيث روي عن عثمان بن رضي الله عنه إذا أنزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده يقول: "ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا"....<sup>(١)</sup> بعد. فعن الموضوع "لماذا اختصت كل سورة بما سميت به" لابد أن نلاحظه في ضوء ما قال العلماء عنها. فقال الإمام الزركشي في البرهان: "ينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سميت به. ولا شك أن العرب تراعى في الكثير من المسميات أخذ اسمائها من نادر أو مستعرب، يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق؛ لإدراك الرائي للمسمى. ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها، وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز، كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم؛ لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيها، وعجيب الحكمة فيها. وسميت سورة النساء بهذا الاسم؛ لما تردد فيها من كثير من أحكام النساء. وتسمية سورة الأنعام؛ لما ورد فيها من تفصيل أحوالها، وإن كان قد ورد لفظ الأنعام في غيرها، إلا أن التفصيل الوارد في قوله تعالى:

{وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} [سورة الأنعام: ١٤٢]، لم يرد في غيرها كما ورد ذكر النساء في سور إلا أن ما تكرر وبسط من أحكامهن لم يرد في غير سورة النساء، وكذا سورة المائدة، لم يرد ذكر المائدة في غيرها، فسميت بما يخصها، فإن قيل: قد ورد في سورة هود ذكر نوح وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى عليهم السلام فلم تختص

(١) أخرجه الأئمة أحمد في مسنده ٢٧١/١، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٨٩/٢، والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٢/٢.

باسم هود وحده، وما وجه تسميتها به؟ وقصة نوح فيها أطول وأوعب، قيل: تكررت هذه القصص في سورة الأعراف وسورة هود والشعراء بأوعب مما وردت في غيرها، ولم يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاث اسم هود عليه السلام كتكرره في هذه السورة، فإنه تكرر فيها عند ذكر قصته في أربعة مواضع. والتكرار من أقوى الأسباب التي ذكرنا. وإن قيل: فقد تكرر اسم نوح في هذه السورة في ستة مواضع فيها وذلك أكثر من تكرار اسم هود، قيل: لما جردت لذكر نوح وقصته مع قومه سورة برأسها فلم يقع فيها غير ذلك، كانت أولى بأن تسمى باسمه عليه السلام، من سورة تضمنت قصته وقصة غيره، وأن تكرر اسمه فيها أما هود، فكانت أولى السور بأن تسمى باسمه عليه السلام، واعلم أن تسمية سائر سور القرآن يجرى فيها من رعى التسمية ما ذكرنا. وانظر سورة ق: لما تكرر فيها من ذكر الكلمات بلفظ القاف، ومن ذلك السور المفتحة بالحروف المقطعة، ووجه اختصاص كل واحدة بما وليته حتى لم تكن لترد في موضع ولا في موضع لا سيما إذا قلنا إنها أعلام لها وأسماء عليها فحسب<sup>(١)</sup>.

أقول: فكما قال الإمام: "ولا شك أن العرب تراعى في الكثير من المسميات أخذ اسمائها من نادر أو مستعرب، يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق، وقوله: "وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز، كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم" وهلم جرا، أن القرآن الكريم نزل حسب أسلوب العرب، فسميت السور حسب الأسلوب الذي ذكره الإمام وأشرت إليه قبل قليل. وسنجد هذا الأسلوب في تسمية السور القرآنية خلال البحث إن شاء الله تعالى.

(١) البرهان في علوم القرآن البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت (لبنان). ٢٧٠-٢٧٢.

الفصل الأول :

هل اسماء السور توقيقية

أم إجتهادية



## الفصل الأول

### هل أسماء السور توقيفية أم اجتهادية؟

هنا نكتة مهمة وأساسية في هذا الباب، وهي "هل أسماء السور توقيفية أم اجتهادية؟" يعني موقوفة على النبي صلى الله عليه وسلم، أو اجتهادية، يعني على اجتهاد من بعده من الصحابة والتابعين والمفسرين. فكما ثبت أن لجميع السور القرآنية اسم سميت به تلك السور، فجميع السورة لها اسم واحد، وهو منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك بعض السور لها أسماء عديدة، تعرف بها هذه السور منذ القرن الأول، أما الاسم الذي اشتهرت بها منذ القرن الأول فلا خلاف فيه أنه اسم توقيفي لا دخل للرأي والاجتهاد فيه، مثل اسم سورة البقرة وال عمران وغير ذلك من السور. وأما السور التي لها أسماء كثيرة، مثل سورة الفاتحة، تسمى بعدة أسماء، وسورة التوبة كذلك، فهذه الأسماء منقولة، إما عن الصحابة أو عن التابعين رضوان الله عليهم أجمعين أو عن الأئمة المفسرين والعلماء، وهي موقوفة على اجتهاد هؤلاء الأذكياء. لكن ما ظهر لي بعد البحث و المراجعة في كتب التفسير وعلوم القرآن، والحوار مع أساتذتي الكبار أن معظم أسماء السور توقيفية عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا تدخل لأي رأي اجتهادي فيه وهي منقولة عنه تماما، أما بعض الأسماء لبعض السور اجتهادية، إما على اجتهاد الصحابي أو التابعي أو غيرهم من العلماء والمفسرين. وسنجد هذا خلال البحث إن شاء الله تعالى.

## أقوال العلماء في هذا

وقد تكلم علماؤنا في هذه المسئلة حسب أهميتها كلاما، فقال الزركشي: "ينبغي البحث عن تعداد الأسماء، هل هو توقيفي أو بما يظهر من المناسبات؟. فإن كان الثاني فلم يعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق اسم لها<sup>(١)</sup>.

وقال السيوطي: "وقد ثبت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولولا خشية الإطالة لبينت ذلك"<sup>(٢)</sup>. واليه ذهب أبوشهبة حينما تعرض للأسماء السور: التسمية توقيفية أم اجتهادية؟، فقال: قيل: إنها توقيفية، وعليه فنقف عند حد الوارد منها، وقيل: إنها اجتهادية، وعلى هذا فلا يعدم النظر أن يستنتج للسورة الواحدة أسماء أخرى غير واردة، والظاهر الأول<sup>(٣)</sup>.

حيث رؤا "والظاهر أن الصحابة سموا بما حفظوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخذوا لها أشهر الأسماء التي كان الناس يعرفونها بها وكانت التسمية غير مأثورة، وقد اشتهرت تسمية بعض السور في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتها وأقرأها<sup>(٤)</sup>.

قد أشارت الدكتور منيره الدوسري في رسالتها<sup>(٥)</sup> إلى نكتة مهمة حيث قالت: لا يمنع أن تكون للسورة ذاتها أسماء أخرى تعرف بها مشتقة من كلمة فيها أو صفة لها، فبعض هذه الأسماء إن ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فهي توقيفية،

(١) البرهان للزركشي ٢٧٠/١.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٦٠١١.

(٣) المدخل لدراسة القرآن الكريم للأستاذ محمد ابن أبي شيبة ص ٢٧٧-٢٧٨، المكتبة السنة بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

(٤) تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن للإمام حسن بن علي الحسيني القنوجي ت: ١٣٠٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ٢٦/١-٢٧، التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن لعلامة طاهر الجزائري الدمشقي ت: ١٢٦٨هـ، المطبع المكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ١٦١ أو التحرير والتنوير للإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ت: ١٣٩٣هـ، المطبع دار التونسية للنشر ٩١/١-٩٢.

(٥) أسماء السور القرآنية (رسالة الماجستير) للدكتور منيره الدوسري (صفحات ٧٥-٧٦-٧٧)

وبعضها يكون من وضع واجتهاد بعض الصحابة والتابعين أو من استنباط بعض العلماء (لموضوع) السورة.

ومن هذه الأسماء ما له مستند صحيح، وجملة منها لا مستند لها، ولم يرد فيها نص، ولا تصلح أن تكون اسما، إنما هي اجتهاد واستنباط من بعض العلماء. ولهذا اختلف العلماء في أسماء السور:

فقليل إنها توقيفية.

وقليل إنها اجتهادية.

وللزركشي في هذا المقام كلام حسن حيث قال في البرهان:

"ينبغي البحث عن تعداد الأسامي، هل هو توقيفي أو بما يظهر من المناسبات؟ فإن كان الثاني فلن يعدم الفطن أن يستخرج من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق أسمائها وهو بعيد". (١)

فالزركشي يرى أن أسماء السور توقيفية حتى لو تعددت أسماؤها، بينما السيوطي يرى أن الاسم الذي عرفت واشتهرت به السورة هو المراد بتوقيفيتها من النبي صلى الله عليه وسلم أما بقية الأسماء فقد وردت تسميتها عن بعض الصحابة، ذكر ذلك في معرض حديثه عن السورة وهي المسماة توقيفيا، فقال: "ظاهره أنه لا يجوز إلا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم والمراد الاسم الذي تذكر به وتشتهر، وإلا فقد سمى جماعة من الصحابة والتابعين سورا بأسماء من عندهم كما سمى حذيفة التوبة - بالفاضحة وسورة العذاب، وسمى سفيان بن عيينة الفاتحة: الوافية، وسماها يحيى بن أبي كثير (٢) الكافية، لأنها تكفي عما عداها" (٣)

(١) البرهان للزركشي (١/٢٧٠).

(٢) يحيى بن أبي كثير: يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، مولا هم، أحد الأعلام ويعد من أصحاب الحديث، روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي قلابة، وعمران بن حطان، وطائفة، وعنه: ابنه عبد الله، وعكرمة بن عمار والأوزاعي، وهمام بن يحيى، وخلق كثير، قال شعبة: هو أحسن حديث من الزهري، توفي سنة ١٢٩هـ. انظر: تذكرة الحفاظ (١/١٢٨)، التهذيب (١١/٢٣٥).

(٣) التحبير في علم التفسير ص ٣٦٩.

ودليل القول الأول أن الأسماء توقيفية: ماروي عثمان بن عفان رضي الله عنه ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثني فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك قال عثمان رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد وكان إذا أنزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده يقول: "ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا".....الخ(١).

وجه الاستدلال من هذا الحديث قوله: "وكان إذا أنزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده يقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا".

ودليل آخر أنه قد سمي لمعظم السور أسماء عنده، كما سنجد خلال البحث عن الآثار الواردة في أسماء السور، وسيأتي ذكرها بالتفصيل إن شاء الله .

أما القول الثاني في هذا الباب: "أن بعض الأسماء لبعض السور اجتهادية، مثل اسم سورة التوبة "سورة بدر"، موقف على اجتهاد ابن عباس رضي الله عنه، واسم سورة البقرة "قسطاط القرآن" موقف على اجتهاد خالد بن معدان(٢)، وفيها أمثلة كثيرة مذكورة في البحث. ونستدل بأقوال بعض المفسرين الذين تكلموا عن هذا الموضوع حسب أهميته، فمثلاً ذكر القنوجي في فتح البيان، وابن عاشور في تفسيره، والشيخ طاهر الجزائري في كتابه المسمى "التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتيان". وخلاصة ما ذكر المفسرون، أن الصحابة سموا بما حفظوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخذوا لها أشهر الأسماء التي كان الناس يعرفونها بها، وكانت التسمية غير مأثورة، وقد اشتهرت تسمية بعض السور في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتها وأقرها"(٣).

(١) أخرجه الأئمة أحمد في مسنده ٢٧١/١، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٨٩/٢، والبيهقي في السنن الكبرى: ٤٢/٢. قال شعيب الأرناؤوط: سنده ضعيف ومتمنه منكر.

(٢) هو خالد بن معدان أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الخمصي من فقهاء الشام ت: ١٠٤ هـ.

(٣) انظر: فتح البيان في مقاصد القرآن ٢٦/١-٢٧. و التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتيان ص ١٦١. التحرير والتنوير ج ١/٩١-٩٢.

والذي فهمت من هذا الكلام هو، إن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قد سموا السور بالإسم الذي سمعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا قد أخذوا الأسماء المشهورة لديهم، مع أن هذا الاسم لم يكن عن النبي صلى الله عليه وسلم و أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا الاسم وأقرأها و لم ينكر عليه. وكذلك ما يظهر لي، أنه بالإمكان أن تتعدد أسماء السور ولكن ليس كل ما يظهر من المناسبة يصلح أن يكون اسماً للسورة، إنما لا بد من مستند صحيح للاسم سواء كان من الأحاديث أم الآثار أو أن يكون يكون الاسم قد اشتهر وذاع بين أهل العلم، مثل سورة (ص) اشتهرت (بسورة داود) وسورة غافر تسمى (سورة المؤمن) و (الطول) اشتهرت بذلك فصارت اسماً للسورة، والله أعلم.

## خلاصة الأقوال:

بعد ذكر أقوال العلماء وبعد هذا التصريح عن ابن عاشور: "كتبت أسماء السور في المصاحف بإطراد في عصر التابعين ولم ينكر عليهم"<sup>(١)</sup>، والذي قال السيوطي: "أن سورة البينة سميت في مصحف أبي سورة أهل الكتاب، ويثبت أنه كان يسمى السور في مصحفه"<sup>(٢)</sup>، فأقول: في ضوء هذه الأدلة، أن معظم أسماء السور توقيفية وبعض الأسماء لبعض السور اجتهادية ولا حرج فيه. الذي أنا فهمت، مع أنه لا يلزم من ورود اسم لسورة واحدة أن تكون كل الأسماء اجتهادية، لكن كما نجد كثير من أسماء الاجتهادية، أقول أن بعض الأسماء لبعض السور اجتهادية.

(١) التحرير والتنوير ٩١/١.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٦٤/١.

## فائدة التسمية:

أن تكون بما تميز السورة عن غيرها وتيسير المراجعة والمذاكرة.

## ضوابط تسمية السور:

الاسم إما أن يكون بأوصاف السورة مثل الفاتحة والحمد .

وإما أن تكون بالإضافة لشيء اختصت بذكره، مثل سورة لقمان و سورة يوسف وسورة البقرة وغير ذلك من السور .

وإما بالإضافة لما كان ذكره فيها أوفى، نحو سورة هود وسورة إبراهيم. وإما بالإضافة لكلمات تقع في السورة نحو سورة برأة وسورة حم عسق. وقد سميت مجموع السور المفتحة بكلمة حم (الم حم).

وأحيانا يسمى سورتان بوصف واحد، كما تسمى سورة الكافرون وسورة الإخلاص المقشقتين<sup>(١)</sup>. نكتفي إلى هنا في هذا الباب.

---

(١) تقديم كتاب التحرير والتنوير ١/ ٣٣.

# الفصل الثاني

## الآثار الواردة في أسماء الطوال من سور القرآن الكريم

## الفصل الثاني

### الآثار الواردة في أسماء الطوال من سور القرآن الكريم

يحتوي هذا الفصل على تحقيق أسماء السور التالية ,  
(سورة البقرة, سورة آل عمران, سورة النساء, سورة المائدة, سورة الأنعام,  
سورة سورة الأعراف, سورة الأنفال, سورة التوبة )

#### التمهيد:

كل هذه السور تسمى سور الطوال , وهي المجموعة الأولى من مجموعات السور. وتسمى الطوال بأن؛ عدد آيات هذه السور تزيد على مئتين كسورة البقرة وسورة آل عمران وآيات بعض السور منها تقارب مئتين كسورة النساء وسورة المائدة وسورة الأنعام وسورة الأعراف والأنفال.



## [أسماء سورة البقرة]

هي السورة الثانية بحسب الرسم القرآني، وهي من سور الطوال من القرآن الكريم فهي مدنية و عدد آياتها مئتين ست و ثمانين. سميت هذه السورة في كتب الأحاديث والتفسير والمصاحف بعدة أسماء، ومن أهمها:

سورة البقرة  
وسنام القران  
الزهراء عوين  
وفسطاط القران

و جميع هذه الاسماء منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، الا واحد: وهو اسمها فسطاط القرآن؛ لأنه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم، بل قاله خالد ابن معدان. وسنأتي إلى تفصيل هذه الاسماء.

### الأول: سورة البقرة

سميت هذه السورة "بسورة البقرة" وقد اشتهرت به. وقد بوب الإمام البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة البقرة" <sup>(١)</sup>. وروى عن ابي مسعود البصري رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه" <sup>(٢)</sup>. وكذا روى الترمذي: عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تجعلوا بيوتكم مقابرا، و إن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان" <sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، ت: ٢٥٦هـ، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار السلام للنشر والتوزيع (الرياض) كتاب التفسير ص ٣٦٧.  
(٢) صحيح البخاري باب (شهود الملائكة بدرا) ٤٠٣ رقم الحديث ٣٧٠٧.  
(٣) أخرجه الإمام الترمذي في سننه ١٠/١٠٨ رقم الحديث ٢٨٠٢. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وما روى الإمام البخاري عن عائشة قالت: لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر<sup>(١)</sup>.

وكذلك ذكر كبار المفسرين مثل الطبري والشوكاني أنها تسمى سورة البقرة. ولا خلاف في أنها منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جاء هذا الاسم في الأحاديث الصحيحة التي رواها الإمام البخاري في صحيحه وغيره من المحدثين العظام .

### وجه التسمية:

وجه التسمية، أنها ذكرت فيها قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها لتكون آية ووصف سوء فهمهم لذلك. وهي مما انفردت به هذه السورة.

(١) أخرجه الإمام البخاري (باب تحريم تجارة الخمر ٢/٢٥٥، رقم الحديث ٤٣٩).

## الثاني: سنام القرآن

سميت هذه السورة "سنام القرآن".

وهذه التسمية منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه<sup>(١)</sup>، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام"<sup>(٢)</sup>.

يعني سنام القرآن سورة البقرة والسنام أعلى الشئ.

وإلى ذهب كبار المفسرين مثل الإمام ابن عطية<sup>(٣)</sup> والإمام الشوكاني<sup>(٤)</sup>

وغيرهما في تفاسيرهم أنها سميت سنام القرآن<sup>(٥)</sup>.

فهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ورد في الحديث.

## الثالث: الزهراء

هذا اسم آخر لهذه السورة الكريمة وهو منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما روي عن أبي امامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا الزهروين، البقرة و آل

(١) سهل بن سعد بن مالك الساعدي كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً كنيته أبو العباس مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وقد قيل سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة. انظر: مشاهير علماء الأمصار ٤٨/١.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه باب (قراءة القرآن) ٥٣/٤ رقم الحديث ٧٨١. الحكم علي الحديث: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن حبير وقال شعيب الأرناؤوط اسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه.

(٣) أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية المحاربي ت: ٥٤١ هـ. عالم مجاهد وفقيه جليل، عارف بالحديث والتفسير والأحكام. لغوي وأديب. ولد بغرناطة بالأندلس.

(٤) هو محمد بن علي بن محمد الشوكاني الخولاني ثم الصنعاني ، أبو عبد الله ، المفسر، محدث ، فقيه ، أصولي ، مورخ ، أديب ، نحوي ، ممنطبي و متكلم، من تصانيفه ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، وفتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية من علم التفسير ت: ١٢٥٠ هـ .

(انظر: طبقات المفسرين للسيوطي ص: ٩٢، وشذرات الذهب: ٣٣٥/٥).

(٥) المحرر الوجيز لابن محمد عبدالحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية المحاربي الأندلسي ٨١/١. وفتح القدير بين فن الرواية والدراية من علم التفسير للشيخ محمد ابن علي بن محمد الشوكاني ٢٨/١.

عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابها<sup>(١)</sup>.

وقد أورد بعض المفسرين في تفاسيرهم: أن الزهراء اسم لهذه السورة الكريمة منهم الإمام بن عطية والإمام الشوكاني، كلهم استدلوا بالحديث المذكور. فهذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ورد في الحديث الصحيح. هذا الحديث دليل على كون الزهراء اسم لهذه السورة الكريمة.

٢١١-٤٩٨٩

(١) أخرجه الإمام مسلم ٢٣١/١ رقم الحديث ١٣٣٧ وأحمد في مسنده ١٨١/١ رقم الحديث: ٢١١٨٦.

## الرابع: فسطاط القرآن

هذا الاسم منقول عن خالد ابن معدان<sup>(١)</sup>، يقول: أنها تسمى فسطاط القرآن.

### وجه التسمية:

سميت بها لعظمها و بهائها وكثرة أحكامها و مواضعها<sup>(٢)</sup>، وعلاقته بالمعنى اللغوي أنها جامعة لجميع ما تفصل فيه<sup>(٣)</sup>.

### معنى الفسطاط: ذكر أهل اللغة معاني لهذه الكلمة.

فقال صاحب بن عباد في محيط اللغة: الفسطاط والفسطاط: ضرب من الأبنية، وكذلك الفساط والفساسيط ومجتمع أهل الكورة، والفسيط علاقة ما بين القمع إلى النواة، والواحدة فسيطة، ويقال بقلامة الظفر فسيط<sup>(٤)</sup>.

وقال زين الدين الرازي في مختار الصحاح: الفساط بيت من شعروفيه لغات، فسطاط وفسطاط وفساط بتشديد السين وكسر الفاء، وفساط مدينة مصر<sup>(٥)</sup>.

(١) هو خالد ابن معدان ابي كريب الكلاعي أبو عبدالله الخمصي من فقهاء الشام أدرك سبعين من الصحابة: ١٠٤ هـ.

(٢) التحرير في علم التفسير ص ٦٣٤، للسوطي ت: ٩١١ هـ، بتحقيق زهير عثمان على نور.

(٣) نظم الدرر للبقاعي ١/١٦١.

(٤) المحيط في اللغة لصاحب بن عباد ٢/٢٤٩.

(٥) مختار الصحاح لزين الدين الرازي ١/٢٤٠.

## [أسماء سورة آل عمران]

هي السورة الثالثة بحسب الرسم القرآني عدد آياتها مئتين وهي مدنية .  
سميت هذه السورة بعدة أسماء منها ,

سورة آل عمران

سورة الزهراء

سورة طيبة

وتفصيل ذلك كالتالي ,

### الأول: سورة آل عمران

سميت بها منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وبها كتبت في المصاحف. وهذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث بوب البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة آل عمران" (١).

وروي: عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره، أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين، وهي خالته قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فصلى ... الخ (٢).

وجه الاستدلال فيه قول ابن عباس رضي الله عنه " ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران". يعني هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال ابن عباس رضي الله عنه.

فأقول أن هذا الاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) صحيح البخاري ص ٣٧٣.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالليل) ص ٧٩٧. رقم الحديث ١٧٨٩.

## وجه التسمية:

و جه التسمية بهذا الاسم ذكر الأستاذ وهبة الزحيلي في تفسيره سميت السورة سورة آل عمران لورود قصة عمران والد مريم أم عيسى عليه السلام فيها، وإعداد مريم التي نذرتها أمها للعبادة، وتسخير الله الرزق لها في المحراب، وإصطفائها، وتفضيلها على نساء عالمي زمانها وتبشيرها بإنجاب عيسى عليه السلام صاحب المعجزات (١). وقال الشيخ القاسمي: سميت بسورة آل عمران؛ لأن إصطفاء آل عمران وهم عيسى ويحيى ومريم وأمهاتهم عليهم السلام، ونزل فيه منها ما لم ينزل في غيره (٢). وقال الصابوني في تفسيره: سميت السورة بآل عمران؛ لورود قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران" والد مريم أم عيسى عليه السلام، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول و ابنها عيسى عليه السلام (٣).

## الثاني: الزهراء

هذا اسم آخر لهذه السورة الكريمة، عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ذكرنا في السابق، أنه اسم لسورة البقرة أيضاً. ودليل على هذا ما روي: عن أبي أمامة الباهلي (٤) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا الزهراء عوين البقرة و آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابها (٥)".

(١) التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج لدكتور وهبة الزحيلي ٣/١٤١-١٤٢.

(٢) التفسير القاسمي ٤/٧٤٨.

(٣) صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني ١/١٨٣.

(٤) هو صدي بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي غلبت عليه كنيته وكان يسكن حمص. وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر حديثه عند الشاميين، توفي سنة إحدى وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ويقال: مات سنة ست وثمانين. (انظر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٢٢١).

(٥) رواه الأئمة مسلم في صحيحه ١/٢٣١، رقم الحديث ١٣٣٧ وأحمد في مسنده ١/١٨١، رقم الحديث ٢١١٨٦.

وقد ذكر بعض المفسرين في تفاسيرهم: أن الزهراء اسم لهذه السورة الكريمة منهم الإمام بن عطية والإمام الشوكاني وغيرهما واستدلوا بالحديث المذكور<sup>(١)</sup>.

## وجه التسمية:

وقد ذكر الشيخ القاسمي وجه التسمية لهذه السورة الكريمة حيث قال: تسمى الزهراء لأنها كشفت عما التبس على أهل الكتابين من شأن عيسى عليه السلام<sup>(٢)</sup>. هذا الوجه ذكره شيخ القاسمي في تفسيره ولذا ذكرته.

## الثالث: سورة طيبة

هذا الاسم أخذ من التوراة حيث ذكر المفسرون أن اسمها في التوراة طيبة . ذكر الإمام الشوكاني في تفسيره أخرج سعيد ابن منصور<sup>(٣)</sup> اسم آل عمران في التوراة طيبة<sup>(٤)</sup>.

وقال القرطبي وحكى النقاش<sup>(٥)</sup> أن اسمها في التوراة طيبة<sup>(٦)</sup>.

## وجه التسمية :

وجه التسمية لجمعها من أصناف الطيبين في قوله تعالى " {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ} [سورة آل عمران: ١٧] "

(١) المحرر الوجيز في لطائف كتاب العزيز ٨١/١ وفتح القدير ٢٧/١.

(٢) تفسير القاسمي ٧٤٨/٤.

(٣) سعيد ابن منصور سعيد ابن منصور أبو عثمان الخراساني الجوزجاني ولد بها، نشأ ببلخ، سكن مكة سنين، وهو مجاور بها، وهو والد أحمد. أخرج البخاري في آخر كتاب الصلاة عن يحيى ابن موسى عنه عن فليح ابن سليمان. قال البخاري: مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين. قال الرازي: سألت ابني عن سعيد ابن منصور؟ فقال: ثقة. وروى عنه هو وأبو زرعة.

(٤) فتح القدير ٣١١/١.

(٥) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد توفي سنة تسعين ومئتين، صاحب شفاء الصدور في تفسير القرآن وكتاب الأبواب في القرآن. (انظر: هداية العارفين....)

(٦) تفسير القرطبي ١/٤.



ثم هناك أسماء أخرى التي اعتبرها الإمام الآلوسي<sup>(١)</sup> في تفسيره أسماء لهذه السورة فمن هذه الاسماء:

سورة الأمان

سورة الكنز

سورة المجادلة

سورة الاستغفار<sup>(٢)</sup>.

كل هذه الأسماء نقلتها من تفسير روح المعاني ولم أجد عند المتقدمين.

### وجه التسمية:

قال الشيخ القاسمي: تسمى سورة الأمان؛ لأن من تمسك بما فيها أمن من الغلط في شأنه.

وسورة الكنز؛ لتضمنها إسرار العيسوية .

وسورة المجادلة؛ لنزول نيف وثمانين آية منها في مجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاري نجران.

وسورة الإستغفار؛ لما فيها من قوله تعالى:

{وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ} [سورة آل عمران: ١٧] <sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو الثناء شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الإمام الآلوسي، ت: ١٢٧٠هـ، فقيه ومفسر ومحدث. ولد في بغداد، وتلقى العلوم على شيوخ عصره.

(٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الإمام الآلوسي ٩٨/٣، ٢.

(٣) تفسير القاسمي ٧٤٨/٤.

## [ أسماء سورة النساء ]

هي السورة الرابعة بحسب الرسم القرآني ، وهي من السور الطوال من القرآن الكريم وهي مدنية، ولها مئة ست وسبعون آية .  
وتعرف هذه السورة باسمين فقط.

سورة النساء

سورة النساء الكبرى

### الأول: سور النساء

هذا اسمها المشهور لدينا منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم.  
كما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال: لي النبي صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، قلت: يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال: نعم، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية،  
{فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا}[سورة النساء: ٤١].

قال: حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان اي تدمعان (١).  
وروى الإمام البخاري عن البراء رضي الله عنه قال: آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء [يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ سورة النساء: ١٧٦] (٢).  
وجه الاستدلال في هذا الحديث: قول ابن مسعود رضي الله عنه: " فقرأت سورة النساء" معناه، أن هذا كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

كما قال الشيخ القاسمي: أنها سميت سورة النساء؛ لأن ما نزل منها في أحكامهن أكثر مما نزل في غيرها. يعني المسائل المتعلقة بالنساء درجت في هذه السورة بالتفصيل. ولذلك سميت، بسورة النساء. وقد أورد بعض المفسرين اسماً آخر

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (كتاب التفسير) ص ٣٧٧-٣٧٨، رقم الحديث: ٤٥٨٢.

(٢) أخرجه الإمام البخاري باب تفسير آية يستفتونك ..... ٤٧٥/٢٠، رقم الحديث ٦٢٤٧.

لهذه السورة، وهو: "سورة النساء الكبرى" وهذا ذكره البخاري عن محمد بن سيرين قال: جلست إلى مجلس، فيه عظم من الأنصار، وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكرت: حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث، فقال عبد الرحمن: ولكن عمه كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة، ورفع صوته، قال: ثم خرجت، فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف، قلت: كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها، وهي حامل، فقال: قال: ابن مسعود رضي الله عنه: أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى (١). فقال الأستاذ وهبة الزحيلي في تفسيره والصابوني: اسم هذه السورة "سورة النساء الكبرى": سميت سورة النساء، ما ورد فيها من أحكام التي تتعلق بهن بدرجة لم توجد في غيرها من سور، ولذلك أطلق عليها "سورة النساء الكبرى" في مقابلة "سورة النساء القصوى" التي عرفت في القرآن الكريم بسورة الطلاق.

فهذه التسمية منقولة عن ابن مسعود حيث وجدنا في الحديث.

### وجه التسمية:

قال الصابوني؛ سميت به لأن الأحكام المتعلقة بالنساء أكثر في هذه السورة دون سور أخرى.

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب التفسير، باب: والذين يتوفون منكم) ص/٧٧٠، رقم الحديث: ٤٥٣٢.

## [أسماء سورة المائدة]

سورة المائدة هي السورة الخامسة بحسب الرسم القرآني وهي من مجموعة الطوال. ولها مائة وعشرون آية وهي مدنية.

قد تعرف هذه السورة بعدة أسماء, كما قال صاحب الإتيقان<sup>(١)</sup> : "أن لهذه السورة ثلاثة أسماء منها",

المائدة

العقود

المنقذة

وتفصيل ذلك.

### الأول: سورة المائدة

سميت هذه السورة "سورة المائدة", وبه كتبت في المصاحف منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم, وهذا الاسم منقول عنه صلى الله عليه وسلم.

حيث روي عن شقيق قال: كنت جالسا مع عبد الله, وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى: لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا, أما كان يتيمم ويصلي, فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة؟

{فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} [سورة المائدة: ٦].

فقال عبد الله: لو رخص لهم في هذا لاوشكوا, إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد..... الخ (٢).

وماروى الإمام الترمذي عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة هي دون الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل مثل ذلك في الركعة الثانية

(١) الإتيقان في علوم القرآن ٦٤/١.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه, ص ٣٠, رقم الحديث: ٣٤٧.

قال : وهذا حديث حسن صحيح وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحق يرون صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجعات قال الشافعي يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن ونحوا من سورة البقرة سرا إن كان بالنهار ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائما كما هو وقرأ أيضا بأم القرآن ونحوا من آل عمران ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين تامتين ويقيم في كل سجدة نحوا مما أقام في ركوعه ثم قام فقرأ بأم القرآن ونحوا من سورة النساء ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائما ثم قرأ نحوا من سورة المائدة ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم تشهد وسلم<sup>(١)</sup> وجه الاستدلال في هذا الحديث: قول أبي موسى رضي الله عنه: " فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة" حيث قال: سورة المائدة. هذا دليل على أن هذا الاسم كان مشهورا في القرن الاول، ومنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. إعتدلت على قول أبي موسى حيث قال: فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة؟.

### وجه التسمية:

وقال الشيخ القاسمي في تفسيره: سورة المائدة سميت بها لأن قصتها أعجب مما ذكر فيها لاشتغالها على آيات كثيرة ولطف عظيم على من آمن، وعنف شديد على من كفر.<sup>(٢)</sup>

قال وهبة الزحيلي: تسمى سورة المائدة؛ لاشتغالها على قصة نزول المائدة من السماء، بعد أن طلبها الحواريون من عيسى عليه السلام؛ لتدل على صدق نبوته وتكون لهم عيداً<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (ج ٢ / ٤٢٠) (رقم الحديث ٥١٤) قال : وهذا حديث حسن صحيح .

(٢) تفسير القاسمي ٧٨٨/٦.

(٣) التفسير المنير ٦٠/٦.

والصابوني يقول: قصتها أعجب ما ذكر فيها؛ لاشتغالها على آيات كثيرة ولطف عظيم من الله العلي الكبير. (١)

## الثاني: سورة المنقذة

سميت هذه السورة بـ "سورة المنقذة"، وهذا عند بعض المفسرين فقال صاحب روح المعاني: أنها تسمى العقود والمنقذة. (٢)

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (سورة المائدة تدعى في ملكوت الله المنقذة تنفذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب). هذا ذكره القرطبي في تفسيره (٣) ولم أجد عند غيره، والله أعلم.

كما جاء في الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سورة المائدة تدعى في ملكوت الله تعالى المنقذة". أقول أن هذا الاسم لهذه السورة من الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم بلغنا لنا ذلك.

## وجه التسمية:

أنها تنفذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب.

هذا ما قاله صاحب التفسير المنير، لكن لم أجد لهذا الحديث سنداً والله أعلم بالصواب .

(١) صفوة التفاسير ٣٢٥/١.

(٢) تفسير روح المعاني ٧١/٤.

(٣) تفسير القرطبي ٣٠/٦.

### الثالث: سورة العقود

سميت السورة بهذا الاسم: فأول من قال به الإمام السيوطي (١) في الإتيان أنها تسمى سورة العقود (٢). فهذا الاسم منسوب إلى الإمام السيوطي لأنه أول من قال به.

لكن ما وجدت خلال دراستي أي حديث الذي يدل على كون العقود اسماً لهذه السورة، والله أعلم بالصواب.

### وجه التسمية:

لذكر بعض العقود في هذه السورة الكريمة.

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي ت: ٩١١ هـ - نسبة إلى أسباط مدينة في صعيد مصر. عالم موسوعي في الحديث والتفسير واللغة والتاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم. وُلد في القاهرة ونشأ فيه.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٦٤/١ .

## [اسم سورة الأنعام]

هي السورة السادسة وتعرف باسم سورة الأنعام حيث روى الإمام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقراً ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام.

{قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} سورة الأنعام: ١٤٠ (١).

فاسمها منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وجدنا في الحديث المذكور.

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه - ١١ / ٣٥١ (باب جهل العرب) رقم الحديث ٣٢٦٢.



## [أسماء سورة الأعراف]

سورة الأعراف هي السورة السابعة بحسب الرسم القرآني الكريم، هي من السور الطوال، عدد آياتها ست ومئتين وهي مكية .

سميت هذه السورة بعدة أسماء منها ،

سورة الأعراف

سورة الميقات

سورة الميثاق

وتفصيل ذلك كالتالي:

### الأول: سورة الأعراف

سميت هذه السورة بهذا الاسم، وهو اسمها المشهور لدينا منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم و منقول عنه صلى الله عليه وسلم. ودليل ذلك ما روى البيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الأعراف في صلاة المغرب فرقها في ركعتين<sup>(١)</sup>

وما روي: عن علقمة رضي الله عنه<sup>(٢)</sup> قال: دخلت المسجد، فوجدت عبد الله يصلي، فركع فافتتحت سورة الأعراف، ففرغت قبل أن يسجد.

فهذا الاسم كما اشتهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم دليل على أنه منقول عن رسول صلى الله عليه وسلم. وأخذ هذا الاسم من آية الكريمة،  
﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [سورة الأعراف: ٤٦].

(١) أورده البيهقي في سننه الكبرى ٣٩٢/٢.

(٢) هو علقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم، وعنه ابنه عمرو وعبد الله والزهرى ومحمد بن إبراهيم التيمي وابن أبي مليكة التيمي وثقه ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى. (انظر: تذكرة الحفاظ ٥٣/١).

## وجه التسمية:

قال الشيخ الصابوني: سميت هذه السورة بـ"سورة الأعراف"؛ لورود ذكر الأعراف فيها، وهو سور مضروب بين الجنة والنار يحول بين أهلها، وإليه ذهب الشيخ وهبة الزحيلي<sup>(١)</sup>. وقال ابن عاشور: سورة الأعراف عرفت بهذا الاسم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ووجه آخر لهذه التسمية أنها ذكر لفظ الأعراف فيها في قوله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ.....} [سورة الأعراف: ٤٦].

ولم يذكر في غيرها من سورة القرآن الكريم، ولأنها ذكر فيها شأن أهل الأعراف في الآخرة ولم يذكر في غيرها من السور بهذا اللفظ<sup>(٢)</sup>.

## الثاني: سورة الميقات

سميت سورة الميقات، كما ذكر الفيروز آبادي<sup>(٣)</sup> في بصائر ذوي التمييز: أن هذه السورة تسمى سورة الميقات؛ لاشتغالها على ذكر ميقات موسى عليه السلام<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى: {وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ.....} [سورة الأعراف: ١٤٣]. ولعل هذا الاسم منه ؛ لعدم وجوده عند المتقدمين والمتأخرين.

## الثالث: سورة الميثاق

وقال أيضاً أنها تسمى: "سورة الميثاق"؛ لاشتغالها على حديث ميثاق في قوله تعالى:

{وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا.....} [سورة الأعراف: ١٧٢].

(١) صفوة التفاسير ٤٣٥/١، والتفسير المنير ١٣٣/٨.

(٢) التحرير والتتوير ٥/٤.

(٣) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي، مجد الدين أبو طاهر، ولد بكارزن من أعمال الشيراز سنة ٧٢٦هـ ت: ٨١٧هـ، من تصانيفه، القاموس المحيط، بتتوير المقياس المعروف بتفسير بن عباس.

(انظر: البدر الطالع للإمام الشوكاني ٢/٢٧٠).

(٤) بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب العزيز ٣٠٢/١.

## [أسماء سورة الأنفال]

سورة الأنفال هي السورة الثامنة بحسب الرسم القرآني وهي من مجموعة الطوال من القرآن الكريم. ولها خمس وسبعون آية وهي مدنية. تعرف هذه السورة باسمين .

سورة الأنفال

سورة بدر

وتفصيله كالتالي.

### الأول: سورة الأنفال

اشتهرت هذه السورة بهذا الاسم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وبه كتبت في المصاحف والتفاسير. وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بوب البخاري بهذا الاسم فقال: "سورة الأنفال" (١). وماروى الإمام في صحيحه: عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما، قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال: نزلت في بدر (٢). وكذا بوب الترمذي فقال: "باب ومن سورة الأنفال" (٣). وعن سعد بن أبي وقاص، قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص، وأخذت سيفه، وكان يسمى ذا الكتيفة، فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قتل أخي عمير قبل ذلك، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اذهب فاطرحه في القبض" قال: فرجعت وبني ما لا يعلمه إلا الله عز وجل من قتل أخي وأخذ سلمي، فما جاوزت إلا قريبا حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اذهب فخذ سيفك" (٤).

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير، ص ٣٨٤.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (كتاب التفسير باب: قوله يستلونك عن الأنفال من)، ص ٣٨٤، رقم الحديث: ٤٦٤٥.

(٣) سنن الترمذي، (باب: ومن سورة الأنفال من أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ص ١٩٦٢.

(٤) أورده سعيد بن منصور في سننه ٢٦٠/٦، رقم الحديث ٢٥٠٩.

وإليه ذهب كبار المفسرين أنها تسمى سورة الأنفال. فقال الطبري (١): "تفسير سورة الأنفال" والشوكاني كذلك (٢).

فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وجدنا في الحديث المذكور. ووجه الاستدلال فيه: قول سعيد ابن جبير رضي الله عنهما: "قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال"

وقول سعد بن وقاص "إلا قريبا حتى نزلت سورة الأنفال". فهذين الحديثين يشهدان بأن هذا الاسم كان شائعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولذا قال سعيد بن جبير رضي الله عنهما كذلك.

### وجه التسمية:

قال القاسمي في تفسيره: "سميت الأنفال؛ لأنها مبداء السورة ومنتهى ما ذكر فيها أثر أمر الحروب (٣).

ثم قال ابن عاشور: وسبب تسميتها بالأنفال؛ لسؤال الناس عن أحكامها، والمراد بها الغنائم الحربية.

و لابن عاشور عن هذا الاسم كلام منفرد فقال:

"قباسم الأنفال عرفت بين المسلمين، وبه كتبت في المصاحف، وكتبت تسميتها في المصحف حين كتبت أسماء السور في زمن الحجاج (٤)، ولم يثبت في تسميتها حديث. وجه التسمية الاسم؛ أنها افتتحت بآية فيها اسم الأنفال، ومن أجل أنها ذكر فيها حكم الأنفال (٥) هذا ما قال الشيخ ابن عاشور: وإنفرد فيه؛ لأنه ليس معه من المتقدمين والمتأخرين أحد في رأيه هذا. أي أنه ينكر كون الأنفال اسما توقيفيا لها. لكن كما وجدنا في الحديث؛ لسعيد ابن جبير رضي الله عنه أنه سأل عن ابن عباس رضي الله

(١) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن غالب الطبري ت: ٣١٠ هـ. إمام المفسرين. ولد بطبرستان.

(٢) تفسير الطبري ٣٥٨/١٣ وتفسير فتح القدير ٤٧١/٦.

(٣) التفسير القاسمي ٣٩٣٤/٨.

(٤) الحجاج بن الحجاج الأسلمي قال بن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم. قلت ذكره البخاري وغيره في التابعين. (انظر الأصابة في تمييز الصحابة... ترجمة رقم: ٢٠٧٣).

(٥) التحرير والتنوير ٢٤٥/٤.

عنه فقال: "سورة الأنفال"، قال نزلت في بدر. وقول سعيد ابن جبير رضي الله عنهما يدل على أن الأنفال اسم توقيفي لهذه السورة.

## الثاني: سورة بدر

سميت السورة بهذا الاسم وهو منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما، حيث روي: عن سعيد ابن جبير رضي الله عنهما قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة، قال: التوبة بل هي فاضحة، ما زالت تنزل "ومنهم ومنهم"، حتى ظنوا. أن لا يبقى منا أحد إلا ذكر فيها، قال: قلت: سورة الأنفال؟ قال: تلك سورة بدر، قال: قلت: فالحشر؟ قال نزلت في بني النضير<sup>(١)</sup>.

فهذه التسمية منقولة عن ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال: "تلك سورة بدر" فهذا من اجتهاده. فلا نعرف أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم ينكر عليه.

## وجه التسمية:

ذكر الشيخ الصابوني: نزلت هذه السورة الكريمة في أعقاب "غزوة بدر" التي كانت فاتحة الغزوات في تاريخ الإسلام المجيد، وبداية النصر لجند الرحمن حتى سماها ابن عباس رضي الله عنه "سورة بدر". لأنها تناولت أحداث هذه الموقعة بأسهاب ورسمت الخطة التفصيلية للقتال<sup>(٢)</sup> ولأنها استوعبت واقعة غزوة بدر بكل جوانبها.

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ص ١٢٠٢، رقم الحديث: ٣٠٣١.

(٢) صفوة التفاسير ٤٩١/١.

## [أسماء سورة التوبة]

هي السورة التاسعة بحسب الرسم القرآني عدد آياتها مائة تسع وعشرون آية وهي مدنية. تعرف هذه السورة بعدة اسماء .

قال الشيخ الصابوني تسمى هذه السورة باسماء<sup>(١)</sup> عديدة أوصلها بعض المفسرين إلى أكثر من عشرة اسما منها، لكن الذي وجدت فيها أثار هي كالتالي،

|               |              |
|---------------|--------------|
| سورة التوبة   | سورة البراءة |
| سورة الفاضحة  | سورة العذاب  |
| سورة المقشقشة | سورة البحوث  |

وسنأتي إلى تفصيل هذه الاسماء.

### الأول: سورة التوبة

سميت هذه السورة ب"سورة التوبة"، قد اشتهرت السورة بهذه التسمية أكثر مما اشتهرت عن غيرها منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم . فهذه التسمية منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ودليله ما ورد: عن سعيد ابن جبير رضي الله عنهما قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة؟ قال: التوبة بل هي فاضحة، ما زالت تنزل "ومنهم ومنهم" حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد إلا ذكر فيها، قال: قلت: سورة الأنفال؟ قال: تلك سورة بدر، قال: قلت: فالحشر؟ قال نزلت في بني النضير<sup>(٢)</sup> .

(١) صفوة التفاسير ٢٥٠/١.

(٢) أخرجه الإمام المسلم في صحيحه، (كتاب التفسير، باب في سورة البراءة والأنفال و الحشر) ص ١٢٠٢، رقم الحديث: ٣٠٣١.

وفي حديث طويل عن الزهري (١) قال: أخبرنا ابن السباق قال: زيد فتتبع القرآن: حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد لها مع أحد غيرها ،

{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}[سورة التوبة: ١٢٨] ، حتى خاتمتها (٢).

هذان الحديثان يدلان على أن هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقول عنه صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية:

ذكر القاسمي في تفسيره تسمى التوبة، لتكرار التوبة فيها (٣).

- (١) { فَإِنْ تَبُتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ..... } [سورة التوبة: ٣].
- (٢) { ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [سورة التوبة: ٢٧].
- (٣) { فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ..... } [سورة التوبة: ٧٤].
- (٤) { عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [سورة التوبة: ١٠٢].
- (٥) { أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ..... } [سورة التوبة: ١٠٤].
- (٦) { التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ..... } [سورة التوبة: ١١٢].
- (٧) { لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ ..... } [سورة التوبة: ١١٧].

قال ابن عاشور وجه التسمية أنها وردت فيها توبة الله تعالى عن ثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك (٤).

(١) الزهري هو الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن شهاب الزهري المدني، أحد الفقهاء السبعة، وأحد الأعلام المشهورين. رأي عشرة من الصحابة، وكان حافظاً ثقة. يقول ابن تيمية: حفظ الزهري الإسلام نحواً من سبعين سنة. توفي في رمضان عام ١٢٤هـ.

(انظر: حلية الأولياء ٣/٣٦٠، وسير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، وشذرات الذهب ١/١٦٢-١٦٣)

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (كتاب التفسير، باب: قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم ... ) ص ٣٨٨، رقم الحديث ٤٦٧٩.

(٣) تفسير القاسمي ٨/٣٠٦٠-٣٠٦١.

(٤) التحرير والتنوير ١٠/٩٥.

## الثاني: سورة البراءة

سميت هذه السورة ب"سورة البراءة" وبه اشتهرت منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا الاسم منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم..

وروي عن: أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين، بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. قال: حميد بن عبد الرحمن: ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب، وأمره أن يؤذن ببراءة، قال أبو هريرة: فأذن معنا على يوم النحر في أهل منى ببراءة، وأن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان<sup>(١)</sup>.

فوجدنا في هذا الحديث قول حميد ابن عبد الرحمان يقول: " ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب، وأمره أن يؤذن ببراءة". بالتصريح أنه صلى الله عليه وسلم أمره بأن يؤذن ببراءة. حسبما أعرف أنه كان يؤذن ببراءة أي سورة البراءة. والله أعلم.

فهذا معناه أن هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقول عنه.

## وجه التسمية:

قال الشيخ ابن الحسن الطبرسي سورة البراءة سميت بذلك؛ لأنها مفتحة بها ونزلت بإظهار البراءة من الكفار.<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، (كتاب التفسير، باب قوله :فسيحوا في الأرض أربعة أشهر.....) ، ص ٣٧٥، رقم الحديث ٤٦٥٥.

(٢) مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ١/٥.



### الثالث: سورة الفاضحة

سميت هذه السورة الكريمة بـ"سورة الفاضحة". فهذه التسمية منقولة عن ابن عباس رضي الله عنه حيث حيث أورد الأمام مسلم في صحيحه: عن سعيد ابن جبير رضي الله عنهما قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة؟ قال: التوبة بل هي فاضحة، ما زالت تنزل «ومنهم»، «ومنهم»، حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد إلا ذكر فيها، قال: قلت: سورة الأنفال؟ قال: تلك سورة بدر، قال: قلت: فالحشر؟ قال: نزلت في بني النضير<sup>(١)</sup>.

وجه الاستدلال فيه قول ابن عباس رضي الله عنه: "التوبة بل هي فاضحة".

ونذكر ابن جرير الطبري تحت قوله تعالى:

{ قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنِّ اللّٰهَ مُخْرِجٌ مَّا تَخَذِرُونَ } [سورة التوبة: ٦٤] ، فإنه يعني به: إن الله مظهر عليكم، أيها المنافقون ما كنتم تحذرون أن تظهروه، فأظهر الله ذلك عليهم وفضحهم، فكانت هذه السورة تدعى: (الفاضحة). ثم ساق الحديث فقال: عن قتادة<sup>(٢)</sup> قال: كانت تسمى هذه السورة: (الفاضحة)، فاضحة المنافقين<sup>(٣)</sup>.

فهذه التسمية منقولة عن ابن عباس رضي الله عنه .

### وجه التسمية:

وقال القرطبي في تفسير قوله تعالى:

{ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ } [سورة التوبة: ٦٤]

ومعنى "عليهم" أي على المؤمنين (سورة) في شأن المنافقين تخبرهم بمخازيهم ومساوئهم ومثالبهم، ولهذا سميت الفاضحة والمثيرة والمبعثرة<sup>(٤)</sup>.

الفاضحة، لأنها فضحت المنافقين بإظهار نفاقهم.

(١) صحيح المسلم باب (في سورة البراءة والأنفال و الحشر من كتاب التفسير) ص ١٣١٠، رقم الحديث: ٣٠٣١.

(٢) قتادة هو: قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأكمة، أحد الأئمة الأعلام الحفاظ، وهو من صغار التابعين، ومن كبار الفقهاء المحدثين المكثرين، والمفسرين المقرئين، ت: ١١٧هـ.

( ) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٢٩/٧، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥.

(٣) تفسير الطبري ٣٣٢/١٤.

(٤) تفسير قرطبي، ١٩٦/٨.

## الرابع: سورة العذاب

من أسماء هذه السورة "سورة العذاب".

فهذه التسمية منسوبة إلى حذيفة بن يمان رضي الله عنه وهو قائل به ، حيث روي عنه رضي الله عنه ، قال : " ما تقرأون ربعا " ، يعني براءة ، وإنكم تسمونها سورة التوبة ، وهي سورة العذاب (١).

فهذا الاسم منسوب إلى حذيفة ابن يمان رضي الله عنه وهو قائل به.

### وجه التسمية:

ذكر الإمام الألوسي في تفسيره أنها تسمى "سورة العذاب" ؛ لأنها نزلت لعذاب الكفار ، أي عذاب القتل (٢).

## الخامس: سورة الممشقة

سميت هذه السورة الممشقة ، وهذا ما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما .

حيث ذكر ابن العربي (٣) في أحكام القرآن : وروي عن ابن عمر أنه قال : ما كنا ندعوها إلا الممشقة (٤).

### وجه التسمية:

قال ابن العربي وأما تسميتها الممشقة فمن الجمع ، فإنها جمعت أوصاف المنافقين ، وكشفت أسرار الدين (٥).

وقال الطبرسي: سميت بها ؛ لأنها تبرئ من أمن بها من النفاق والشرك لما فيها من الدعا إلى الإخلاص (٦).

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ، (باب: تفسير سورة التوبة ) ٤١١/٧ . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) تفسير روح المعاني ، ٦٠/٦-٦١ .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري ، أبو بكر ابن العربي ت: ٥٤٣ هـ . إمام من أئمة المالكية . وهو فقيه ، محدث ، مفسر ، أصولي ، أديب ، ومتكلم .

(٤) أحكام القرآن لابن العربي ، (باب: سورة التوبة ) ١٨٧/٤ .

(٥) نفس المصدر .

(٦) مجمع البيان ١/٥ .

## السادس: سورة البحوث

سميت هذه السورة بـ"سورة البحوث" فهذه التسمية منسوبة إلى مقداد ابن أسودرضي الله عنه حيث روى أبو راشد الحبراني (١) ، قال: وافيت المقداد بن الأسود رضي الله عنه، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة ، وفصل عنها عظما، وهو يريد الغزو، فقلت : لقد أعذر الله إليك، فقال : " انت على سورة البحوث، قال الله عز وجل {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً} [سورة التوبة: ٤١] يعني سورة التوبة " (٢).

هذه التسمية عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه حيث قال: "انت على سورة البحوث قال الله عز وجل: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً.....} [سورة التوبة: ٤١]، يعني سورة التوبة ". فقله هذا دليل على أنه سماها بهذه التسمية ولم ينقل عن غيره.

## وجه التسمية:

سميت بها ؛ لأنها تتضمن ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم.  
وقال ابن العربي: وأما تسميتها سورة البحوث فمن بحث: إذا اختبر واستقصى،  
وذلك لما تضمنت أيضا من ذكر المنافقين والبحث عن أسرارهم (٣).

(١) هو أبو راشد الحبراني ، الحميري الشامي الحمصي ، و يقال الدمشقي ، قيل اسمه أخضر، وقيل: النعمان الطبقة : ٢ : من كبار التابعين

روى له : بخ د ق ( البخاري في الأدب المفرد - أبو داود - الترمذي - ابن ماجه )

رتبته عند ابن حجر و عند الذهبي : ثقة. قال العجلي : لم يكن بدمشق في زمانه أفضل منه.

(٢) رواه الإمام الحاكم في مستدركه ، (باب: وأما حديث عبدالله) ، ١٥٦/٦، رقم الحديث: ٢٥٠٢. وقال الحاكم " هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

(٣) أحكام القرآن لابن العربي ، باب (سورة التوبة ) ١٨٧/٤.

# الفصل الثالث

## الآثار الواردة في أسماء المئين من سور القرآن الكريم

## الفصل الثالث

### الآثار الواردة في أسماء المئين من سور القرآن الكريم

هي المجموعة الثانية من المجموعات السور، وتسمى المئين؛ لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها.

يحتوي هذا الفصل بتحقيق أسماء السور التالية، (سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة النحل، سورة بني إسرائيل، سورة الكهف، سورة طه، سورة أنبياء، سورة المؤمنون، سورة الشعراء وسورة الصافات).

### [أسم سورة يونس]

هي سورة العاشرة بحسب الرسم القرآني هي مكية وعدد آياتها مائة وتسع آيات. سميت "سورة يونس". وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدليل ما أخرج ابن حبان <sup>(١)</sup>: عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري، قال: سمع عثمان، أن وفد أهل مصر قد أقبلوا، فاستقبلهم، فلما سمعوا به، أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه، فقالوا له: ادع المصحف، فدعا بالمصحف، فقال له: افتح السابعة، قال: وكانوا يسمون سورة يونس السابعة، فقرأها حتى أتى على هذه الآية {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} [سورة يونس: ٥٩] إلى آخر هذا الحديث <sup>(٢)</sup>.

فقوله: "وكانوا يسمون سورة يونس السابعة"، دليل على أن هذا الاسم كان شائعاً لدى الصحابة رضوان الله عليهم ومنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت به، حيث ورد في هذه السورة ذكر قوم يونس عليه السلام التي نفع إيمانها لما آمنوا قد كشف العذاب كما في هذه الآية: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ فَنَفَعَهَا

(١) وهو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان، المحدث، المؤرخ، صاحب الكتب المشهورة بت: ٣٥٤هـ.  
(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٧٠/٢٨، رقم الحديث ٧٠٤٥.

إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
إِلَى حِينٍ {سورة يونس: ٩٨}.

الثاني سورة السابعة:

سميت هذه السورة "السابعة" وهذا كما في الحديث الذي مر قبل قليل عن أبي سعيد  
مولى أبي أسيد الأنصاري.  
ووجه ذلك:

## [اسم سورة هود]

هي السورة الحادية عشر بحسب الرسم القرآني، هي مكية، وآياتها مئة وثلاث وعشرون آية. سميت، "سورة هود"، وسميت به نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حيث روي: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه<sup>(١)</sup> قال: "اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقرئني سورة هود أو سورة يوسف، فقال: لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق<sup>(٢)</sup>".

فكما نرى في هذا الحديث، قول الصحابي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم: "أقرئني سورة هود أو سورة يوسف". أقول أن هذا الاسم كان مشهورا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا دليل على كونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية:

سميت بهذه التسمية؛ لأنه ذكر فيها قصة قوم هود عليه السلام في قوله تعالى، {وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ}[سورة هود: ٦٠]

واختصت السورة بهذا الاسم، فإنه تكرر فيها عند ذكر قصته في أربعة مواضع، والتكرار من أقوى الأسباب التسمية.

وللتفصيل، راجع في تمهيد الرسالة في البحث عن "أختصاص كل سورة بما سميت به" (صفحة: ٥).

(١) هو عقبة بن عامر بن عيس بن عمر بن عدي بن عمر بن رفاعة بن جهنية الجهني يكنى أبا حماد وقيل أبو ليبيد وشهد صفين مع معاوية وشهد فتوح الشام ت: ٥٨هـ.

(٢) أخرجه النسائي في سننه الكبرى ١٦٨/١ رقم الحديث ١٠٢٧، وأحمد في مسنده ٥٧٥/٢٨، رقم الحديث: ١٧٣٤١.

وقال الشيخ الألباني: "صحيح".

## [ اسم سورة يوسف عليه السلام ]

هي السورة الثانية عشر بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها مئة وإحدى عشرة آية، وهي مكية .

سميت "سورة يوسف"، وهذا الاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث روى الإمام مسلم عن علقمة عن عبد الله قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت قال:

قلت: وبحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أحسنت.....(١).

وكماروي: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقرئني سورة هود أو سورة يوسف، فقال: لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق(٢).

وجه الاستدلال قول علقمة بن عبد الله "فقرأت عليهم سورة يوسف" و قول عقبة بن عامر بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم "أقرئني سورة هود أو سورة يوسف" أقول أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

حيث تحتوي هذه السورة قصة يوسف عليه السلام من احسن قصص القرآن الكريم.

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه باب فضل استماع القرآن.....٢٦٦/٤، رقم الحديث ١٣٣٤.  
(٢) أخرجه النسائي في سننه الكبرى ١/١٦٨، رقم الحديث ١٠٢٧، وأحمد في مسنده ٢٨/٥٧٥، رقم الحديث ١٧٣٤١.



## [أسماء سورة النحل]

هي السورة السادسة عشر بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها مائة وثمانية وعشرون آية، وهي مكية،<sup>(١)</sup> أما بنسبة اسمائها، تعرف هذه السورة بين المسلمين منذ عهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بـ "سورة النحل". واسم آخر سورة النعم.

### الأول: سورة النحل

هذا هو اسمها المشهور، وبهذا الاسم بوب البخاري في صحيحه فقال: "سورة النحل"<sup>(١)</sup>.

أورد النسائي عن ابن عباس قال: في سورة النحل {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ ..... إِلَى ..... وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [سورة النحل: ١٠٦] فنسخ واستثنى من ذلك ..... الخ<sup>(٢)</sup>

وروي: عن أبي بن كعب رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> أنه قال: سمعت رجلاً يقرأ في سورة النحل قراءة تخالف قراءتي<sup>(٤)</sup>.

وأخرج ابن مردويه<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: "نزلت سورة النحل بمكة"<sup>(٦)</sup>.

فعلى هذا أقول: أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وجدنا في الأحاديث المذكورة.

(١) صحيح البخاري: كتاب التفسير ص: ٨١٣.

(٢) أورده النسائي في سننه ١٤٥/٧، رقم الحديث ٤٠٦٩ قال الالباني: صحيح الإسناد.

(٣) هو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي من قراء الصحابة شهدا العقبة وبدرات: ٢٢هـ. (انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير ١/٦١-٦٣).

(٤) انظر: تفسير الطبري، باب (القول في اللغة) ٤١/١.

(٥) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن فورك الأصبهاني ت: ٤١٠هـ، محدث إصبهان، كان من فرسان الحديث، إماماً، حافظاً، ثقة، متقناً، كثير الأحاديث. من تصانيفه، التفسير الكبير، والمستخرج على الصحيح البخاري. (انظر: سير إعلام النبلاء ١٣/١٩٤، النجوم الظاهرة ٤/٤٤٥).

(٦) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣/١٠٩.

## وجه التسمية:

وقال الشيخ وهبة الزحيلي: سميت سورة النحل؛ لاشتغالها على الآيتين المتعلقة بالنحل<sup>(١)</sup> في قوله تعالى:

{وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ} ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [سورة النحل: ٦٨-٦٩].

أن لفظ النحل ذكر في هذه السورة، ولم يذكر في سورة غيرها.

## الثاني: سورة النعم

سميت هذه السورة "سورة النعم". وقد ذكره بعض المفسرين في تفاسيرهم أما في الحديث ما وجدنا عنه شيئاً.

قال ابن أبي حاتم: أنها تسمى سورة النعم<sup>(٢)</sup>.

قال الإمام بن عطية: تسمى سورة النعم، روى حماد<sup>(٣)</sup> عن علي ابن زيد قال: يقال، لسورة النحل "سورة النعم" يزيد لكثرة تعداد النعم فيها<sup>(٤)</sup>.

## وجه التسمية:

وقد ذكر المفسرون أوجه لهذه التسمية منها ،

"أن الله تعالى عدد فيها من نعمه على عباده"<sup>(٥)</sup>.

وقال الشيخ القاسمي: سورة النحل سميت بها؛ لاشتغالها على قوله تعالى: {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا.....} [سورة النحل: ٦٨].

(١) التفسير المنير ٧٩/١٤.

(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ١٠٧/٩.

(٣) هو حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري مولاهم ، أبو اسماعيل الكوفي الفقيه ، مولى أبي موسى ، و قيل: مولى إبراهيم بن أبي موسى ، الطبقة : ٥ : من صغار التابعين ت : ١٢٠ هـ أو قبلها.

روى له : بخ م د س ق ( البخاري في الأدب المفرد - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه ) رتبته عند ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام و رمى بالإرجاء ، ورتبته عند الذهبي : ثقة إمام مجتهد.

(٤) زاد المسير في علم التفسير ٤٢٦/٤.

(٥) التفسير الرازي ١٧٣/١٩، تفسير الكشاف ٥٩٣/٢ وتفسير القرطبي ٦٥/١٠.

المشير إلى أنه لا يبعد أن يلهم الله عزوجل بعض خواص عباده، أن يستخرجوا الفوائد الحلوة الشافية من هذا الكتاب، بحمل كلماته على مواقع الشرف وعلى المعاني المثمرة وعلى التصرفات العامة، مع تحصيل الأخلاق الفاضلة، وهذا أكمل ما يعرف به فضائل كل القرآن ويدرك به مقاصده.

وقال الشيخ الصابوني سميت بذلك لاشتغالها على تلك العبرة التي تشير إلى عجب صنع الخالق وتدل على الألوهية بهذا الصنع العجيب (١).

---

(١) صفوة التفاسير ١١٨/٢.

## [أسماء سورة بني إسرائيل]

هي السورة السابعة عشر بحسب الرسم القرآني، آياتها مئة إحدى عشر آية وهي مكية. هذه السورة أيضا ذات اسماء عديدة منها،

سورة بني إسرائيل

سورة الإسراء

وسورة السبحان

وتفصيل هذه الاسماء كالتالي،

### الأول: سورة بني إسرائيل

سميت هذه السورة بـ"سورة بني إسرائيل" منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبها كتبت في كتب الحديث وفي المصاحف والتفاسير. وبوب البخاري بهذه التسمية بقوله: "سورة بني إسرائيل" وكذلك قال ابن أبي شيبة في مصنفه <sup>(١)</sup>. وكما روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: في بني إسرائيل والكهف ومريم، "وإنهن من عتاق الأول وهن من تلادى" <sup>(٢)</sup>.

وماروي: عن أبي لبابة رضي الله عنه قال: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل و الزمر" <sup>(٣)</sup>.

وقال الطبري والبقاعي في تفاسيرهما: "سورة بني إسرائيل" <sup>(٤)</sup>

وقال السيوطي في الدر المنثور: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة بني إسرائيل بمكة" <sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير ص: ٨١٣. ومصنف ابن أبي شيبة ١٦١/٢.  
(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب التفسير ص ٨١٣، رقم الحديث: ٤٧٠٨.  
(٣) أخرجه الإمام الترمذي في سننه (باب: قراءة سورة بني إسرائيل والزمر قبل النوم.....الخ) ١٦٣/١٠، رقم الحديث ٢٨٤٤، وقال: هذا حديث حسن غريب.  
(٤) تفسير الطبري ٣٥١/٤ ونظم الدر في تناسب الآيات و السور ١١/٦٧٢.  
(٥) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٣٦/٤.

فكل هذه الأحاديث تدل على أن هذه التسمية منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

قال وهبة الزحيلي: "سميت سورة بني إسرائيل" وسبب ذلك لإيراد قصة تشردهم في الأرض مرتين بسبب فسادهم (١).

قال ابن عاشور وجه التسمية أنها ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل ما لم يذكر في غيرها. وهو استيلاء قوم أولي الأستوريين عليهم ثم استيلاء قوم آخرين (وهو الروم) عليهم (٢).

### الثاني: سورة الإسراء

هذا أيضاً اسم لهذه السورة الكريمة.

ذكر ابن أبي شيبة وابن حبان أنها: "سورة الإسراء" (٣). وقال الطبري: "تفسير سورة الإسراء" وقال صاحب الكشاف، والشيخ القاسمي في تفاسيرهم كذلك (٤).

### وجه التسمية:

قال الشيخ وهبة الزحيلي: سميت لافتتاحها لمعجزة إسرائ النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ليلاً (٥).

وقال الشيخ الصابوني: "سورة الإسراء" بسبب تلك المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم (٦).

(١) التفسير المنير ٥/١٥.

(٢) التحرير و التتوير، ٥/١٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٧/٧، صحيح ابن حبان، ١٩١/١.

(٤) تفسير الطبري ٣٢٨/١٧، تفسير الكشاف ٤٦٤/٢ وتفسير القاسمي ٣٨٨٢/١٠.

(٥) التفسير المنير ٥/١٥.

(٦) صفوة التفاسير ١٥١/٢.

### الثالث: سورة السبحان

سميت هذه السورة "سورة سبحان". كما ذكر كثير من المفسرين في تفاسيرهم أنها تسمى سورة سبحان. من هؤلاء المفسرين القرطبي وابن كثير والثعالبي والشوكاني<sup>(١)</sup>.

أما في الحديث الشريف ما وجدنا عنه شيئاً، ما دل على كونه منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن الصحابة رضوان الله عليه أجمعين. فلذا أقول: هذا الاسم موقوف على اجتهاد شيخ القرطبي لأنه أول من قال به، ثم تبعه بقية المفسرين.

### وجه التسمية:

قال صاحب التحرير والتنوير تسمى "سورة سبحان"؛ لأنها افتتحت بهذه الكلمة<sup>(٢)</sup>. يعني سميت بأول كلمة من السورة وهي: قوله تعالى:

{سُبْحَانَ الَّذِي أُنْزِلَ بِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمِائَةِ} [سورة الإسراء: ١].

(١) تفسير القرطبي ٤٤٠/١، تفسير ابن كثير ٤٩٩/٨، تفسير الثعالبي ٢٢١/٢ وفتح القدير ١٣٢/٥.  
(٢) التحرير والتنوير ٥/١٥.

## [أسماء سورة الكهف]

هي السورة الثمانية عشر بحسب الرسم القرآني، هي من قسم المثني. وآياتها مئة وعشر آيات وهي مكية.

تعرف هذه السورة بأربعة أسماء والتفصيل كالتالي،

سورة الكهف

سورة أصحاب الكهف

سورة السكينة

سورة الحائلة

### الأول: سورة الكهف

"سميت سورة الكهف". حيث بوب البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة

الكهف" (١). وروي: عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: في بني إسرائيل والكهف ومريم، "إنهن من عتاق الأول وهن من تلادي" (٢).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: من قرأ سورة الكهف يوم ليلة الجمعة، أضاء له من النور فيما بينه وبين بيت العتيق (٣).

روي الإمام مسلم عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال (٤)

وروى أبوداؤد عن النواس بن سمعان الكلابي قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال " إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته " قلنا وما لبثه في الأرض ؟ قال " أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم " فقلنا يارسول الله هذا اليوم

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، ص: ٨١٣.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، ص ٨١٣، رقم الحديث: ٤٧٠٨.

(٣) أخرجه الدارمي في سننه، ٧٢٤/٢، رقم الحديث ٣٤١٠.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه باب فضل سورة الكهف ٢٣٨/٤، رقم الحديث ١٣٤٢.

الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم وليلة ؟ قال " لا أقدرُوا له قدره ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله " (١) فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وجدنا في الأحاديث المذكورة. فأقول: أن هذه التسمية عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .

**وجه التسمية:**

سميت سورة الكهف لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها الآيات (٦٢-٩) مما هو دليل ملموس على قدرة الباهرة (٢).

(١) أخرجه أبوداؤد في سننه ٩٩/٨، رقم الحديث ٤٣٢١، قال الشيخ الألباني : صحيح.

(٢) التفسير المنير ٩٦/١٥.



## الثاني: سورة أصحاب الكهف

سميت هذه السورة "سورة أصحاب الكهف"، قد اشتهرت بهذا الاسم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده.

وعن النواس بن سمعان الكلابي<sup>(١)</sup> قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، قال: فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا إليه، فعرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم قال: قلنا يا رسول الله: ذكرت الدجال الغداة، فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل، قال: غير الدجال أخوف لي عليكم أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، عينه طافئة شبيه بعبء العزى بن قطن، فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف .....حديث طويل<sup>(٢)</sup>.

وجه الاستدلال في هذا الحديث: قوله صلى الله عليه وسلم " فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف".

ذكر الشوكاني: أخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض، ولكاتبها الأجر مثل ذلك، من قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن الخمس الأواخر عند زنوبه، بعثه الله تعالى من أي ليل شاء، قالوا: بلى يا رسول الله قال: سورة أصحاب الكهف<sup>(٣)</sup>.

ذكر القرطبي في تفسيره وغيره من المفسرين سميت "سورة أصحاب الكهف"<sup>(٤)</sup>.

(١) هو نواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبدالله بن أبوبكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي معدود في الشاميين له صحبة وحديثه (انظر: الإصابة ٢٧٧/٥ واسد الغابة ٣٦٧/٥)  
(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، باب (ما جاء في فتنة الدجال) ص/٥١٣-٥١٥، رقم الحديث: ٢٢٤٠.  
وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.  
(٣) فتح القدير ٢٦٨/٣.  
(٤) تفسير القرطبي ٣٤٦/١٠.

## وجه التسمية:

وجه ذلك لبيان قصة أصحاب الكهف القصة العجيبة الغريبة فيها. قال القاسمي بواسطة المهامي: وسميت بها؛ لاشتغالها على قصة أصحابه الجامعة الفوائد الإيمان بالله. من الأمن الكلي عن الأعداء، والإغناء الكلي عن الأشياء، والكرامات الحية (١).

هذا الاسم أيضاً منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## الثالث: السكينة

قال ابن عاشور: سميت السكينة (٢). واستدل بالحديث الذي أخرجه الإمام البخاري، عن براء ابن عازب (٣) قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جنبه حصان مربوط بشطنين فتعشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفر فلما أصبح، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: تلك "السكينة" تنزلت بالقرآن (٤). وإستدل ابن عاشور بهذا الحديث أن السكينة اسم لهذه السورة الكريمة. قد تفرد ابن عاشور بهذا الرأي، ولا أحد معه في هذامن المتقدمين والمتأخرين. أما بنسبة قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "تلك السكينة تنزلت بالقرآن"، يعني الرجل كان يقرأ سورة الكهف، والرسول صلى الله عليه وسلم أشار: إلى الكيفية التي تنزلت بعد قراءة سورة الكهف، وهي السكينة، ليس معناه أنها اسم لسورة، بل هي الكيفية التي تنزلت بقراءة هذه السورة.

(١) محاسن التأويل ٤/١١.

(٢) التحرير والتنوير ٢٤١/١٥.

(٣) هو البراء بن عازب بن عدي بن جيشم بن مجدعة الأنصاري أبو عمارة نزل الكوفة وله ٣٠٠ أحاديث إتفق الشيخان على إثنين وعشرين وتفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة أحاديث، شهد ابدر وحديبية، وت: ٧١هـ (انظر: اسد الغابة ١٧١/١ والإصابة ١٤٢/١).

(٤) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه البخاري، ص ٨٩٨، رقم الحديث: ٥٠١١.

### الرابع: الحائلة

تسمى هذه السورة الحائلة. وقد روي عن هذا الاسم حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

لكن هذا الحديث ضعيف جداً ، حيث قال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا، وهو منكر. ولذا ذكرته في الهامش (١).

قال الإمام الآلوسي: على أساس هذا الحديث أنها تدعى في التوراة الحائلة لأنها؛ تحول بين قارئها وبين النار (٢).

أقول: كما قال الإمام الآلوسي. والله أعلم.

---

(١) أخرج البيهقي في شعب الإيمان ،باب (سورة الكهف) ٤٥٧/٥ ،رقم الحديث : ٢٣٤٨ .  
كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة، تحول بين قارئها وبين النار " تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا ، وهو منكر.  
(٢) روح المعاني ٢٨٧/٩ .

## [أسماء سورة طه]

هي السورة العشرون بحسب الرسم القرآني، آياتها مائة خمس وثلاثون آية، وهي مكية. تعرف هذه السورة بثلاثة أسماء،

سورة طه

سورة الكليم

### الأول: سورة طه

سميت هذه السورة "سورة طه"، وبهذه التسمية اشتهرت منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قد بوب البخاري في صحيحه بهذه التسمية، وكذا قال: الترمذي والدارمي في سننه، أنها تسمى سورة طه (١). وما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تبارك وتعالى قرأ، طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن، قالت: طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا" (٢).

فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر في الحديث

المذكور.

### وجه التسمية:

قال الصابوني: سميت (سورة طه)، وهو اسم من اسمائه عليه السلام، تطبيقاً لقلبه، وتسلياً لفؤاده عما يلقاه من صدود وعناد، وبهذا ابتدئت السورة بملاطفته بالنداء (٣).

(١) صحيح البخاري، باب (قوله عز وجل ونثره) ٣٦٩/١٤، سنن الترمذي، باب (و من سورة طه من أبولب تفسير القرآن الكريم) ص ٧١٥، سنن الدارمي، باب (في فضل سورة طه) ٣٠٨/١٠.  
(٢) أخرجه الدارمي في سننه، باب (في فضل سورة....) ٣٠٩/١٠، رقم الحديث: ٣٤٧٧.  
(٣) صفوة التفاسير.

## الثاني: سورة الكليم

تسمى هذه السورة بـ "سورة الكليم".

ذكر صاحب الإتيان: أن سورة طه تسمى، "سورة الكليم". ذكر السخاوي<sup>(١)</sup> في

جمال القرآن أن سورة طه تسمى سورة كليم<sup>(٢)</sup>.

إذن هذا الاسم لم ينقل عن نبي الكريم صلى الله عليه وسلم، بل عن السخاوي  
كما ذكر صاحب الإتيان.

---

(١) هو علي بن محمد بن عبد الصمد عبد الأحدين عبد الغالب، أبو الحسن علم الدين السخاوي ت: ٦٤٣ هـ كان إماماً، علامة، محققاً، مقرئاً مجوداً بصيراً بالقرآن وعللها، وإماماً في النحو واللغة والأدب والتفسير.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٦٥/١، وجمال القراء وكمال الأقرء للسخاوي ١/١٨٠، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، المطبعة: دار البلاغة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

## [اسم سورة الأنبياء]

هي السورة الحادية والعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها مئة وإثنتا عشر آية.

وروى همام، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن حدثه قال: ما رأيت رجلاً أقرأ للقرآن من عليّ بن أبي طالب، صلى بنا الصبح، فقرأ سورة الأنبياء فأسقط آية، فقرأ ثم رجع إلى الآية التي أسقطها فقرأها، ثم رجع إلى مكانه الذي انتهى إليه لا يتتبع. (١)

سميت هذه السورة بهذا الاسم، لكن لم أجد لها أثراً منقولاً عن رسول إلا هذا الأثر الذي ذكره بن بطلال و أن الإمام البخاري بوب بهذا الاسم في صحيحه (٢).

### وجه التسمية:

وسميت؛ لورود ذكر قصص الأنبياء فيها باختصار: وهذا من الآية ٥١ إلى الآية ١٩٣.

(١) انظر: شرح ابن بطلال للصحيح البخاري ٣٢٠/١٩.

(٢) صحيح البخاري (كتاب التفسير باب : تفسير سورة الأنبياء) ص/٨٢٥.

## [اسم سورة المؤمنون]

هي السورة الثالثة والعشرون بحسب الرسم القرآني هي مكية ولها مئة وثمانية عشر آية .

سميت باسم سورة المؤمنون، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيث روي: عن عبد الله بن السائب قال: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح، واستفتح سورة المؤمنون حتى إذا جاء ذكر موسى، وهارون، أو ذكر عيسى..... الخ" (١).

### وجه التسمية :

سميت بكلمة "المؤمنون" في أوائل السورة بقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} [سورة المؤمنون: ١].

---

(١) أخرجه ابن حزيمة في صحيحه (باب: إباحة قراءة بعض) ٢/٤٠٠، رقم الحديث: ٥٢٧.

## [أسماء سورة الشعراء]

هي السورة السادسة والعشرون بحسب الرسم القرآني، آياتها مائتان سبع وعشرون آية وهي مكية.

اشتهرت هذه السورة بأسماء:

سورة الشعراء

سورة طسم

سورة الجامعة.

### الأول: سورة الشعراء

سميت سورة الشعراء.

حيث بوب البخاري والترمذي بهذا الاسم فقالا : "سورة الشعراء" (١).

واختاره من كبار المفسرين الطبري والإمام البغوي (٢) وابن كثير (٣) أنها تعرف

باسم سورة الشعراء (٤).

### وجه التسمية:

بأنها تفردت من بين سور القرآن بذكر كلمة الشعراء وكذلك جاءت تسميتها في كتب السنة والتفسير، وقال الشيخ وهبة الزحيلي: سميت سورة الشعراء. وجه التسمية، لما ختمت به من المقارنة بين الشعراء الضالين والشعراء المؤمنين (٥)، في قوله سبحانه وتعالى {وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [سورة الشعراء: ٢٢٤]. وقال الشيخ الصابوني: سميت سورة الشعراء؛ لأن الله تعالى ذكر فيها، إخبار الشعراء وذلك للرد

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٧٣٦، سنن الترمذي باب (ومن سورة الشعراء من أبواب تفسير القرآن) ٤٦٥/١٠.

(٢) الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي الشافعي المتوفي السنة ٥١٠ هـ، صاحب التصانيف، الملقب بركن الدين، وبمحيي السنة. محدث فقيه مفسر العلاء بن عبد الرحمن.

(٣) هو عماد الدين أبو القداء اسماعيل بن عمرو البصري ثم الدمشقي المعروف بابن كثير: ٧٧٤ هـ صاحب التفسير المشهور والمعروف بتفسير ابن كثير.

(٤) انظر تفسير الطبري ٦٧٨/٢٤، تفسير ابن كثير ٤٤٩/٣ وتفسير بغوي ١٠٢/٦.

(٥) التفسير المنير ١١٨/١٩.



على المشركين في زعمهم، أن محمداً كان شاعراً، وأن ما جاء به من قبيل الشعر، فرد الله تعالى عليهم ذلك الكذب والبهتان بقوله تعالى:

{وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [سورة الشعراء: ٢٢٤].

وذكر القاسمي وجه ذلك فقال: سميت هذه السورة بـ "سورة الشعراء"؛ لإختتامها بتمييز الرسل عن الشعراء؛ لأن الشاعر إن كان كاذباً فهو رئيس الغواية، لا يتصور منه الهداية، وإن كان صادقاً، لا يتصور منه الافتراء على الله<sup>(١)</sup>.

### الثاني: سورة طسم

سميت السورة بهذه التسمية أيضاً، وقد اشتهرت وكتبت في بعض المصاحف وكتب التفسير بها. وقد ذكر القنوجي في فتح البيان القاسمي في محاسن التأويل: حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنه، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سماها بهذه التسمية<sup>(٢)</sup>. لكن لم أجد لهذا الحديث سنداً، ولذا كتبت في الهامش والله أعلم.

(١) فتح البيان ٦١/٥، ومحاسن التأويل ٣٦١/٥.

(٢) تفسير القرطبي ٨٧/١٣. روي: عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: أعطيت السورة التي تذكر فيها البقرة، من الذكر الأول وأعطيت طه، وطسم من ألواح موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة.

### الثالث: سورة الجامعة

تسمى أيضا: "سورة الجامعة". قال ابن كثير: "سورة الشعراء، ووقع في تفسير مالك المروي عنه تسميتها: سورة الجامعة". وإلى هذا ذهب صاحب روح المعاني والقاسمي (١).

قال ابن عاشور: تسمى "الجامعة" (٢). ونسبه ابن كثير، والسيوطي في الاتقان، إلى تفسير مالك ابن أنس رضي الله عنه، لكن لم يظهر وجه وصفها بهذا الوصف.

### وجه التسمية:

ولعلها أول سورة جمعت ذكر أصحاب الرسل، أصحاب الشرائع المعلومة إلى الرسالة المحمدية.

هذا الاسم موقوف على اجتهاد أنس بن مالك رضي الله عنه كما قال المفسرون.

(١) تفسير ابن كثير، ١٣٥/٦، روح المعاني ٨٦/١١، محاسن التأويل ٣٦١/٥.  
(٢) التحرير والتتوير ٨٩/١٨.

## [اسم سورة الصافات]

هي السورة السابعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها مئة إثنان وثمانون آية. هي من المجموعة المئين.

وتعرف هذه السورة باسم سورة الصافات، لكن لا يوجد لها أثرًا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا بعض كبار المحدثين مثل الإمام البخاري والترمذي والمفسرين مثل الطبري والإمام الآلوسي ذكرها بهذه التسمية (١).

### وجه التسمية:

قد أخذ هذا الاسم من أول كلمة في السورة الكريمة، حيث قال تعالى: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} [سورة الصافات: ١].

(١) صحيح البخاري باب (تفسير سورة الصافات من كتاب التفسير) ص/٨٤٦، سنن الترمذي باب (ومن سورة الصافات من أبواب التفسير) ص ٧٣٣، تفسير الطبري ١٠٤/٢٣ أو تفسير الآلوسي ٣٧٣/١٩.

# الفصل الرابع

## الآثار الواردة في أسماء المثنائي من سور القرآن الكريم

## الفصل الرابع

### الآثار الواردة في أسماء المثنائي من سور القرآن الكريم

هي المجموعة الثالثة من المجموعات السور. وهذا الفصل يحتوي عن تحقيق أسماء السور التالية،

(سورة الفاتحة، سور قمر، سورة إبراهيم، سور قحجر، سور قمر، سورة حج، سورة نور، سورة فرقان، سورة النمل، سورة قصص، سورة العنكبوت، سورة روم، سورة لقمان، سورة السجدة، سورة الأحزاب، سورة سبأ، سورة فاطر، سورة يسين، سورة ص، سورة الزمر، سورة المؤمن، سورة حم السجدة، سورة الشورى، سورة الزحرف، سورة الدخان، سورة الجاثية، سورة الأحقاف، سورة محمد صلى الله عليه وسلم، سورة الفتح و سورة الواقعة.)

كل هذه السور تعتبر من المجموعة الثالثة، و تسمى هذه المجموعة "المثنائي".

### تحقيق المثنائي:

قال صاحب الإتيان: "والمثنائي ما ولي المئين".

**المثنائي:** ما ولي المئين لأنها تثنيها، أي كانت بعدها فهي لها ثوان، والمئين لها أوائل. وقال الفراء: هي السورة التي آيها أقل من مائة آية، لأنها تثني أكثر مما يثنى الطوال والمئين. وقيل: لتثنية الأمثال منها بالعبر والخبر، حكاة النكزاوي. وقال في جمال القراء: هي السور التي تثبت فيها القصص، وقد تطلق على القرآن كله وعلى الفاتحة كما تقدم<sup>(١)</sup>

وقال في البرهان<sup>(٢)</sup>: والمثنائي ما ولي المئين وقد تسمى سور القرآن كلها المثنائي ومنه قوله تعالى { كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي } [سورة الزمر: ٢٣].

(١) الإتيان في علوم القرآن (باب: في جمعه وترتيبه) ١/٧٥.

(٢) البرهان في علوم القرآن ١/٢٤٥.

وقوله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} [سورة الحجر: ٨٧].

وكما جاء في الحديث الذي روي عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين ومكان الإنجيل المثنائي وفضلت بالمفصل قلت (يعني البيهقي): يحتمل أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطوال ، وبالمئين، كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا، والمثنائي فاتحة الكتاب؛ لأنها تنثني في كل ركعة، وقيل: هي كل سورة دون المئين وفوق المفصل كأن المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثنائي<sup>(١)</sup>.

فأقول: أن المثنائي السور التي أقل عدد آياتها من مئة آية وعليه الأكثر.

(١) أخرجه البيهقي في سننه الصغيرى ٤٠٢/٢ رقم الحديث ٧٦٦ وأحمد في مسنده ١٣٦/٢٨، قال شعيب الأرناؤوط: "إسناده حسن".

## [أسماء سورة الفاتحة]

سورة الفاتحة، هي أول سورة في القرآن الكريم في ترتيب المصحف. وهذه السورة ذات أسماء كثيرة، منها ما ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم و ما ينقل عن غيره. ذكر المفسرون في تفاسيرهم: وصل عدد أسماء هذه السورة الكريمة إلى نيف وعشرين اسماً. قال صاحب الإتقان: أن لها نيف وعشرين من الألقاب والصفات، جرت على السنة القراء في عهد السلف . ثم قال: ولم يثبت في السنة الصحيحة إلا ثلاثة أسماء.

فاتحة الكتاب

السبع المثاني

أم القرآن أو أم الكتاب (١).

وكذا قال صاحب روح المعاني: أن لها أسماء كثيرة منها ،

سورة الكنز

سورة الوافية

سورة الكافية

أساس القرآن

وسورة الحمد (٢) وغير ذلك من الاسماء وسيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله .

(١) التحرير والتنوير ١/١٣١-١٣٣.

(٢) روح المعاني ١/٤٥-٥٣.

## الأول: سورة الفاتحة أو فاتحة الكتاب

هذا هو اسم الأول، لهذه السورة الكريمة، والمشهور لدى الصحابة والعلماء والمفسرين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ولا خلاف في أن هذا الاسم منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم، حيث أشار إليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في أحاديثه المباركة. وقد بوب البخاري بهذا فقال: "باب ما جاء في فاتحة الكتاب" (١).

وما روي: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (٢).

وإليه ذهب المفسرون، كما ذكر الإمام الشوكاني (٣) في تفسيره: عن أنس رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله أعطاني فيما من به علي، أني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين.... (٤).

فكما وجدنا في الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سماها بهذه التسمية، فأقول: أنها منقولة عنه صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية:

ذكر المفسرون وقال ابن كثير: يقال: لها فاتحة، أي فاتحة الكتاب خطأ و بها يفتح القرآت في الصلوة (٥).

وقال في زاد المسير: فاتحة الكتاب لأنها يفتح الكتاب بها تلاوة و كتابة (٦).

وقال الصابوني: "وتسمى سورة الفاتحة لإفتتاح الكتاب العزيز بها حيث أنها أول القرآن في الترتيب لا في النزول" (١).

- 
- (١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص ٧٥٩.
  - (٢) أخرجه النسائي في سننه (باب: إيجاب قراءة الفاتحة) ١٠١/٢ رقم الحديث ٩١٢، قال الألباني: "صحيح".
  - (٣) فتح القدير ١٥/١.
  - (٤) أخرجه البيهقي شعب الإيمان، ٢٧٣/٥، رقم الحديث: ٢٢٧٣.
  - (٥) تفسير ابن كثير ٩/١.
  - (٦) زاد المسير في علم التفسير للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي القرشي ١٠/١٠، (المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر دمشق بيروت).



## الثاني : أم القرآن أو أم الكتاب

سميت هذه السورة الكريمة "بأم القرآن أو "بأم الكتاب" حيث ورد هذا الاسم في الحديث. روي: عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى صلاة، لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خداج، هي خداج غير تمام" (١). وعنه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني" (٢).

وهناك مرويات كثيرة في إثبات هذا الاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقول: أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية :

ذكر المفسرون وجه التسمية، قال ابن عاشور: وجه التسمية بأم القرآن، أن الأم يطلق على أصل الشئ ومنشئه، أو لأنها مبدوءة ومفتحة فكأنها أصله و منشأه، فيكون أم القرآن تشبيها بالأم التي هي منشأ الولد، ومشابتها بالمنشاء من حيث الإبتداء و الظهور و الوجود.

أو لأنها تشتمل محتوياتها على أنواع مقاصد القرآن، وهي ثلاثة، الأول: الثناء على الله ثناء جامعاً لوصفه بجميع المحامد وتنزيهه عن جميع النقائص.

الثاني: ولأثبات تفرده بالإلهية و إثبات البعث و الجزاء.

الثالث: الأوامر والنواهي وغير ذلك (٣).

وفي زاد المسير: تسمى أم القرآن؛ لأنها أمت الكتاب بالتقدم (٤).

(١) صفوة التفاسير ٢٤/١.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣٥٢/٢، رقم الحديث: ٥٩٨.

(٣) أخرجه الإمام الترمذي في سننه ص ٧٠٦، رقم الحديث ٣١٢٥، قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

(١) التحرير والتنوير ١٣١/١-١٣٢-١٣٣.

(٢) زاد المسير في علم التفسير ١٠/١٠.

قال البيضاوي: "وتسمى أم القرآن؛ لأنها مفتحة ومبدوءة فكأنها أصله و منشأه" (١).

قال الطبري: وسميت "أم القرآن" لتقدمها على سائر سور القرآن غيرها، وتأخر ما سواها خلفها في القراءة والكتابة (٢).

فكل هذه الأحاديث دالة على كون أم القرآن اسماً لهذه السورة الكريمة و على كونها منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أيضاً.

(٣) حاشية الشهاب علي البيضاوي ٣٠/١٠-٣١-٣٢.

(٤) تفسير الطبري ١٠٧/١.

## الثالث: السبع المثاني

سميت هذه السورة الكريمة "السبع المثاني".

هذا الاسم أيضا موقوف على النبي صلى الله عليه وسلم حيث ورد عن هذا الاسم كثير من الأحاديث ، الذي ذكره المحدثون في كتبهم. فمثلا روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله رب العالمين، أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني<sup>(١)</sup>.

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنزل الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل، مثل أم القرآن. وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبي، ولعبي ما سأل<sup>(٢)</sup>.

ووجه الاستدلال في الأحاديث المذكورة: قوله صلى الله عليه وسلم: " وهي السبع المثاني". فثبت أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية:

ذكر ابن عاشور أوجه لهذا الاسم فقال: وجه التسمية: أنها سبع آيات بالإتفاق، ولم يشذعن ذلك إلا الحسن البصري و يقول: هي ثمان آيات والحسن الجعفي فقال: هي ست آيات، وقال بعض: هي تسع آيات. ويتعين حينئذ كون البسملة ليست من الفاتحة لتكون سبع آيات من عد البسملة أدمج آيتين.

ووجه آخر: أنها تتلى في كل صلاة، أي تكرر، فتكون التثنية بمعنى التكرار، فيكون المراد بالمثاني هنا، مثل المراد في قوله: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي...} [سورة الزمر: ٢٣]، أي مكرر القصص والأغراض.

ووجه آخر قال: سميت المثاني؛ لأنها ثنيت في النزول نزلت بمكة ثم نزلت بالمدينة.

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه ص ٧٠٦، رقم الحديث ٣١٢٤، قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه ص ٧٠٦، رقم الحديث ٣١٢٥، وقال: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

لكن يقول ابن عاشور: بعد ذكر هذا الوجه: "هذا القول بعيدا جدا، وتكرر النزول لا يعتبر قائله، وقد أتفق أنها مكية فأى لإعادتها بالمدينة".

ووصفها بالمثاني: إن تلك الآيات تنثني في كل ركعة<sup>(١)</sup>.

### الرابع : سورة الحمد

سميت هذه السورة الكريمة ب"سورة الحمد".

قال النسفي: "أنها تسمى سورة الحمد و الأساس". وهذا رأي الإمام الألوسي<sup>(٢)</sup>. وكما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قرأت الحمد لله، فاقراءوا: {بسم الله الرحمن الرحيم}، إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني و {بسم الله الرحمن الرحيم} إحداهما<sup>(٣)</sup>".

### وجه التسمية:

سميت به لأن فيه حمد الله سبحانه وتعالى.

هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: حيث يوجد في الحديث.

### الخامس: سورة الصلاة

سميت سورة الصلاة أيضا: قال الشيخ سعيد حوي في تفسيره<sup>(٤)</sup>: يقال لها الصلاة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي ذكره معظم المحدثين مثل الإمام مسلم والترمذي وغيرهما.

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة، لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خداج، وهي غير تمام قال: قلت: يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام، قال: يا ابن الفارسي، فاقراها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: "قسمت الصلاة بيني

(١) ومحاسن التأويل ٣/٣ التحرير والتتوير ١/١٣٤-١٣٥.

(٢) التفسير النسفي ١/١، وروح المعاني ٤٥/١.

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤٥/٢. قال الألباني: "صحيح" سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/١٨٩.

(٤) الأساس في التفسير ١/٣٦، ٣٥.

وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل" يقرأ .....إلى آخر الحديث<sup>(١)</sup>.

### وجه التسمية:

قال النسفي في تفسيره: سورة الصلاة ؛لأنها واجبة ،أوفريضة فيها، وهكذا قال: الإمام الألوسي<sup>(٢)</sup>.

وقال صاحب الكشف: "سورة الصلاة لأنها تكون فاضلة أو مجزية بقرأتها فيها"<sup>(٣)</sup>.

بعد البحث عن هذا الاسم الجليل، ثبت: أنه منقول عن الله سبحانه و تعالى حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل قسمت الصلاة.

### السادس: سورة الكنز

تسمى هذه السورة بـ"سورة الكنز" قال صاحب الكشف وصاحب التفسير النسفي: أنها تسمى سورة الكنز.

وذكر الحديث القدسي الذي روي: عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله أعطاني فيما من به علي، أني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين"<sup>(٤)</sup>.

وجه الاستدلال، قول الله عزوجل "وهي كنز من كنوز عرشي".

### وجه التسمية:

قال صاحب روح المعاني: تسمى بهذا؛ لإشتمالها على الجواهر المكنوزة<sup>(٥)</sup>.

فثبت أن هذا الاسم أيضا من الله سبحانه وتعالى، حيث ثبت من الحديث.

### السابع: أساس القرآن

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ٣/٣٥٢ رقم الحديث ٥٩٨،

والترمذي في سننه ٩٨/٩ رقم الحديث ٢٩٥٣. قال الألباني: "صحيح".

(٢) التفسير النسفي ١/١ روح المعاني ١/٣٥، ٣٦/١..

(٣) تفسير الكشف ١/١.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٣٧٣ رقم الحديث ٢٢٧٣. قال الألباني: "ضعيف" سلسلة الأحاديث

الضعيفة للألباني ٥٢/٧.

(٥) روح المعاني ١/٤٥.

سميت هذه السورة "أساس القرآن". هذا ما أشار إليه الشيخ أبي البركات النسفي في تفسيره: أنها تسمى سورة الحمد والأساس؛ بأنها أساس القرآن، ثم ذكر أثراً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: "إذا اعتلت أو اشتكت فعليك بأساس القرآن" (١). وإلى هذا ذهب الإمام الألوسي فقال: أن هذه السورة تسمى بـ"أساس القرآن" (٢). وكذا قال الشيخ سعيد حوي: أنها تسمى أساس القرآن. وذكر رواية: عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، أنه سماها أساس القرآن، قال: وأساسها، بسم الله الرحمن الرحيم (٣).

هذا روي عن ابن عباس رضي الله عنه لكن لم أجد لهذا الأثر سنداً. وأنا أقول: كما قال النسفي: أن هذا الاسم منقول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

### وجه التسمية:

ذكر الإمام الألوسي أنها أصل القرآن وأول سورة فيها .

### الثامن: سورة الكافية

تسمى هذه السورة بـ"سورة الكافية". قال صاحب الكشاف: أنها تسمى "الكافية" (٤).

وقال الشيخ سعيد حوي: سميت هذه السورة "الكافية" (٥).

### وجه التسمية :

سميت ؛لأنها كافية عما عداها، ولا يكفي ما سواها عنها. حيث أيد هذا القول بحديث المرسل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أم القرآن عوض عن غيرها وليس من غيرها عوض منها" ما وجدنا هذا الحديث في أي كتاب من كتب الأحاديث والله أعلم .

فهذا الاسم موقوف على اجتهاد صاحب الكشاف.

- 
- (١) تفسير النسفي ١/١.  
 (٢) روح المعاني ١/٤٥.  
 (٣) الأساس في التفسير ١/٣٥، ٣٦.  
 (٤) تفسير الكشاف ١/١.

## التاسع: سورة الشكر

قال الإمام الآلوسي تسمى سورة الشكر ،لدي من أنعم الله عليه بالفهم .

## العاشر: سورة تعليم المسألة أو سورة السؤال

قال الإمام الآلوسي:سميت بذلك ، يعني أنها تسمى سورة تعليم المسئلة.  
ووجها عنده لأنها بدأت بالثناء.

## الحادي عشر: سورة الدعا

قال الإمام الآلوسي: تسمى سورة الدعا:؛ لأن فيها يدعو الإنسان لنفسه الهداية.

## ثاني عشر: سورة التفويض

وهذا بقوله تعالى: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}[سورة الفاتحة:٥].حيث يفوض

العبد أمر العبادة والإستعانة إلى الله سبحانه وتعالى.

## ثالث عشر: سورة المناجات

لأن العبد يناجي ربه فيها لقوله "إياك نعبد"،

كل هذه الاسماء الإنفرد فيها الإمام الآلوسي.و الله أعلم<sup>(١)</sup>.

## رابع عشر: سورة الرقية

قال الشيخ سعيد حوي<sup>(٢)</sup>: يقال: لها الرقية.وذكر الرواية عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه :أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب، فلم يقرؤهم، فبينما هم كذلك، إذ لدغ سيد أولئك، فقالوا، هل معكم من دواء أوراق؟ فقالوا: إنكم لم تقرؤنا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا، فجعلوا لهم قطيعا من الشاء، فجعل يقرأ بأمر القرآن، ويجمع بزاقه، ويتفل فبرا، فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه فضحك، وقال: وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم<sup>(٣)</sup>.

(١) روح المعاني ٤٥/١.

(٢) الأساس في التفسير ٣٥،٣٦/١

(٣) أخرجه البخاري في باب (الرقى بفاتحة الكتاب من كتاب الطب ) ص ١٠١٣، رقم الحديث: ٥٧٣٦.

قال الشيخ سعيد حوى: أنها اسم لها، لكن الذي يفهم من الحديث أنه يرقى بها الرجل الذي لدغ. ليس المراد من أنه اسم لها.  
إذا هذا الاسم الذي اعتبره شيخ سعيد حوى اسماً، وهو منفرد في رأيه والله أعلم.

### خامس عشر: سورة الشافية أو الشفاء

قال الشهاب في حاشيته على البيضاوي أنها شافية لقوله عليه السلام "هي شفاء لكل داء" (١).

قال صاحب التفسير النسفي: "سورة الشفاء أو الشافية"؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك (٢).

ثم ذهب إليه بعض المفسرين: أن هذا اسم للسورة، لكن يبرز من الحديث بأن هذه (الشافية) صفة أو ميزة لهذه السورة، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: "فاتحة الكتاب شفاء لكل داء"، لم يقل بأنها اسم لها بل قال هي شفاء لكل داء. معناه يشفى الأمراض بقرأتها.

فأنا لم أتأكد في كون الشافية اسماً لها. والله أعلم.

(١) حاشية الشهاب على البيضاوي ٣٠/١-٣١-٣٢.

(٢) تفسير النسفي ١/١.



## [اسم سورة الرعد]

هي السورة الثالثة عشر بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثلاث وأربعون آية .

سميت "سورة الرعد" منذ القرن الأول، وهذا الاسم موقوف على النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الحديث. ما روي :عن جابر بن زيد رضي الله عنه أنه كان يقرأ عند الميت سورة الرعد<sup>(١)</sup>.

فقوله رضي الله عنه: " أنه كان يقرأ عند الميت سورة الرعد" دليل، على أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن جابر ابن زيد رضي الله عنه لم يقل عنده، بل ذكر ما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
إذا هذا الاسم توقيفي .

### وجه التسمية :

أخذ هذا الاسم من آية هذه السورة بقوله تعالى:  
{وَيَسْبَحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ}[سورة الرعد: ١٣].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٤/٣.

## [اسم سورة إبراهيم عليه السلام]

هي السورة الرابعة عشر بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إثنان وخمسون آية.

سميت "سورة إبراهيم عليه السلام".

وبهذا الاسم بوب البخاري والترمذي فقالا : "سورة إبراهيم " (١).

لم أجد أي أثر عن هذه التسمية إلا قد بوب البخاري والترمذي وغيرهما من المحدثين والمفسرين.

### وجه التسمية :

سميت ب"سورة إبراهيم عليه السلام " حيث جاء فيها ذكره عليه السلام عندما دعا لمكة بالأمن، وأسكن ذريته بواد غير ذي ذرع، كما تبينت الآيات الكريمة بقوله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ.  
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا  
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوا  
[سورة إبراهيم: ٣٥-٣٦-٣٧].

(١) صحيح البخاري (سورة إبراهيم من كتاب التفسير) ص ٨١٠.  
سنن الترمذي (باب: تفسير سورة إبراهيم من أبواب تفسير القرآن عن رسول الله) ص ٧٠٥.

## [اسم سورة الحجر]

هي السورة الخامسة عشر بحسب الرسم القرآني، هي مكية وعدد آياتها تسع وتسعون آية. سميت "سورة الحجر". قد وجدنا عند كبار المحدثين مثل الإمام البخاري والترمذي وغيرهم والمفسرين الطبري و ابن أبي حاتم (١).

### وجه التسمية :

أخذ هذا الاسم من أية الواردة فيها، التي تذكر فيها قصة أصحاب الحجر الذين قد كذبوا المرسلين وهي قوله تعالى: {وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ} [ سورة الحجر: ٨٠].

---

(١) صحيح البخاري (سورة الحجر من كتاب التفسير) ص/٨١١.  
سنن الترمذي باب (سورة الحجر من أبواب تفسر القرآن عن رسول الله) ص ٧٠٥.  
تفسير ابن أبي حاتم ٤٧/٩.

## [أسماء سورة مريم]

هي السورة التاسعة عشر بحسب الرسم القرآني، هي سورة مكية، وعدد آياتها ثمان وتسعون.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة مريم

سورة كهيعص

### الأول: سورة مريم

سميت سورة مريم. قد اشتهرت به وكتبت في المصاحف منذ القرن الأول، وهذا الاسم منقول عن النبي الكريم حيث أخرج البخاري: عن علقمة قال: كنا جلوساً مع ابن مسعود، فجاء خباب فقال: يا أبا عبد الرحمن، أيسطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما تقرأ. قال: أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك. قال: أجل، قال: اقرأ يا علقمة فقال: زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ، وليس بأقرئنا قال: أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال: النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه، فقرأت خمسين آية من سورة مريم، فقال عبد الله: كيف ترى قال: قد أحسن قال: عبد الله ما أقرأ شيئاً إلا وهو يقرؤه..... الخ رواه غندر عن شعبة<sup>(١)</sup> ثم ما روي: عن ابن مسعود يقول: في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء، إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية:

تسمى بها؛ لأنها قصة سيدة مريم عليها السلام.

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، ٢٩٧/١٣، رقم الحديث ٤٠٤٠.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، ص/٨٩٦، رقم الحديث: ٤٩٩٤.

## الثاني: سورة كهيعص

سميت سورة كهيعص .قال الإمام الآلوسي:وجأفيمما روي عن ابن عباس تسميتها سورة كهيعص (١).

ذكر الإمام البخاري: سورة كهيعص قال ابن عباس رضي الله عنهما (٢).

هذه التسمية عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وأخذ هذا الاسم من حروف المقطعات الواردة في بداية السورة.

---

(١) تفسير روح المعاني جز ١٦/٥٦.

(٢) صحيح البخاري (كتاب التفسير، باب: تفسير سورة كهيعص) ص/٨٢٢.

## [اسم سورة الحج]

هي السورة إثنان وعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثمان وسبعون آية.

تعرف هذه السورة باسم "سورة الحج" منذ القرن الأول. وكما روي: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما<sup>(١)</sup>.

فهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر في هذا الحديث.

### وجه التسمية :

وأخذ هذا الاسم من الآية الكريمة وهي قوله تعالى:  
{وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}  
[سورة الحج: ٢٧].

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، ٤٤٣/٢، رقم الحديث ٥٢٧، والدارقطني في سننه، باب (سجود القرآن) ١٩٩/٤، رقم الحديث ١٥٣٨. الحكم على الحديث: قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي. واختلف أهل العلم في هذا، فروي عن عمر بن الخطاب وابن عمر أنهما قالا فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين، وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق، ورأى بعضهم فيها سجدة، وهو قول سفيان الثوري، ومالك وأهل الكوفة.

## [اسم سورة النور]

هي السورة الرابعة والعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها أربع وستون آية.

تعرف هذه السورة باسم "سورة النور" حيث روى الشيخان: عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه (١) هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت: قبل سورة النور أم بعد؟ قال: "لا أدري"..... (٢).

فأقول: أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية :

لورود ذكر النور في هذه السورة في قوله تعالى:

{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [سورة النور: ٣٥].

(١) هو عبد الله بن أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمد، وقيل أبو معاوية الطبقية: ١: صحابي بت: ٨٧ هـ بـ الكوفة.

روى له: خ م د ت س ق ( البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه ) رتبته عند ابن حجر : صحابي ، وعند الذهبي : له صحبة .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ص/١١٧٤ رقم الحديث: ٦٨١٣ . والإمام مسلم في صحيحه ٧٥٥، ١٤ ، رقم الحديث ٤٤٤٤ .

## [اسم سورة الفرقان]

هي السورة الخامسة والعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مكية، ولها سبع وسبعون آية سميت هذه السورة بـ"سورة الفرقان" المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث روى الشيخان: عن عمر بن الخطاب يقول: سمعت، هشام بن حكيم بن حزام<sup>(١)</sup> يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها... الخ<sup>(٢)</sup>.

وثبت أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث أيده الحديث المذكور.

## وجه التسمية :

سميت بأول لفظة منها حيث قال تعالى:

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [سورة الفرقان: ١].

(١) هو هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي (و أمه زينب بنت العوام أخت الزبير بن العوام) الطبقة : ١: صحابي.

روى له : م د س (مسلم-أبو داود-النسائي) رتبته عند ابن حجر : صحابي، ورتبته عند الذهبي : صحابي (قال : من الطلقاء).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ٧٦/٢٢، رقم الحديث : ٦٩٩٥. والإمام مسلم في صحيحه ص ٣٢٩، رقم الحديث : ١٨٩٩.



## [أسماء سورة النمل]

سورة النمل هي السورة السابعة والعشرون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها ثلاث وتسعون وهي مكية (١).

سميت هذه السورة بعدة أسماء ،

سورة النمل

سورة هدهد

وسورة سليمان

و التفصيل كا لتالي،

### الأول: سورة النمل

هذا اسمها المشهور لدينا منذ القرن الأول، وبه كتبت في المصاحف.

وكذا بوب البخاري والترمذي فقالا: "سورة النمل" (٢).

وعن أبي الدرداء قال: سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الأعراف، والرعد، والنحل، وبني إسرائيل، ومريم، والحج سجدة، والفرقان، وسليمان سورة النمل، والسجدة، وص وسجدة الحواميم (٣).  
أورد أبي داؤد عن يزيد الفارسي ثنا ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منه قال أبو داود قال الشعبي وأبو مالك وقتادة وثابت بن عمار إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب { بسم الله الرحمن الرحيم } حتى نزلت سورة النمل (٤).

(١) الأساس في التفسير ٣٩٧٥/٧.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٨٣٧.

وسنن الترمذي، باب (ومن سورة النمل من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٢٤.

(٣) سنن ماجه، ٣٤٤/١ رقم الحديث: ١٠٥٢.

في الزوائد في إسناد عثمان بن فائد وهو ضعيف. قال الشيخ الألباني: ضعيف  
(٤) أورده أبي داؤد في سننه ٨١/٢ رقم الحديث ٧٨٧.

وجه الاستدلال في هذا الحديث أنه قال "سورة النمل". يعني هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال أبي الدرداء كذلك .

فأقول: هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

أن لفظ النمل لم يذكر في سورة من القرآن غيرها . هذا الوجه قاله ابن عاشور<sup>(١)</sup>.

قال الأستاذ وهبة الزحيلي: سميت سورة النمل؛ لإيراد قصة وادي النمل فيها نصيحة النملة منها لبقية النمل بدخول حجورهن<sup>(٢)</sup>.

وقال الشيخ الصابوني: سميت سورة النمل؛ لأن الله تعالى ذكر فيها، قصة النملة التي وعظت بني جنسها وذكرت، ثم إعتذرت عن سليمان وجنوده ففهم نبي الله عليه السلام كلامها، وتبسم من قولها، وشكر الله على ما منحه عليه من الفضل والأنعام. وفي هذا، أعظم الدلالة على علم الحيوان، وأن ذلك من إلهام الواحد الديان<sup>(٣)</sup>.

### الثاني: سورة هـ هـ

قال ابن عاشور: ذكر ابن العربي في أحكام القرآن أنها تسمى "سورة هـ هـ".

هذا قول ابن عاشور لم أجد له دليل، لأن ابن العربي ما ذكره .

ولعل هذا الاسم من اجتهاد ابن عاشور والله أعلم.

**وجه التسمية :** أن لفظ هـ هـ لم يذكر في سورة من غيرها .

(١) التحرير والتنوير ٢١٥/١٩.

(٢) التفسير المنير ٢٥٢/١٩.

(٣) صفوة التفاسير ٤٠٠/٢.

### الثالث: سورة سليمان

هذا هو اسم آخر لهذه السورة الكريمة حيث أورد السيوطي في الدر المنثور: عن عكرمة قال: قال ابن عباس رضي الله عنه: كل سلطان في القرآن حجة ، ونزع الآية التي في سورة سليمان {لَأَعَذِّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ} [سورة النمل: ٢١] قال: وأي سلطان كان للهدد<sup>(١)</sup>. هذا الاسم موقوف على اجتهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه كما قال السيوطي .

### وجه التسمية :

قال ابن عاشور تسمى سورة سليمان؛ لأن ماذكر فيها عن ملك سليمان مفصلاً، لم يذكر مثله في غيرها<sup>(٢)</sup>.

(١) الدر المنثور، ٧/٤٣٥.

(٢) التحرير والتنوير، ٩/٣٨.

## [اسم سورة القصص]

هي السورة الثامنة والعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمان وثمانون آية. تعرف هذه السورة بهذا الاسم، لكن لم أجد أثراً صريحاً يدل على كون هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد ذكرها معظم المحدثين والمفسرين بهذه التسمية، حيث بوب البخاري بها فقال: سورة القصص. ومصنف ابن أبي شيبة ذكرها كذلك<sup>(١)</sup>.

ثم في تفسير الطبري، وابن أبي حاتم ذكرها كثيراً<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية :

سميت به ؛لنتناولها قصة موسى عليه السلام مع فرعون مستوعبا.

(١) صحيح البخاري (باب: تفسير سورة القصص من كتاب التفسير) ص/٨٣٧. مصنف ابن أبي شيبة ٤٠٢/٦.

(٢) تفسير الطبري ٥١٣/١٩، وتفسير ابن أبي حاتم ٣٨٤/١١.

## [اسم سورة العنكبوت]

هي السورة التاسعة والعشرون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع وستون آية. تعرف هذه السورة منذ القرن الأول بهذه التسمية .  
ولم أجد لها أثراً من كتب الحديث إلا أن الإمام البخاري و الترمذي بوبها بهذا الاسم فقالا: سورة العنكبوت<sup>(١)</sup>. ومن المفسرين ذكرها الطبري وأبي سعود<sup>(٢)</sup> وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

وقد يوجد هذا الاسم عند كثير من المحدثين و المفسرين، لكن بنسبة الأثر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجد شيئاً والله أعلم .

### وجه التسمية:

لورود اسم العنكبوت فيها في قوله تعالى ،  
{مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}[سورة العنكبوت : ٤١].

(١) صحيح البخاري، (تفسير سورة العنكبوت من كتاب التفسير) ص ٨٣٨.

وسنن الترمذي (باب: ومن سورة العنكبوت من أبواب تفسير القرآن) ص: ٧٢٤ .

(٢) هو أبو سعود محمد بن محمد المصطفى العمادي الحنفي ت: ٩٨٢ هـ، الإمام، العلامة بري في جميع الفنون، وفاق الأقران، صار قاضياً ثم مفتياً بقسطنطينية ، من تصانيفه، تفسيره إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (انظر: شذرات الذهب ٣٩٨/٨ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٦٥/١).

(٣) تفسير الطبري ٣٦/٢٠، تفسير أبي سعود ٣٠/٣.

## [اسم سورة الروم]

هي السورة الثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مكية عدد آياتها ستون. سميت هذه السورة ب"سورة الروم". وهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي عن الثوري: <sup>(١)</sup> عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر، فقرأ سورة الروم، فالتبس فيها، فلما انصرف قال: ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهر، من صلى معنا فليحسن طهوره، فإنما يلبس علينا القرآن أولئك <sup>(٢)</sup>. محل الإستشهاد قول الرجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: "فقرأ سورة الروم" يعني أن هذا الاسم كان شائعاً في عهده المبارك.

### وجه التسمية:

حيث أخبر فيه عن تغليب الروم كما في قوله تعالى في بداية السورة: {الم غُلِبَتِ الرُّومُ} [سورة الروم: ٢].

(١) الثوري هو الإمام الحجة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ت: ١٦٢ هـ، ثقة حافظ، فقيه، وكان ربما دلس، روى عن زياد بن علاقة وحبيب بن أبي ثابت والأسود بن قيس وحماد بن أبي سليمان وزيد بن أسلم وخلثق. وروى عنه الأعمش وابن عجلان من شيوخه شعبة ومالك ومن أقرانه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي، (انظر: التقريب ٣١١/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٢٢/١/٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٨٦/٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ٥٥/٢ رقم الحديث ٢٧٢٢.

## [اسم سورة لقمان]

هي السورة الحادية والثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها أربع وثلاثون آية. تعرف هذه السورة باسم "سورة لقمان"، وبه كتبت في المصاحف منذ القرن الأول. وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث روي عن البراء رضي الله عنه قال: كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذاريات (١). وعنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذاريات (٢).

فهذا الحديث وإن كان ضعيفا عند الشيخ الباني نستدل به وبالحديث المذكور قبله، على كون لقمان اسما لهذه السورة، حيث ذكرها الإمام البخاري بهذه التسمية فقال سورة لقمان (٣).

### وجه التسمية :

سميت لذكر لقمان في السورة في آيتين وهي قوله تعالى:

{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [سورة لقمان: ١٢-١٣].

(١) أخرجه النسائي في سننه ٧٠/١، رقم الحديث: ١٠٣٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ١١٨، رقم الحديث: ٨٣٠٠.

الحكم على الحديث: قال الألباني: ضعيف:

(٣) صحيح البخاري (تفسير سورة لقمان من كتلب التفسير) ص/٨٣٩.

## [أسماء سورة السجدة]

هي السورة الثانية والثلاثون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها ثلاثون وهي  
مكية<sup>(١)</sup> ولها أسماء عديدة، منها ،

سورة السجدة

الم تنزيل

ألم تنزيل السجدة،

سورة المضاجع

سورة المنجية

سورة سجدة لقمان . والتفصيل كالتالي ،

### الأول: سورة السجدة

سميت سورة السجدة من القرن الأول، حيث بوب البخاري والترمذي بهذا  
الاسم فقالا: "سورة السجدة"<sup>(٢)</sup>.

روى الإمام النسائي عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نحزر قيام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنّا قيامه في الظهر قدر ثلاثين آية قدر  
سورة السجدة في الركعتين الأوليين وفي الآخرين على النصف من ذلك وحزرنّا  
قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الآخرين من الظهر وحزرنّا قيامه  
في الركعتين الآخرين من العصر على النصف من ذلك<sup>(٣)</sup>

وقال الطبرسي والإمام الآلوسي: "أنها تسمى سورة السجدة"<sup>(٤)</sup>.

(١) الأساس في التفسير ٤٢٤٧/٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٨٣٠، وسنن الترمذي (باب: ومن سورة السجدة من أبواب تفسير القرآن)  
ص ٧٢٦.

(٣) أورده الإمام النسائي في سننه ١١٢/١، رقم الحديث ٤٧٥، قال الشيخ الألباني : صحيح

(٤) روح المعاني ١٧٣/١٢.



وقال ابن عاشور أشهر أسماء هذه السورة: هو سورة السجدة، وذلك بإضافة كلمة سورة إلى كلمة السجدة<sup>(١)</sup>.

## وجه التسمية :

قال الشيخ الصابوني: سميت سورة السجدة؛ لما ذكر تعالى فيها من أوصاف المؤمنين الأبرار الذين إذا سمعوا آيات القرآن العظيم سجدوا.

## الثاني: ألم تنزيل

تسمى هذه السورة "سورة ألم تنزيل". وهذا أيضا كان شائعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك<sup>(٢)</sup>.

يعني أن هذا الاسم كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على ألسنة الصحابة، وهذا معناه أنه منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## الثالث: ألم تنزيل السجدة

وتسمى: "ألم تنزيل السجدة" وهذا أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ما جاء في المروي: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر [ ألم ] تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان<sup>(٣)</sup>.

فهذا الاسم كما رأينا في الحديث أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين كانوا مطلعين على هذا الاسم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .  
فأقول: أن هذا الاسم منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) التحرير والتنوير ٢٠/٢٠١.

(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في فضل سورة الملك من أبواب فضائل القرآن) ص ٦٥٠، رقم الحديث ٢٨٩٢. قال الشيخ الألباني: "صحيح".

(٣) سنن الترمذي باب (ما جاء فيما يقرأه في صلاة الصبح يوم الجمعة من أبواب الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ص ١٣٧، رقم الحديث ٥٢٠.  
الحكم على الحديث وقال: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

## الرابع: سورة المضاجع

قال صاحب التحرير والتنوير<sup>(١)</sup>: وتسمى "سورة المضاجع" ؛لوقوع لفظ المضاجع في قوله تعالى: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} [سورة السجدة: ١٦]. وهذا الاسم موقوف على اجتهاد ابن عاشور كما هو ظاهر، لأننا لم نجد سواه أحد قال به.

## الخامس: سورة المنجية

سميت سورة المنجية. وفي تفسير القرطبي: عن خالد بن معدان قال: اقرءوا المنجية، وهي "الم تنزيل" فإنه بلغني أن رجلا كان يقرأها، ما يقرأ شيئا غيرها، وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت: رب اغفر له فإنه كان يكثر من قراعتي، فشفعها الرب فيه، وقال: "اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة"<sup>(٢)</sup>. فهذا الاسم موقوف على رأي خالد ابن معدان.

## السادس: سورة سجدة لقمان

ذكر صاحب التحرير والتنوير<sup>(٣)</sup> قال الطبرسي: "تسمى سورة سجدة لقمان لوقوعها بعد سورة لقمان؛ لئلا تلتبس بسورة لقمان (حم سجدة) أي: كما سمواسورة "حم السجدة" وهي سورة فصلت سورة سجدة المؤمنين ؛لوقوعها بعد سورة المؤمنين".

(١) التحرير والتنوير ٢١/٢٠٣.

(٢) تفسير قرطبي ١٤/٨٤، أخرجه الدارمي في سننه ١٠/٣٠٦ رقم الحديث ٣٤٧١.

(٣) التحرير و التنوير ٢١/٢٠٣.

## [اسم سورة الأحزاب]

هي السورة الثالثة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثلث وسبعون آية. تعرف هذه السورة بـ"سورة الأحزاب"، التسمية المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما روي: عن زيد بن ثابت قال: لما نسخنا الصحف في المصاحف، فقدت آية من سورة الأحزاب، كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها مع أحد، إلا مع خزيمة الأنصاري، الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين، في قوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [سورة الأحزاب: ٢٣] (١).

وجه الاستدلال فيه قول زيد ابن ثابت رضي الله عنه "فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري.....".

ثم ما روي عن زر بن حبیش ، قال : لقيت أبي بن كعب ، فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ، ويقول : إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه ، قال أبي : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لنا ، فنحن نقول : كم تعدون سورة الأحزاب من آية ؟ ، قال : قلت : ثلاثا وسبعين ، قال أبي : والذي يحلف به ، إن كانت لتعدل سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها آية الرجم الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم (٢).

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب التفسير، باب: فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر) ص/٨٤١، رقم الحديث: ٤٧٨٤.

(٢) أورده ابن حبان في صحيحه في باب الزنى ٣٥٨/١٨، رقم الحديث ٤٥٠٦.

وكذلك روى الحاكم عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، قال : كانت سورة الأحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة (١).

يعني أنه كان معروفا لدى الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فإن هذا منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية :

أنها نزلت في موقعة غزوة الأحزاب, حيث إستوعبت إحداثها بالاستعاب, وكما جاء ذكر الأحزاب في قوله تعالى:

{يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا} [سورة الأحزاب : ٢٠].

(١) أورده الحاكم في مستدركه في باب تفسير سورة الأحزاب ٢١٦/٨, رقم الحديث ٣٥١٣. وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

## [اسم سورة سبا]

هي السورة الرابعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثلث وثلاثون آية. تعرف هذه السورة بسورة سبا،

روى الحاكم عن واثلة بن الأسقع ، وكان من أهل الصفا قال : أقمنا ثلاثة أيام وكان من يخرج إلى المسجد يأخذ بيد الرجلين والثلاثة بقدر طاقة ويطعمهم قال : فكنت فيمن أخطأه ذلك ثلاثة أيام ولياليها قال : فأبصرت أبا بكر عند العتمة فأتيته فاستقرأته من سورة سبا فبلغ منزله ورجوت أن يدعوني إلى الطعام فقرأ علي حتى بلغ باب المنزل ، ثم وقف على الباب حتى قرأ علي البقية ثم دخل وتركني.....الخ(١)

### وجه التسمية :

لذكرها قصة منفردة لقوم سبا مستوعبا ولم يذكر في غيرها، وهذا في قول الله عزوجل :

{لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ } [سورة سبا: ١٥].

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٤٤٤/١٦، رقم الحديث ٧٢١٩ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

## [أسماء سورة فاطر]

هي السورة الخامسة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، وآياتها خمس وأربعون آية وهي مكية <sup>(١)</sup>. تعرف هذه السورة باسمين،  
سورة فاطر  
سورة الملائكة  
سيأتي تفصيل ذلك.

### الأول: سورة فاطر

سميت هذه السورة "سورة فاطر". قال النسائي في سننه الكبرى: "سورة فاطر" <sup>(٢)</sup>. ومن المفسرين ذكر الطبري والبغوي وابن أبي حاتم: أنها سميت سورة فاطر <sup>(٣)</sup>.

وابن عاشور قال كذلك: سميت سورة فاطر في كثير من المصاحف في الشرق والغرب وفي كثير من التفاسير.

### وجه التسمية:

سميت؛ لأن هذا الوصف وقع في طاعة السورة ولم يقع في أي سورة آخر <sup>(٤)</sup>. قال الشيخ وهبة الزحيلي: تسمى سورة فاطر؛ لإفتتاحها بهذا الوصف العظيم لله عز وجل، دال على الخلق، والإبداع والإيجاد للكون العظيم والمنبئي عن عظمة الخالق وقدرته الباهرة <sup>(٥)</sup>.

وقال القاسمي: تسمى سورة فاطر؛ لذكر هذا الاسم الجليل والنعمة الجميل في طلبعتها <sup>(٦)</sup>. وقال الشيخ الصابوني سميت سورة فاطر لذكر هذا الاسم الجليل والنعمة

(١) الأساس في التفسير ٤/٤٥٥٧.

(٢) سنن الكبرى للنسائي ٦/٤٣٨.

(٣) انظر تفسير الطبري ٢/٢٦٤، وتفسير ابن أبي حاتم ١٢/٣٨، وتفسير بغوي ٦/٤٠٨.

(٤) المحرر الوجيز ١٢/٢١١، التحرير والتنوير ٢٢/٢٤٧.

(٥) زاد المسير في علم التفسير ٦/٤٧٤، فتح البيان ٥/٤٥٧، والتفسير المنير ٢٢/٢١٨.

(٦) محاسن التأويل ١٤/٤٩٧١.

الجميل في طليعتها؛ لما في هذا الوصف من الدلالة على الإبداع الإختراع والإيجاد لأعلى مثال سابق. ولما فيه من التصوير الدقيق المشير إلى عظمة ذي الجلال وباهر قدرته وعجيب صنعه (١).

## الثاني : سورة الملائكة

سميت بهذه التسمية .

بوب البخاري والترمذي بهذا الاسم فقالا: "سورة فاطر" (٢).

وقال ابن عاشور: سميت في كثير من مصاحف والتفاسير سورة الملائكة .

أنه ذكر في أولها صفة الملائكة ولم يقع في سورة أخرى (٣).

## وجه التسمية :

قال القاسمي: سورة الملائكة سميت بذلك؛ لما جاء فيها من خلق الملائكة وجعلهم ذوي أجنحة متنوعة في العدد الدال على عجيب صنعه تعالى، وباهر قدرته. وهكذا قال المفسرون الآخرون (٤).

وقال الدكتور وهبة الزحيلي: تسمى سورة الملائكة؛ لأنها أفادت في مطلعها أن الله تعالى جعل الملائكة وسائط بينه وبين أنبياءه؛ لتبليغهم رسالاته وأوامره (٥).

هذا الاسم أيضا كان مشهورا لدى الصحابة و المفسرون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا أقول أن هذا أيضا من أسماء المنقولة عنه صلى الله عليه وسلم.

(١) صفوة التفاسير ٥٦٤/٢، ٥٦٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٨٤٥ و سنن الترمذي باب (ومن سورة الملائكة من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٣٣.

(٣) التحرير والتنوير ٢٢/٢٤٧، ونظم الدرر في تناييب الآيات والسور للبقاعي ١/١٦.

(٤) انظر: تفسير الكشاف ٣/٥٩٥، محاسن التأويل ١٤/٤٩٧١، وتفسير الخازن ٥/٢٩٦.

(٥) انظر: زاد المسير في علم التفسير ٦/٤٧٤، فتح البيان ٥/٤٥٧، وتفسير المنير ٢٢/٢١٨.

## [أسماء سورة يسين]

هي السورة السادسة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، آياتها ثلاث وثمانون وهي مكية<sup>(١)</sup>. هذه السورة العظيمة اشتهرت باسم الجليل (سورة يسين) وقد تعرف باسماء عديدة منها،

قلب القرآن

سورة حبيب النجار

سورة المعمة

سورة الدافعة

سورة القاضية

وسياتي تفصيل ذلك إن شا الله تعالى .

### الأول: سورة يسين

سميت هذه السورة الكريمة بـ"سورة يسين" المسمى بحرفين الواقعين في أولها في رسم المصحف؛ لأنها انفردت بها، فكانا مميزين لها عن بقية السور، فصار منطوقهما علما عليها. وقد بوب البخاري والترمذي بهذه التسمية<sup>(٢)</sup>. وماروي عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوها على موتاكم يعني يسين<sup>(٣)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء قلبا، وإن قلب القرآن يس، من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات"<sup>(٤)</sup>.

(١) الأساس في التفسير ٤٦١٠/٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير ص ٨٣٥ وسنن الترمذي باب (تفسير سورة يسين من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٣٣.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٧٦/٣٣ رقم الحديث ٢٠٣١٦. الحكم علي الحديث قال الأرئوط: بسنده ضعيف لجهالة أبيه.

(٤) أخرجه الدارمي في سننه ٣١١/١٠.



وكذلك ما روي: عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له أقرؤها على موتاكم" (١).

فجميع هذه الأحاديث تدل على كون يسين اسما منقولاً عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لهذه السورة الكريمة.

## وجه التسمية:

قال الشيخ وهبة الزحيلي: سميت سورة يسين؛ لإفتتاحها بهذه الأحرف الهجائية التي قيل: منها أنها نداء معناه يا إنسان (٢).

## الثاني: قلب القرآن

قال ابن عاشور: دعاها بعض السلف (قلب القرآن) يعني اسم سورة يسين قلب القرآن. وهذا على الرواية التي ذكرناها قبل قليل عن معقل بن يسار وعن إنس رضي الله تعالى عنهما. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسين قلب القرآن (٣). وأقول: لا يفهم من الحديث أنها اسم لها، بل الذي فهمت هو: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنها قلب القرآن. ليس معناه أنه سماها بـ"قلب القرآن". قال ابن عاشور هذه التسمية غير مشهورة (٤).

ولا أجد من المفسرين أحد الذي دعا بأن هذا اسم لها إلا الإمام الآلوسي الذي قال:

"وعد ذلك أحد اسمائها" (٥)، لكن لم يصرح من قال هذا. بل كما جاء في الحديث "يسين قلب القرآن" يعني سورة يسين، هي: قلب القرآن. هذا وصف لسورة يسين ليس اسماً لها.

(١) أخرجه النسائي في سننه الكبرى ٢٦٥/٦، رقم الحديث: ١٠٩١٤، وأحمد في مسنده ٤١٧/٣٣، وقال: أسنده لجهالة الرجل وأبيه.

(٢) التفسير المنير ٢٨٧/٢٢.

(٣) أخرجه الدارمي في سننه ١٠ / ٣١١ والنسائي في سننه الكبرى ٢٦٥/٦، رقم الحديث: ١٠٩١٤.

(٤) التحرير و التتوير ٣٤١/٢٢.

(٥) تفسير روح المعاني ٣١١/١٢.

ذكر القرطبي وابن كثير: بين حجة الإسلام الغزالي: وجه إطلاق ذلك الوصف عليها؛ بأن المدار على الإيمان وصحته بالإعتراف بالحشر والنشر، وهو مقرر فيها على أبلغ وجه وأحسنه، ولذا شبهت بالقلب الذي صحت به البدن وقوامه<sup>(١)</sup>. وقال القاسمي<sup>(٢)</sup>: ومما روي في فضلها "إن لكل شئ قلبا وقلب القرآن يسين". قال الشيخ: في فضلها لم يقل أنها اسم لها، فعلى هذا أقول بأن هذا ليس اسم لها، بل هي صفة لها، أو فضيلة، أو ميزة لها أوضحها النبي صلى الله عليه وسلم لها. أما ذكرها في الأسماء؛ لأن البعض من المفسرين مثل الإمام الألوسي وابن عاشور ذكر كذلك .

### الثالث: سورة حبيب النجار

قال ابن عاشور في تفسيره: رأيت مصحفا مشرقيا، أحسبه في بلاد العجم عنونها "سورة حبيب النجار" وهو: صاحب القصة في الآية الكريمة: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ} [سورة يس: ٢٠] لكن قال الشيخ هذه التسمية غريبة لانعرف لها سندا<sup>(٣)</sup>. والله أعلم.

(١) انظر: تفسير القرطبي ١/٨ وتفسير ابن كثير ٣/٥٧٠.

(٢) تفسير القاسمي ١٤/٤٩٩٠.

(٣) التحرير والتنوير ٢٢/٣٤١.

## الرابع: سورة المعمة الخامس: سورة الدافعة السادس: سورة القاضية (١)

وردت هذه الاسماء الثلاثة في الحديث الشريف الذي روي: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سورة يس في التوراة تدعى المعمة قيل : ما المعمة ؟ قال: نعم صاحبها بخيري الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة ، وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة، من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، من كتبها ثم شربها، أدخلت في جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ، ونزعت عنه كل غل وداء (٢). هذه ثلاثة أسماء تؤخذ من حديث الشريف، لكن ما قاله بنفسه بل قال أنه تدعي في التوراة هكذا.

(١) فتح القدير ٣٥٨ / ٤ وتفسير القرطبي ٢-١/٨.

(٢) أخرج البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٦/٥ رقم الحديث ٢٣٦٣. الحكم علي الحديث: تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان ، وهو منكر.

## [اسم سورة ص]

هي السورة الثامنة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمان وثمانون آية.

سميت هذه السورة باسم "سورة ص". وهذا ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم حيث روي : عن سعيد بن جبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة سورة ص على المنبر فلما أتى على السجدة قرأها ثم نزل فسجد<sup>(١)</sup>.

وما روى بن حبان عن أبي سعيد الخدري ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر ، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه ، فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تنشز الناس للسجود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إنما هي توبة نبي ، ولكني رأيتكم تنشزتم للسجود"، فنزل فسجد وسجدوا ذكر العلة التي من أجلها سجد صلى الله عليه وسلم في ص<sup>(٢)</sup>.

وجه الاستدلال: قوله " قرأ سجدة سورة ص على المنبر" وقول أبي سعيد الخدري " قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر" دليل على أنها تسمى في عهده صلى الله عليه وسلم، وهذه التسمية منقولة عنه.

### وجه التسمية :

سميت بأول كلمة منها بقوله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ} [سورة ص: ١].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٤١/١ رقم الحديث ٢٢٦.

(٢) أخرجه بن حبان في صحيحه باب الحدث في الصلوة ١٠/١٢، رقم الحديث ٢٨٢٠.

## [أسماء سورة الزمر]

هي السورة التاسعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني، آياتها خمس وسبعون آية، وهي مكية <sup>(١)</sup>. هذه السورة تعرف باسمين: سورة الزمر سورة الغرف وسيأتي تفصيل ذلك.

### الأول: سورة الزمر

هذا هو اسمها الأول. وأشتهرت السورة بهذا الاسم الجليل. وقد بوب البخاري و الترمذي بهذا الاسم فقال: "سورة الزمر" <sup>(٢)</sup>. فقد ورد الحديث في هذا الذي روي: عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتي يقرأ الزمر و بني إسرائيل" <sup>(٣)</sup>. وإليه ذهب كثير من المفسرين: بأنها سميت سورة الزمر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده <sup>(٤)</sup>.

### وجه التسمية:

قال ابن عاشور: سميت بهذا؛ لوقوع هذا اللفظ فيها دون غيرها من سور القرآن. ذكر في التفسير المنير: سميت سورة الزمر؛ لأن الله تعالى ذكر في آخرها زمرة الكفار الأشقياء مع الأزلال والإحتكار (الآية ٧١-٧٢) وزمرة المؤمنين السعداء مع الإجلال والإكرام (الآية ٧٣-٧٥).

- 
- (١) الأساس في التفسير ٤٨٤١/٩.  
 (٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٨٤٧ وسنن الترمذي باب (تفسير سورة الزمر من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٣٦.  
 (٣) سنن الترمذي باب (قراءة سورة بني إسرائيل والزمر قبل النوم من أبواب فضائل القرآن) ص ٦٥٦، رقم الحديث ٢٩٢٠. الحكم علي الحديث: وقال: هذا حديث حسن غريب. ومسنند أحمد ٦٨/٦. ١٢٢.  
 (٤) التحرير والتنوير ٣١١/٢٣، تفسير المنير ٢٣٨/٢٣، تفسير القاسمي ١٥٢٦/١٤ و صفوة التفاسير ٦٩/٣.

وقال القاسمي: سميت بها؛ لإشتمالها على الآية التي ذكر فيها زمر الفريقين المشير إلى تفصيل الجزاء وإلزام الحجة وبطلان المعذرة.

وقال الصابوني: زمرة السعدامن أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار أولئك مع الإجلال والإكرام، وهؤلاء مع الهوان والصغار<sup>(١)</sup>.  
فثبت أن هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## الثاني: سورة الغرف

اسم آخر لهذه السورة الكريمة: قال صاحب الإتيان: أنها تسمى "سورة الغرف"<sup>(٢)</sup>.

وذكر صاحب روح المعاني والكشاف<sup>(٣)</sup>، تسمى سورة الغرف لقوله تعالى: {لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ}.... [سورة الزمر: ٢٠].

وذكر القرطبي: يقال لها سورة الغرف: قال وهب ابن منبه: "من أحب أن يعرف قضاء الله عز وجل في خلقه فيقرأ سورة الغرف"<sup>(٤)</sup>.  
وقال ابن عاشور سميت سورة الغرف<sup>(٥)</sup> تناقله المفسرون.

## وجه التسمية :

سميت؛ لأنها ذكر فيها لفظ الغرف، أي بهذه الصيغة دون الغرفات في قوله تعالى: {لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ}.... [سورة الزمر: ٢٠].  
فكما قال القرطبي و ابن عاشور عنه: أن هذا الاسم منسوب إلى وهب ابن منبه. فأقول أن هذا الاسم من اجتهاد وهب بن منبه.

(١) التحرير والتنوير ٣١١/٢٣ تفسير المنير ٢٣٨/٢٣، تفسير القاسمي ١٥٢٦/١٤ و صفوة التفاسير ٦٩/٣.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٧٨/١.

(٣) تفسير الكشاف ١١٠/٤، زاد المسير في علم التفسير ١٦٠/٧ و روح المعاني ٣٤٢/١٣.

(٤) تفسير القرطبي ٢٣٢/٨.

(٥) التحرير و التنوير ٣١١/٢٣.

## [أسماء سورة المؤمن]

هي السورة الأربعون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها خمس وثمانون وهي مكية<sup>(١)</sup>.  
ولهذه السورة ثلاثة أسماء،

سورة المؤمن

سورة غافر

سورة الطول

وسياأتي تفصيلها .

### الأول: سورة المؤمن

تسمى هذه السورة الكريمة حم المؤمن، وبذلك أشتهرت وكتبتت في المصاحف،  
وبذلك بوبها البخاري و الترمذي<sup>(٢)</sup>.

وقد أورد الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: من قرأ حم المؤمن إلى { وإليه المصير } وآية الكرسي، حين يصبح  
حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح<sup>(٣)</sup>.

وفي فتح القدير، ومحاسن التأويل: سميت المؤمن؛ لإشتمالها على كلمات مؤمن  
آل فرعون، المتضمنة دلائل النبوة ورفع الشبه عنها<sup>(٤)</sup>.

قال وهبة الزحيلي: تسمى سورة المؤمن؛ لإشتمالها على قصة مؤمن آل فرعون<sup>(٥)</sup>.  
إذا هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

(١) الأساس في التفسير ٩/٤٩٢١.

(٢) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص ٨٤٨ و سنن الترمذي باب (ومن سورة المؤمن من أبواب التفسير) ص ٧٣٨.

(٣) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي من أبواب فضائل القرآن) ص ٦٤٧، رقم الحديث: ٢٨٧٩. وقال: هذا حديث غريب:

وقد تكلم: بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه و زرارة بن مصعب  
هو ابن عبد الرحمن بن عوف وهو جد أبي مصعب المدني. قال الشيخ الألباني : ضعيف.

(٤) محاسن التأويل ١٤/٥١٥٤، فتح القدير ٤/٤٧٩.

(٥) تفسير المنير ٢٤/٦٨.

## الثاني: سورة غافر

سميت هذه السورة "سورة غافر". لم أجد لهذا الاسم في الحديث شئ لكن قد وجدت هذه التسمية عند كبار المفسرين مثل الطبري وابن كثير والقرطبي وغيرهم<sup>(١)</sup>. وأقول هذه التسمية منسوب إلى الطبري لأنه لا يوجد عند المتقدمين إلا الطبري.

### وجه التسمية:

وفي التفسير المنير تسمى هذه السورة (سورة غافر)، لإفتتاحها بتزليل القرآن من الله غافر الذنب و قابل التوب. والغافر صفات الله واسمائه الحسنی<sup>(٢)</sup>، وقال ابن عاشور: تسمى سورة غافر لذكر وصفه تعالى "غافر الذنب" في أولها<sup>(٣)</sup>.

## الثالث: سورة الطول

تسمى هذه السورة ب"سورة الطول".

ذكر بعض المفسرين: أنها تسمى سورة الطول<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عاشور تسمى سورة الطول لقوله تعالى في أولها، {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [سورة غافر: ٣] وقد قال التنوسي هذا الاسم<sup>(٥)</sup>.

وقال القنوجي: تسمى سورة الطول<sup>(٦)</sup>.

وذكر في زاد المسير: قال أبو سليمان الدمشقي<sup>(٧)</sup>: يقال لها: سورة الطول<sup>(٨)</sup>.

هذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل موقوف على رأي أبو سليمان الدمشقي.

- (١) تفسير الطبري ٤١٨/١ و تفسير ابن كثير ١٦٠/٧ و تفسير القرطبي ٣٤٠/٨.
- (٢) التفسير المنير ٦٨/٢٤، صفوة التفاسير ٩٣/٣ روح المعاني ٦٠/١٣ و المحرر الوجيز ١/١٣.
- (٣) التحرير والتنوير ٧٥/٢٣.
- (٤) المحرر الوجيز ١/١٣ و روح المعاني ٦٠/١٣.
- (٥) التحرير والتنوير ٧٥/٢٣.
- (٦) فتح البيان ١٠٣/٦.
- (٧) أبو سليمان الدمشقي: هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي الدمشقي . محدث رجال، وروى عن الليث و الأعمش و عنه هشام بن عمار و جماعة، ثقة دحيم وقال أبو حاتم لا يحتج به بت: نيف وتسعين ومائة (انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/١).
- (٨) زاد المسير في علم التفسير ٢٠٤/٧.



## [أسماء سورة حم السجدة]

هي السورة الحادية والأربعون بحسب الرسم القرآني، آياتها أربع وخمسون وهي مكية.

ولهذه السورة أسماء متعددة ، ومن تلك الأسماء،

سورة حم السجدة

سورة فصلت

سورة السجدة

سورة المصابيح

سورة الأقوات

سورة سجدة مؤمن

وسيأتي تفصيل ذلك.

### الأول: سورة حم السجدة

هذه السورة تسمى بـ"سورة حم السجدة" وهذا بإضافة (حم) إلى (السجدة)<sup>(١)</sup>. وترجمت في الصحيح البخاري "سورة حم السجدة" وفي الترمذي "باب ومن سورة حم السجدة"<sup>(٢)</sup>. وفيه حديث: عن الخليل بن مرة<sup>(٣)</sup>: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ تبارك، و حم السجدة، وقال : الحواميم سبع ،

(١) التحرير و التنوير ٢٤/٢٢٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير ص ٨٤٩ وسنن الترمذي باب (ومن سورة حم السجدة من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٣٨.

(٣) هو الخليل بن مرة الضبعي البصري ( وقع إلى الشام ، و نزل الرقة )، الطبقة : ٧: من كبار أتباع التابعين ت : ١٦٠ هـ، روى له : ت ( الترمذي )، رتبته عند ابن حجر : ضعيف ورتبته عند الذهبي : قال أبو حاتم : ليس بقوى ، كان أحد الصالحين.

وأبواب جهنم سبع، تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل من هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني<sup>(١)</sup>.

وإلى هذا ذهب الثعالبي من المفسرين فقال: "حم السحدة"<sup>(٢)</sup>.

فعلى ثبت لنا أن هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## الثاني: سورة فصلت

تسمى سورة فصلت. ذكر ابن حبان في صحيحه "سورة فصلت"<sup>(٣)</sup>.

وذكر الطبري والقرطبي وابن كثير من المفسرين: أنها تسمى سورة

فصلت، وذكرها هؤلاء بهذا الاسم في تفاسيرهم على مواضع شتى<sup>(٤)</sup>.

## وجه التسمية:

قال صاحب التحرير والتنوير: وسميت في كثير من المصاحف "سورة

فصلت" لوقوع كلمة فصلت في أولها فعرفت بها تميزا لها من السور المفتحة بحروف

(حم) كما تميزت سورة مؤمن باسم غافر<sup>(٥)</sup>. وقال في التفسير المنير: سميت سورة

فصلت؛ لإفتتاحها بقوله تعالى: {كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة

فصلت: ٣].

وقد فصل الله تعالى فيها الآيات و أوضح الأدلة و البراهين على وجوده

وقدرته و وحدانيته من خلق هذا الكون العظيم وتصرفه فيه<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٤٩٢/ رقم الحديث ٢٣٧٧

(٢) تفسير الثعالبي ٣/ ٣٦٣.

(٣) صحيح ابن حبان باب (إخلاص و أعمال) ٢/ ٢٧٠.

(٤) راجع تفسير الطبري ١/ ٤٣٤، تفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٧ وتفسير ابن كثير ٧/ ١٦١.

(٥) التحرير و التنوير ٢٤/ ٢٢٨.

(٦) التفسير المنير ٢٤/ ١٧٩.

### الثالث: سورة السجدة

هذا أيضا اسم لها .

قال ابن عاشور: "سميت في معظم مصاحف المشرق والتفاسير سورة السجدة": وهو إختصار لاسمه، حم السجدة، وليس تميزا لها بذات السجدة. وأشتهرت تسميتها في تونس و مغرب أيضا<sup>(١)</sup>.  
قد تفرد ابن عاشور في هذا الرأي و الله أعلم .

### الرابع : سورة المصباح

هذه أيضا تسمية لها. كما ذكر ابن عاشور<sup>(٢)</sup> قال الكواشي<sup>(٣)</sup>: وتسمى سورة المصباح ؛لقوله تعالى فيها: {فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [سورة فصلت: ١٢].

### الخامس: سورة الأقوات

تسمى سورة الأقوات.

قال ابن عاشور بحواله الكواشي أنها تسمى سورة الأقوات .

(١) التحرير و التنوير ٢٤/٢٢٨.

(٢) التحرير و التنوير ٢٤/٢٢٨ .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام العلامة الزاهد الكبير موفق الدين أبو العباس الموصلي الكواشي المفسر نزيل الموصل. ولد بكواشة، سنة تسعين أو إحدى وتسعين. قرأ القرآن على والده واشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضائل. وكان عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا، وله كشف وكرامات، وأضر قبل موته نحو عشر سنين. صنف التفسير الكبير والصغير ، وتوفي الشيخ موفق الدين سنة ثمانين وستمائة.

## وجه التسمية:

تسمى بها: ؛لورودكلمة أقوات فيها في قوله تعالى: {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْنًا} [سورة فصلت: ١٠].

## السادس: سورة سجدة مؤمن

تسمية أخرى لهذه السورة :

ذكر ابن عاشور: عن الكواشي، أنها تسمى سورة سجدة مؤمن.

## وجه التسمية:

قصد تمييزها عن سورة ألم السجدة<sup>(١)</sup>.

فهذه الاسماء الثلاثة الأخيرة لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل

عن الكواشي.

---

(١) التحرير و التتوير ٢٤/٢٢٧-٢٢٨.

## [أسماء سورة الشورى]

هي السورة الثانية والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثلث وخمسون آية.

تعرف هذه السورة باسمين:

سورة الشورى

سورة حم عسق

### الأول: سورة الشورى

سميت: "سورة الشورى". وقد اشتهرت بهذه التسمية.

لكن لم أجد لهذه التسمية أثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا ذكرها بعض المحدثين و المفسرين بهذه التسمية: فكما بوبها الترمذي بها، وقال النسائي سورة الشورى. (١).

### وجه التسمية :

سميت بكلمة المأخوذة من آيت هذه السورة، بقوله تعالى:

{وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}[سورة الشورى: ٣٨].

(١) سنن الترمذي (باب: تفسير سورة الشورى من أبواب تفسير القرآن) ص: ٧٣٩ سنن النسائي ٤٥٢/٦. وتفسير الطبري ٤٦٥/١.

## الثاني: سورة حم عسق

سميت هذه السورة الكريمة "سورة حم عسق" قال الإمام البخاري سورة حم عسق ويذكر عن ابن عباس (١).

وقال الإمام الألوسي: تسمى سورة حم عسق (٢).

### وجه التسمية:

فهذه التسمية عن ابن عباس رضي الله عنه .واخذ من حروف المقطعات الواردة في أوائل السورة في قول الله عز وجل {حم عسق}[سورة الشورى: ٢، ١].

---

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة حم عسق من كتاب التفسير) ص/٨٥١.  
(٢) روح المعاني ١٠/٢٥.

## [اسم سورة الزخرف]

هي السورة الثالثة والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع وثمانون آية.

سميت سورة زخرف. لم أجد لتسمية هذه السورة اثرا، لكن من كبار المحدثين مثل الترمذي والمفسرين مثل الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما ذكرها بهذه التسمية<sup>(١)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت بكلمة منها بقوله تعالى:

{وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ}

[سورة الزخرف: ٣٥].

### معنى الزخرف:

كما في المحيط في اللغة: الزخرف الزينة، بيت مزخرف ، وتزخرف الرجل. وقيل: الزخرف الذهب. والزخارف: ما يزخرف من السفن وهي أيضا، دويبات تطير على الماء مثل الذباب<sup>(٢)</sup>.

وفي القاموس المحيط: الزخرف، بالضم الذهب، وكمال حسن الشيء، و من القول: حسنه بترقيش الكذب، و من الأرض: ألوان نباتها. والزخارف: السفن، و من الماء: طرائقه، ودويبات تطير على الماء ذوات أربع كالذباب<sup>(٣)</sup>.

(١) سنن الترمذي (باب: ومن سورة الزخرف من أبواب تفسير القرآن) ص: ٧٣٩، تفسير ابن أبي حاتم ٢٠٤/١٢، تفسير الطبري ٦٥٧/٢١.

(٢) المحيط في اللغة: ٣٨٤/١.

(٣) القاموس المحيط: ٣٨٥/٢.

## [اسم سورة الدخان]

هي السورة الرابعة والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع وخمسون آية .

سميت: "سورة الدخان". هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له " (١).

فهذا الحديث كما قيل: "ضعيف". لكن هناك قرينة أخرى لتصحيح كون هذه التسمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو: نقله بالتواتر عند المحدثين والمفسرين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولذا أقول أنها منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية :

سميت بكلمة الواردة في هذه السورة بقوله تعالى:  
{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ}[سورة الدخان: ١٠].

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (باب: في تعظيم القرآن فصل في فضائل السور والآيات) ٢/٤٨٤، ٤٨٥، رقم الحديث: ٢٤٧٦، ٢٤٧٧. قال: تفرد به هشام وهو هكذا ضعيف.



## [أسماء سورة الجاثية]

هي السورة الخامسة والأربعون بحسب الرسم القرآني، وعدد آياتها سبع وثلاثون و هي مكية<sup>(١)</sup>.

قد عرفت هذه السورة بأسماء عديدة منها،

سورة الجاثية

سورة الدهر

سورة الشريعة

سورة حم الجاثية.وتفصيل ذلك .

### الأول: سورة الجاثية

تسمى: هذه السورة الكريمة "سورة الجاثية".

وبوب البخاري بهذه التسمية فقال: سورة الجاثية<sup>(٢)</sup> وفي السنن الكبرى للنسائي

"سورة الجاثية"معرفا بالام<sup>(٣)</sup>. وإلى هذا ذهب الطبري وابن كثير من المفسرين، أنها تسمى سورة الجاثية؛<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عاشور: سميت هذه السورة بهذا الاسم في كثير من المصاحف بتونس وكتب التفسير<sup>(٥)</sup>.

### وجه التسمية:

كما في زاد المسير سميت: "سورة الجاثية " آخذا من الآية المذكورة فيها في قوله تعالى: {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}[سورة الجاثية: ٢٨].

(١) الأساس في التفسير ٥٢٠٩/٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير ص ٨٥٤.

(٣) السنن النسائي الكبرى ٤٥٧/٦.

(٤) راجع تفسير الطبري ٥٩/٢٢ وتفسير ابن كثير ٢٦٤/٧.

(٥) التحرير والتنوير ٣٢٣/٢٥.

وقال القاسمي: سورة الجاثية سميت بها؛ لتضمن آياتها بيان سبب تأخير البعث إلى يوم القيامة؛ لأجل إجتماع الأمم محاكمة إلى الله تعالى، وفصله بينها يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

هذا الاسم كان مشهورا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقولا عنه، حيث ذكرها البخاري والطبري وغيرهما من المحدثين و المفسرين .

### الثاني: سورة الدهر

تسمى هذه السورة: "سورة الدهر". قال المفسرون: أنها تسمى سورة الدهر. وهذا لوقوع لفظ الدهر فيها<sup>(٢)</sup>.

وهذا في قوله تعالى: {وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ} [سورة الجاثية: ٢٤].

### الثالث: سورة الشريعة

تسمى هذه السورة سورة الشريعة. وكما قال المفسرون: أنها تسمى سورة الشريعة<sup>(٣)</sup>. وقال القاسمي تسمى سورة الشريعة؛ لتضمن آيتها<sup>(٤)</sup>.

وسورة الشريعة؛ لوقوع لفظ "الشريعة" فيها في قوله تعالى: {ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [سورة الجاثية: ١٨]، ولم يقع في موضع آخر من القرآن الكريم. هذا ما قاله ابن عاشور في تفسيره.

### الرابع: سورة حم الجاثية

قال ابن عاشور تسمى "حم الجاثية" بإقتران لفظ الجاثية بلام التعريف في اسم السورة مع أن لفظ المذكور فيها خلي عن لام التعريف لقصد تحسين الإضافة والتقدير سورة هذه الكلمة و ذلك كتسمية حم غافر<sup>(٥)</sup>.

(١) محاسن التأويل ٥٣١٧/١٤.

(٢) روح المعاني ٢١١/١٤ و التحرير و التنوير ٣٢٣/٢٥.

(٣) وزاد المسير في علم التفسير ٣٥٥/٧ والتحرير و التنوير ٣٢٣/٢٥.

(٤) تفسير القاسمي ٥٣١٧/١٤.

(٥) التحرير و التنوير ٣٢٣/٢٥.

## [ اسم سورة الأحقاف ]

هي السورة الرابعة والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمس وثلاثون آية. سميت: "سورة الأحقاف"، باسم المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الأحقاف، وأقرأها رجلا آخر، فخالفتني في آية، فقلت: له من أقرأكها. فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنتيتيه وهو في نفر، فقلت: يا رسول الله، ألم تقرئني آية كذا وكذا، فقال: بلى قال: قلت: فإن هذا يزعم أنك أقرأتها إياه كذا وكذا. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل الذي عنده؛ ليقراً كل رجل منكم كما سمع، فإنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف ..... الخ(١).

وجه الاستدلال قول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه: "أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الأحقاف". يعني أن هذا الاسم كان شائعاً لدى الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقول عنه.

### وجه التسمية :

قد اخذ هذا الاسم من السورة نفسها بقوله تعالى:

{وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} [سورة الأحقاف: ٢١].

(١) أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده ، ص ٣٣٨، رقم الحديث : ٣٩٨١. وقال: اسناده حسن من أهل عاصم، وهو ابن نجود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد، وهو ابن سلمة. فمن رجال مسلم، عبد الصمد وهو ابن الوارث، وعفان، وهو ابن المسلم الصفار، وزر وهو ابن الحبيش الأسدي.

## [أسماء سورة محمد صلى الله عليه وسلم]

هي السورة السابعة والأربعون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها ثمان و ثلاثون و هي مدنية.<sup>(١)</sup>

قد عرفت: هذه السورة بثلاثة أسماء،

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

سورة القتال

سورة الذين كفروا

وتفصيل تلك الاسماء.

### الأول: سورة محمد صلى الله عليه وسلم

سميت هذه السورة: بهذا الاسم وهو من أشهر اسماءها .

وقد بوب البخاري بها "سورة محمد صلى الله عليه وسلم"<sup>(٢)</sup>. وأختاره كبار

المفسرين مثل الزمخشري.<sup>(٣)</sup> والإمام الآلوسي الشوكاني وغيرهم<sup>(٤)</sup>.

وأخذ من الآية الكريمة المذكورة في السورة وسميت لورود الاسم النبي صلى

الله عليه وسلم فيها في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} [سورة محمد: ٢].

(١) الأساس في التفسير ٥٢٨٩/٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير ص ٨٥٤. و سنن الترمذي باب (ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم من أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ص ٧٤١.

(٣) أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت: ٥٣٨هـ. كان إماماً في التفسير، والنحو، واللغة، والأدب، واسع العلم، كبير الفضل متقناً في علوم شتى. ولد بزمخشري من ضواحي خوارزم، ت: بقصبة خوارزم ليلة عرفة.

(٤) تفسير الكشاف ٣١٤/٤، روح المعاني ٥٦/١٤، فتح القدير ٢٨/٥ وفتح البيان ٣١٥/٦.

## وجه التسمية:

أنها ذكر فيها اسم النبي صلى الله عليه وسلم في الآية الثانية بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} [سورة محمد: ٢].

قال في التفسير المنير: "سميت سورة محمد لبيان تنزيل القرآن فيها على محمد صلى الله عليه وسلم كما في الآية المذكورة".

## الثاني: سورة القتال

سميت هذه السورة "سورة القتال". قال ابن حجر: "سورة القتال" وفي تحفة الأخوذي كذلك (١). و إليه ذهب كبار المفسرين: أنها تسمى سورة القتال (٢).

## وجه التسمية:

قال ابن عاشور: سميت سورة القتال؛ لأنها ذكرت فيها مشروعات القتال، ولأنها ذكر فيها لفظه في قوله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ} [سورة محمد: ٢٠].

وفي التفسير المنير (٣): سميت سورة القتال؛ لبيان أحكام قتال الكفار فيها، في أثناء المغازي، وبعد إنتهائها في قوله تعالى:

{فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَاِمَّا مِّنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [سورة محمد: ٤].

(١) فتح الباري كتاب الصلاة ٢٥٠/٥ وتحفة الأخوذي باب (ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم) ١١٢/٨.  
(٢) تفسير الكشاف ٣١٤/٤، تفسير القرطبي ٢٢٣/٨ و تفسير محاسن التأويل ٥٣٧١/١٥.  
(٣) التفسير المنير ٧٥/٢٦.

وقال القاسمي: وتسمى سورة القتال؛ لدلالاتها على إرتفاع حزمة نفوس الكفار المانعة من قتالهم، وما يترتب على القتال<sup>(١)</sup>. فهذه التسمية عن بعض المفسرين كما ذكرنا، لكن اخذ من القرآن الكريم .

### الثالث: سورة الذين كفروا

سميت هذه السورة باسم "سورة الذين كفروا".

ذكر البقاعي في تفسيره: أنها تسمى سورة الذين كفروا<sup>(٢)</sup>. ولم أرى عند غيره من المفسرين والمحدثين، فهذا الاسم من اجتهاد الإمام البقاعي.

### وجه التسمية:

سميت: ؛لورود الكلمة "الذين كفروا" في بداية هذه السورة في قوله تعالى:

{الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ}[سورة محمد: ١].

(١) محاسن التأويل ٥٣٧١/١٥.

(٢) نظم الدرر للبقاعي ١١٥/٨.

## [اسم سورة الفتح]

هي السورة الثامنة والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها تسع وعشرون آية. سميت: "سورة الفتح"، وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه<sup>(١)</sup> يقول "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، على ناقته، وهو يقرأ سورة الفتح، يرجع، وقال: لولا أن يجتمع الناس حولي، لرجعت كما رجعت"<sup>(٢)</sup>.

وروى الحاكم عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، قالوا: "أنزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها"<sup>(٣)</sup>.

وجه الاستدلال فيه قول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح"، معناه أن هذا الاسم كان شائعاً في القرن الأول، وكان منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني يدل عليه كذلك.

### وجه التسمية:

نزلت هذه السورة في وقت فتح مكة، ولهذه المناسبة سميت سورة الفتح، والاسم مأخوذ من أول آية في سورة المباركة بقوله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [سورة الفتح: ١].

(١) هو عبد الله بن مغفل بن عبدنهم بن عفيف المزني صحابي جليل من أهل البيعة الرضوان. قال الحسن البصري كان أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفقهون الناس: ستين. (انظر: سير أعلام النبلاء ٤/١١١)

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (كتاب المغازي باب: أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم رؤية يوم الفتح) ص/٢٧٤، رقم الحديث: ٤٢٨١.

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه (باب تفسير سورة الفتح) ٨/٣٨٧، رقم الحديث ٣٦٦٩ و قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

## [اسم سورة الواقعة]

هي السورة السادسة والخمسون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ست وتسعون آية. سميت: "سورة الواقعة".

هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن أبي إسحاق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيبتي هود وأخواتها، سورة الواقعة، وسورة القيامة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انشقت، وإذا السماء انفطرت، قال: وأحسبه ذكر سورة هود<sup>(١)</sup>.

فهذا صريح في كون هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه السلام: شيبتي هود وأخواتها، سورة الواقعة.

وكذلك ما اورد ابن أبي شيبة في مصنفه عن هلال بن يساف قال: قال مسروق: من سره أن يعلم علم الاولين والآخرين وعلم الدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة<sup>(٢)</sup>. وأخذ هذا الاسم من أول لفظ في السورة الكريمة حيث قال تعالى: {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ} [سورة الواقعة: ١].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٣١٧/٥٥٣/١٠، والحاكم ٤٧٦/٢. وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.  
(٢) انظر: (مصنف بن أبي شيبة ٢١١/٨).



## الفصل الخامس

### الآثار الواردة في أسماء المفصل من سور القرآن الكريم

المبحث الأول:

الآثار الواردة في أسماء الطوال المفصل من سور القرآن  
الكريم

المبحث الثاني:

الآثار الواردة في أسماء الأوساط المفصل من سور القرآن  
الكريم

المبحث الثالث:

الآثار الواردة في أسماء القصار المفصل من سور القرآن  
الكريم

## الفصل الخامس

### الآثار الواردة في أسماء المفصل من سور القرآن الكريم

هذه المجموعة الرابعة والأخيرة من المجموعات السور، وتسمى المفصل. وفي هذا الفصل نبحت عن الآثار الواردة في أسماء المفصل من سور القرآن الكريم .  
والمفصل، كما أشرنا في خطة هذا البحث، المجموعة الرابعة من مجموعات السور القرآنية.

وجه التسمية لهذه المجموعة بالمفصل ، لكثرة الفصل بين سورها بالبسملة. وتنقسم هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام.

الأول: الطوال المفصل

الثاني: الأوساط المفصل

الثالث: القصار المفصل.

والبحث الذي نحن بصدده يكون على الترتيب المذكور . يعني هذا الفصل يشتمل على ثلاثة مباحث.

### المبحث الأول:

الآثار الواردة في أسماء الطوال المفصل من سور القرآن الكريم.

ويشتمل البحث في هذا: عن أسماء السور التالية .

(سورة الحجرات سورة ق، سورة الذاريات، سورة الطور، سورة النجم، سورة القمر، سورة الرحمن، سورة الحديد ، سورة المجادلة، سورة الحشر، سورة الممتحنة، سورة الصف، سورة الجمعة، سورة المنافقون، سورة التغابن ، سورة الطلاق ، سورة التحريم، سورة الملك، سورة القلم، سورة الحاقة، سورة المعارج، سورة نوح، سورة الجن، سورة المزمل، سورة المدثر، سورة القيامة، سورة المعارج ، سورة المرسلات ، سورة النبأ، سورة النازعات ، سورة العبس، سورة التكويد، سورة الإنفطار، سورة المطففين، سورة الإنشقاق، سورة البروج).

## المبحث الثاني:

الآثار الواردة في أسماء الأوساط المفصل من سور القرآن الكريم.

وفي هذا يكون البحث عن أسماء سور التالية.

(سورة الطارق, سورة الأعلى, سورة الغاشية, سورة الفجر, سورة البلد, سورة الشمس, سورة الليل, سورة الضحى, سورة الإنشراح, سورة التين, سورة العلق, سورة القدر وسورة البينة).

## المبحث الثالث:

الآثار الواردة في أسماء القصار المفصل من سور القرآن الكريم. ويحتوي هذا

المبحث عن تحقيق أسماء السور التالية .

( سورة الزلزال, سورة العاديات, سورة القارعة, سورة التكاثر, سورة العصر, سورة الهمزة, سورة الفيل, سورة القريش, سورة الماعون, سورة الكوثر, سورة الكافرون, سورة النصر, سورة اللهب, سورة الإخلاص, سورة الفلق وسورة الناس).

## المبحث الأول

يحتوي هذا المبحث عن أسماء السور الطوال المفصل من سور القرآن الكريم وهي التالية.

(سورة الحجرات سورة ق، سورة الذاريات، سورة الطور، سورة النجم، سورة القمر، سورة الرحمن، سورة الحديد، سورة المجادلة، سورة الحشر، سورة الممتحنة، سورة الصف، سورة الجمعة، سورة المنافقون، سورة التغابن، سورة الطلاق، سورة التحريم، سورة الملك، سورة القلم، سورة الحاقة، سورة المعارج، سورة نوح، سورة الجن، سورة المزمل، سورة المدثر، سورة القيامة، سورة المعارج، سورة المرسلات، سورة النبأ، سورة النازعات، سورة العبس، سورة التكويد، سورة الإنفطار، سورة المطففين، سورة الإنشقاق، سورة البروج). وسنأتي الى تفصيل أسماء هذه السور القرآنية .

## [اسم سورة الحجرات]

هي السورة التاسعة والأربعون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثمانية عشر آية. سميت سورة الحجرات. لكن لم أجد لهذه التسمية أثراً منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن الإمام البخاري والترمذي من كبار المحدثين والطبري وابن أبي حاتم وغيرهما من المفسرين بوبها بهذه التسمية (١).

### وجه التسمية :

سميت لورود لفظ الحجرات فيها في قوله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [سورة الحجرات: ٤].

### معنى الحجرات:

الحجرات جمع الحجرة، غرفة صغيرة، حجرتا العسكر الميمنة والميسرة، قطعة من البيت، الطرف، حجرة و حجرات، استعمل هنا، بمعنى الغرفة الصغيرة (٢).

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة الحجرات من كتاب التفسير) ص ٨٥٧، و سنن الترمذي (باب: ومن سورة الحجرات من أبواب تفسير القرآن) ص ٧٤٢. وتفسير الطبري ٢٧٢/٢٢ وتفسير ابن أبي حاتم ٢٤٣/١٢.  
(٢) المنجد للويس معلوف ص: ١٣٩، المكتبة خزينة علم وأدب، لاهور باكستان،  
والقاموس الوحيد لمولانا وحيد الدين القاسمي الكيرانوي ص: ٣١٥. الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. إدارة اسلاميات، لاهور، كراتشي، باكستان.

## [أسماء سورة ق]

هي السورة الخمسون بحسب الرسم القرآني هي مكية وعدد آياتها خمس وأربعون آية (١). قد عرفت هذه السورة باسمين .

سورة ق

سورة الباسقات .

### الأول: سورة ق

سميت هذه السورة ب"سورة ق"، وبه اشتهرت لدى الصحابة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، والإمام البخاري بوبها بهذا الاسم فقال: "سورة ق" (٢). وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه (٣) قال: "صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقراء ق والقرآن المجيد (٤) حتى قراء، (وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ)" [سورة ق: ١٠].

وما روي: عن عتبة بن مسعود رضي الله عنه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي رضي الله عنه (٥) ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر؟ فقال: كان يقرأ ب ق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر (٦).

(١) الأساس في التفسير ٥٤٤٣/٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير ص ٤١٤.

(٣) هو قطبة بن مالك الثعلبي ويقال الثعلبي ويقال الذبياني (عم زياد بن علاقة، سكن الكوفة) الطبقة ١: صحابي، روى له: عجم ت س ق (البخاري في خلق أفعال العباد - مسلم - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر: صحابي رتبته عند الذهبي: صحابي.

(٤) أخرجه الإمام المسلم في صحيحه، ص ٧٥٠، رقم الحديث ١٠٢٤.

(٥) أبا واقد الليثي أسلم يوم الفتح وهو من الصحابة قال يحيى بن بكير، والفلاس: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وقال الواقدي: ت: خمس وستين. انظر سير اعلام النبلاء ١٦١/٢..

(٦) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٦٠/٢ (باب، ما جاء في التكبير والقرأة في صلاة العيدين من كتاب العيدين) ص ١١٧ رقم الحديث ٨. قال الألباني: "صحيح"

ووجه الاستدلال: في هذا الحديث. أنه قال: "فقرأ ق والقرآن المجيد"، وفي الحديث الذي بعده، بقوله: "كان يقرأ ب ق والقرآن المجيد" يعني هذا الاسم كان شائعاً في عهده صلى الله عليه وسلم. فهذا دليل على أنه منقول عنه صلى الله عليه وسلم. وكذا ما روى ابن ماجه عن قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح { وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ } [سورة ق: ١٠] أي سورة ق والقرآن المجيد (١).

ومن المفسرين ذكر الإمام الألوسي: أن هذه السورة تسمى سورة ق (٢).

### وجه التسمية:

ووهبة الزحيلي قال: "سميت سورة ق"؛ لأنها إفتتحت به، يعني من أحرف الهجاء (٣).

وقال ابن عاشور: "سميت سورة ق بأسماء الحروف الواقعة في إبتدائها مثل طه، ص وغير ذلك، ولإنفراد كل سورة منها بعدد الحروف الواقعة في أوائلها، بحيث إذا دعيت بها، لا تلتبس بسورة أخرى" (٤).

### الثاني: سورة الباسقات

سميت هذه السورة سورة الباسقات .

قال صاحب الإتيقان: "تسمى سورة الباسقات" هكذا بلام التعريف على إعتبار وصف الموصوف، وهو محذوف، أي سورة النخل الباسقات إشارة إلى قوله تعالى: { وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ } [سورة ق: ١٠]. وقال القاسمي: "أنها تسمى سورة الباسقات" (٥).

(١) أخرجه بن ماجه في سننه ٢/٧٩، رقم الحديث ٨١٦ ( قال الشيخ الألباني : صحيح

(٢) تفسير روح المعاني ١٤/٢٥٦.

(٣) التفسير المنير ٢٦/٢٧٥.

(٤) التحرير والتنوير ٢٦/٢٧٤.

(٥) محاسن التأويل ١٥/٥٤٧٠.

## معنى الباسقات:

طوال بسق الشيء بسوقا إذا طال<sup>(١)</sup>.

ولم أجد أي حديث، الذي أشير فيه إلى كون الباسقات اسما لها، ولا الذي من العلماء قال بذلك، إلا السيوطي والقاسمي، ولذا أقول أن هذا الاسم عن السيوطي لأنه أول من قال به .

---

(١) صفوة التفسير ٢٤١/٣.



## [اسم سورة الذاريات]

هي السورة إحدى وخمسون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ستون آية. تعرف هذه السورة باسم "سورة الذاريات". وهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن البراء رضي الله عنه: قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، ونسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات قوله تعالى: {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ} [سورة الذاريات: ٤١] (١). وجه الاستدلال قول البراء رضي الله عنه " ونسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات". هذا القول دليل على، أنها كانت مشهورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومنقولة عنه،؛ لأنه لا أحد يستطيع بحضرته أن يسمى السورة من نفسه.

### وجه التسمية:

وأخذت هذه التسمية من أول لفظ في السورة، وهي قوله تعالى: {وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا} [سورة الذاريات: ١].

(١) أخرجه النسائي في سننه الكبرى، (باب: القراءة في الظهر من كتاب المساجد) ١١٨/١ رقم الحديث: ٩٧١. قال الألباني: "ضعيف" صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٥/٣.

## [اسم سورة الطور]

هي السورة الثانية والخمسون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع وأربعون آية. سميت "سورة الطور".

هذا الاسم وإن لم نجد له أثراً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب الحديث، لكن قد وجدت عند الكشاف وعند القاسمي في تفاسيرهما، أثراً: عن جبير بن مطعم أثبت: رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكلمه في الأسارى، فألفيته في صلاة الفجر يقرأ سورة الطور، فلما بلغ { إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } [سورة الطور: ٧] أسلمت خوفاً من أن ينزل العذاب<sup>(١)</sup>.

وصاحب الكشاف يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول: "من قرأ سورة الطور كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه وأن ينعمه في جنته"<sup>(٢)</sup>.

لكن لم أجد لهذين الأثرين سنداً من كتب الأحاديث والسنة. والله أعلم.

### وجه التسمية:

وسميت سورة الطور بأول لفظ من السورة نفسها بقوله تعالى: {وَالتُّورِ} [سورة الطور: ١].

(١) تفسير الكشاف ٤٢٨/٦، وتفسير النسفي ٣٦٤/٢.

(٢) تفسير الكشاف ٤٣٦/٦.

## [اسم سورة النجم]

هي السورة الثالثة والخمسون بحسب الرسم القرآني، مكية ولها إثنان وستون آية. وسميت "سورة النجم". هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روى الأسود: عن عبد الله رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ سورة النجم، فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد، فأخذ رجل من القوم كفا من حصي، أو تراب، فرفعه إلى وجهه، وقال: يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا<sup>(١)</sup>.

وماروى للنسائي عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد ولم يكن يومئذ أسلم المطلب<sup>(٢)</sup>. وجه الاستدلال فيه: قول عبد الله رضي الله عنه "قرأ سورة النجم" وفي حديث النسائي قوله "قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم" يعني هذا الاسم كان مشهورا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت سورة النجم، من أول لفظ في السورة الكريمة بقوله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ} [سورة النجم: ١].

### معنى النجم:

النجم: الكوكب، ج أنجم وأنجام ونجوم ونجم، و من النبات ما نجم على غير ساق، والثريا، والوقت المضروب، واسم، والأصل، وكل وظيفة من شيء. وتتجم رعى النجوم من سهر أو عشق. والمنجم والمتنجم والنجم من ينظر فيها بحسب مواقيتها وسيرها<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، ص/١٧٣، رقم الحديث ١٠٧٠.

(٢) أخرجه النسائي في سننه الكبرى ١/٣٣١، رقم الحديث ١٠٣٠.

(٣) انظر: القاموس المحيط، ٣/٢٧٥.

## [أسماء سورة القمر]

هي السورة الرابعة والخمسون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها خمس وخمسون وهي مكية (١).

تعرف هذه السورة بثلاثة اسماء منها،

سورة القمر

سورة إقتربت الساعة

سورة المبيضة

وتفصيل تلك الاسماء .

### الأول: سورة القمر

هذا اسمها المشهور، وبوب الترمذي في سننه فقال: "باب ومن سورة القمر".

وكما روي عن أنس رضي الله عنه: قال: سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية، فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت {اقتربت الساعة وانشق القمر} [سورة القمر: ١] (٢).

ومحل الاستدلال في هذا الحديث قول أنس رضي الله عنه "فنزلت إقتربت

الساعة والنشق القمر". هذا دليل على أن "القمر" اسم موقوف على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، لأن أنس رضي الله عنه سمعه من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وما قال بنفسه. وإليه أشار السيوطي: في لباب النقول، فقال: سورة القمر (٣).

فأقول: هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**وجه التسمية:** سميت به؛ لإفتتاحها بالخبر عن إنشقاق القمر معجزة النبي صلى الله عليه وسلم (٤).

(١) الأساس في التفسير ٥٥٩٩/١٠.

(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، ص ١٩٨٧، رقم الحديث: ٣٢٨٥، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) لباب النقول في أسباب النزول ١٨٥/١، لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل - الناشر: دار إحياء العلوم - بيروت.

(٤) التفسير المنير ١٤٢/٢٧.

## الثاني: إقتربت الساعة

قد أشتهرت هذه السورة: باسم "سورة إقتربت الساعة". وهذا الاسم أيضا جاء في الحديث الذي ذكرناه في السابق عن أنس رضي الله عنه حيث قال: {اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} [سورة القمر: ١]. وبذلك ذكرها بعض المفسرين في تفاسيرهم: مثل الشوكاني والقاسمي وابن عاشور<sup>(١)</sup>.

فهذا الاسم أيضا منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث في الحديث إشارة إلى هذا الاسم.

## الثالث: سورة المبيضة

تسمى هذه السورة: بـ "سورة المبيضة" وهذا في الحديث الذي رواه: ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قارئ اقتربت يدعى في التوراة المبيضة، تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه"<sup>(٢)</sup> هذا الاسم أخذ من التوراة، يعني أنها تدعي في التوراة المبيضة كما تدعي آل عمران فيها طيبة. هذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل ذكره بحوالة التوراة.

(١) فتح القدير ١١٩/٥ محاسن التأويل ٥٥٩١/١٥ والتحرير و التنوير ١٦٥/٢٧.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ١١/٦ رقم الحديث ٢٣٩٣.

## [أسماء سورة الرحمن]

هي السورة الخامسة والخمسون بحسب الرسم القرآني، وآياتها ثمان وسبعون آية وهي مدنية .  
ما وجدنا لهذه السورة إلا اسمين وهما،  
سورة الرحمن  
سورة عروس القرآن

### الأول: سورة الرحمن

سميت هذه السورة: ب"سورة الرحمن"، وبه اشتهرت منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا كتبت في المصاحف والتفاسير .  
قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: "سورة الرحمن" (١). وبوبها الترمذي بها. فقال: ( باب، ومن سورة الرحمن).  
وقد روي: عن جابر رضي الله عنه قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها، فسكتوا، فقال: لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم، كنت، كلما أتيت على قوله {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} [سورة الرحمن: ١٣]، قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد (٢) .

وكذلك روى الحاكم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ قال : " ما لي أراكم

(١) صحيح البخاري ، كتاب التفسير، ص-٣١٧.  
(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ومن سورة الرحمن من أبواب التفسير) ص/١٩٨٨ .  
وقال: هذا حديث غريب إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.

سكوتاً للجن كانوا أحسن منكم رداً ، ما قرأت عليهم من مرة ، ( فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا : ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد )<sup>(١)</sup>  
هذا الحديث دليل على أن "الرحمن" اسم المنقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

ووجه الاستدلال فيه، قول جابر رضي الله عنه : "خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقرأ عليهم، سورة الرحمن" ، دليل على أن هذه التسمية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأن جابر رضي الله عنه عنه لم يقل بنفسه بل هو سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك .  
أذن هذا الاسم منقول عنه صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

وقد ذكر المفسرون وجهين لهذا الاسم. فقال ابن عاشور: سميت به؛ لأنها أبتدئت باسمه تعالى الرحمن<sup>(٢)</sup>.  
وقال القاسمي: بواسطة المهامي، سميت به ؛لأنها مملوءة بذكر الآلاء الجليلة وهي راجعة إلى هذا الاسم<sup>(٣)</sup>.

### الثاني: عروس القرآن

سميت هذه السورة بـ "عروس القرآن".  
قال البيهقي في شعب الإيمان: أنها تسمى بهذا الاسم. و أورد الحديث ,  
عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن"<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الحاكم في صحيحه (باب تفسير سورة الرحمن) ٤٥٠/٨، رقم الحديث ٣٧٢٥ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٢) التحرير والتنوير ٢٢٧/٢٢٧.

(٣) محاسن التأويل ١٥/٥٦١٠.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، (باب: تخصيص سور منها بالذكر)، ٤٩٠/٢، رقم الحديث ٢٤٩٤. قال الألباني: "ضعيف"

ووجه الاستدلال في هذا الحديث: قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن".....الخ.

فثبت أن هذه التسمية أيضا منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . وذكر بعض المفسرين في تفاسيرهم أنها سميت بذلك، منهم الشوكاني، و الإمام الألوسي وغيرهما (١).

---

(١) فتح القدير ١٣٠/٥ و روح المعاني ١٤٨/١٥ .



## [اسم سورة الحديد]

هي السورة السابعة والخمسون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها تسع وعشرون آية. سميت: "سورة الحديد" منذ القرن الأول.

فكما روي: عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا ينام حتى يقرأ المسبحات، ويقول: إن فيهن آية كألف آية، قال معاوية: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الأعلى <sup>(٢)</sup>.

وجه الاستدلال في هذا الحديث، قول معاوية رضي الله عنه: "إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد".

يعني هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: ولذا قال معاوية سورة الحديد.

### وجه التسمية:

سميت لذكر الحديد وفوائده فيها في قوله تعالى:

{لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}[سورة الحديد: ٢٥].

(١) هو عرباض بن سارية السلمى، ت: ٧٥، هـ يكنى أبا نجيح روى منه عبد الرحمن بن عمرو وجبير بن نفير و خالد بن معدان وغيرهم وسكن في الشام، وقيل توفي في فتنة ابن الزبير. (انظر: اسد الغابة ٢٠/٤).

(٢) أخرجه النسائي في سننه الكبرى، (باب: المسبحات من كتاب فضائل القرآن) ٢/٢٤٣ رقم الحديث: ٧٩٧٢.

## [أسماء سورة المجادلة]

هي السورة الثامنة والخمسون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها إثنان وعشرون آية وهي مدنية . ولهذه السورة ثلاثة أسماء .

سورة المجادلة

سورة قد سمع

سورة الظهار

وتفصيل ذلك كالتالي .

### الأول: سورة المجادلة

هذا اسمها الأول، به أشتهرت وكتبت في المصاحف. وهو الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، حيث بوب الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه فقال: "سورة المجادلة" (١).

والذي روي فيه: عن خويلة بنت ثعلبة قالت: في والله، وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر سورة المجادلة، قالت: "كنت عنده" (٢).

فقول خويلة بنت ثعلبة: "أنزل الله جل وعلا صدر سورة المجادلة" دليل على أن هذا الاسم كان شائعاً في ذلك الوقت، ومنقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

ذكر ابن عاشور: سميت به؛ لأنها افتتحت بقضية مجادلة امرأة أوس ابن صامت لدي النبي صلى الله عليه وسلم في شأن مظاهرة زوجها (٣).

وقال القاسمي بواسطة المهايمي: "سميت بها؛ لأنها لما كانت لطلب الحق والصواب أشبهت مجادلة الأنبياء ولذا سمع الله لصاحببتها" (٤).

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير، ص ٤١٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب الظهار ٥٣/١٨ رقم الحديث ٤٣٥٤ .،

(٣) التحرير والتنوير ج ٢٨ / ٥٠ .

(٤) محاسن التأويل ٥٧٠٤ / ١٦ .

فهذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## الثاني: سورة قد سمع

سميت السورة بهذا الاسم أيضا. ذكر الإمام الآلوسي: في تفسيره أنها تسمى: "قد سمع".

وزاد ابن عاشور على ذلك، وهذا الاسم مشتهر في كتاتيب في تونس (١). ما وجدت هذا إلا عندهما. ولعل هذا من اجتهاد الإمام الآلوسي، وهو سماها بذلك الاسم.

## وجه التسمية:

أخذ الاسم من أول كلمة الواردة في هذه السورة في قوله تعالى: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا.....} [سورة المجادلة: ١].

## الثالث: سورة الظهار

اسم آخر لهذه السورة الكريمة: لكن لم أجد أي حديث أو قول الصحابي في هذا، بل قالها بعض المفسرين. فمثلا قال الإمام الآلوسي: سميت في مصاحف أبي رضي الله عنه "سورة الظهار" وهكذا قال ابن عاشور (٢).

فإن هذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل عن الإمام الآلوسي.

## وجه التسمية:

وأساس هذا الاسم ورود آية الظهار فيها، وهي في قوله تعالى: {الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ} [سورة المجادلة: ٢].

(١) روح المعاني ٣/١٥.

(٢) روح المعاني ٣/١٥ والتحرير والتنوير ٥/٢٨.

## [أسماء سورة الحشر]

هي السورة التاسعة والخمسون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها أربع وعشرون آية وهي مدنية.

تعرف هذه السورة باسمين.

سورة الحشر

سورة بني نضير

### الأول: سورة الحشر

سميت هذه السورة "سورة الحشر". وهذه التسمية منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن سعيد بن جبير رضي الله عنه، قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنه سورة الحشر، قال: "قل سورة النضير"<sup>(١)</sup>.

وعنه رضي الله عنه، قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنه سورة التوبة، قال: التوبة. هي الفاضحة، ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقى أحدا منهم إلا ذكر فيها، قال: قلت سورة الأنفال، قال: نزلت في بدر، قال: قلت: سورة الحشر قال: نزلت في بني النضير<sup>(٢)</sup>.

ووجه الاستدلال في هذين الحديثين قوله رضي الله عنه "سورة الحشر".

وكذلك روى الترمذي عن معقل بن يسار: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة.<sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير باب ١٠ ص ٤١٨ رقم الحديث ٤٨٨٢.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير باب ١٠ ص ٤١٨ رقم الحديث ٤٨٨٣.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ٨٧/٩، رقم الحديث ٢٩٢٢ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الشيخ الألباني: ضعيف.

فهذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم؛ لأن ابن عباس رضي الله عنه لم يقل بنفسه بل سمعه من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث أشتهرت هذا الاسم في عهده صلى الله عليه وسلم .

**وجه التسمية:** سميت بهذا الاسم؛ لأن ذكر فيها حشر بني نضير من ديارهم المسمئة الزهرة قريباً من المدينة (١).

قال القاسمي: بواسطة المهامي: سميت بها بدلالة إخراج اليهود عنده على لطف الله وعنايته برسوله وبالمؤمنين وقهره وغضبه على أعدائهم (٢).

وفي التفسير المنير سميت: "سورة الحشر" لقوله تعالى :  
{هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ .....}[سورة الحشر: ٢].

أي الحشر الأول: وهو الجمع الأول، الذي حشروا فيه وأخرجوا في عهد النبوة من المدينة إلى بلاد الشام، والحشر الثاني، إجلاءهم وإخراجهم في عهد عمر رضي الله عنه من خيبر إلى الشام (٣).

### الثاني: سورة بني النضير

سميت "سورة بني النضير" كما جاء في الحديث الذي ذكرناه الآن: عن ابن عباس رضي الله عنه، في صحيح البخاري: عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: قلت: لابن عباس رضي الله عنه سورة الحشر، قال: "قل سورة النضير" (٤).

وجه الاستدلال فيه قوله رضي الله عنه " قل سورة النضير " فمعناه أنه سماه بذلك الاسم؛ لأن ما رأينا من رسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك شيئاً. إذاً هذا الاسم موقوف على ابن عباس رضي الله عنه.

(١) تفسير فتح القدير ١٩٤/٥ والتحرير والتتوير ٦٢/٢٨.

(٢) محاسن التأويل ٥٧٣٣/١٦.

(٣) التفسير المنير جز ٦٢/٢٨.

(٤) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التفسير باب: ١، ص ٤١٨ رقم الحديث ٤٨٨٣ .

## [أسماء سورة الممتحنة]

هي السورة الستون بحسب الرسم القرآني، عدد آياتها ثلاثة عشر آية وهي مدنية .

لم أجد لهذه السورة إلا ثلاثة أسماء .

سورة الممتحنة

سورة الإمتحان

سورة المرأة

وسيأتي تفصيل ذلك .

### الأول: سورة الممتحنة

سميت: هذه السورة بهذا الاسم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وبه كتبت في المصاحف. قدبونها البخاري رحمه الله عليه بهذا الاسم فقال: "سورة الممتحنة"، والترمذي كذلك<sup>(١)</sup>. وفي المستدرک على الصحيحين قال: "تفسير سورة الممتحنة"<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت بذلك: ؛لأنها جآ ت فيها آية إمتحان إيمان النساء اللاتي يأتين من مكة مهاجرات إلى المدينة وهي قوله تعالى: لَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ..... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ{سورة الممتحنة: ١٠}. فوصفت تلك الآية بالممتحنة ؛لأنها شرعت الإمتحان، وأضيفت السورة إلى تلك الآية<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير، ص ٤١٩ وسنن الترمذي، باب و. من سورة الممتحنة، ص ١٩٩٠.

(٢) المستدرک على الصحيحين، باب تفسير سورة الممتحنة من كتاب التفسير جز ٢/٤٨٥.

(٣) التحرير والتنوير جز ٢٨/١٢٩.

وجه آخر ذكر القاسمي: بواسطة المهامي: "سميت به لدلالة آية الإمتحان على أنه لا يكتفي في باب الصحة بظواهر الأدلة، كالهجرة، بل لا بد من إختبار البواطن" (١).

فأقول: هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم؛ لأنه ذكرها كبار المحدثين مثل الإمام البخاري رحمه الله عليه وغيره.

## الثاني: سورة الإمتحان

اسم آخر، لهذه السورة الكريمة، "سورة الإمتحان". ذكر ابن سلامة (٢) في كتابه المسمى بـ (الناسخ والمنسوخ) "سورة الامتحان الممتحنة" (٣).

وذكر في الإتقان: بواسطة جمال القراء للسخاوي أنها تسمى: "سورة الإمتحان وسورة المرأة" (٤).

فما وجدنا هذا الاسم عند سوى هذين الإمامين.

إذن هذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل موقوف على اجتهد ابن سلامة.

## وجه التسمية:

وهذا لورود آية الإمتحان فيها، كما ذكرنا آنفاً.

## الثالث: سورة المرأة

سميت هذه السورة "سورة المرأة" قال صاحب الإتقان: "سميت في جمال القراء سورة المرأة" ولم ينقل السند.

(١) محاسن التأويل ١٦/٥٧٥٧.

(٢) هبة الله بن سلامة هو هبة الله بن سلامة بن أبي القسم البغدادي ت: ٤١٠هـ، المفسر من مولفاته الناسخ والمنسوخ، كان من أحفظ أئمة التفسير. (انظر: شذرات الذهب ٣/١٩٢)

(٣) الناسخ والمنسوخ (باب سورة الإمتحان الممتحنة) ٢٦/١، لهبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ بتحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان: المطبع: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤.

(٤) الإتقان في علوم القرآن (باب في معرفة أسمائه) ٦٣/١.

## [أسماء سورة الصف]

هي السورة الحادية والستون بحسب الرسم القرآني، آياتها أربعة عشر آية، وهي مدنية. تعرف هذه السورة بثلاثة أسماء .

سورة الصف

سورة الحواريين

سورة عيسى عليه السلام

وتفصيل تلك الاسماء،

### الأول: سورة الصف

قد اشتهرت هذه السورة بهذا الاسم أكثر مما اشتهرت عن غيره. وقد عنونها الإمام البخاري في صحيحه فقال: "سورة الصف" (١). وقال الترمذي: "باب ومن سورة الصف" (٢). وهكذا قال النسائي في سننه الكبرى (٣).

### وجه التسمية :

وقوع لفظ صفا فيها وهو صف القتال (٤)، وهذا في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [سورة الصف: ٤].

### الثاني: سورة الحواريين

سميت هذه السورة باسم "سورة الحواريين". وأشار إليه صاحب الإتيقان (٥).

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير، ص ٤١٩.

(٢) سنن الترمذي (باب: ومن سورة الصف) ص ١٩٩٠.

(٣) سنن النسائي الكبرى لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي بتحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن، جز ٦ / ٤٨٩ المطبع: دار الكتب العلمية، بيروت.

(٤) التحرير والتنوير ١٧١/٢٨.

(٥) الإتيقان في علوم القرآن (باب في معرفة أسمائه) ٦٣/١.



وقال الصنعاني في تفسيره المسمى بتفسير القرآن "سورة الحواريين" (١).  
وقد أشار البقاعي (٢) في تفسيره إلى هذا الاسم أيضا فقال: وقد بين السهيلي هذا  
في سورة الحواريين (٣).

فهذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل عن السهيلي.

## وجه التسمية:

سورة الحواريين لذكر الحواريين فيها بأكثر مما ذكر في غيرها. وهذا في قوله  
تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ  
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ} [سورة الصف: ١٤]

(١) تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني بتحقيق : د. مصطفى مسلم محمد (باب : سورة الحواريين )  
٢٩٠/٢ . المطبع : مكتبة الرشد - الرياض.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين ت: ٨٨٥ هـ:  
مؤرخ أديب.

(٣) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي  
(باب رقم : ٤٠) ٤٣٤/٦ .

### الثالث: سورة عيسى عليه السلام

سميت هذه السورة بهذا الاسم، قال به الإمام الألوسي (١).  
ولعل هذا الاسم منقول عن الإمام الألوسي؛ لأنه ما وجدت هذا إلا عنده وعند ابن عاشور.

#### وجه التسمية:

قال ابن عاشور فلما فيها من ذكر عيسى عليه السلام مرتين.  
وهذا في قوله تعالى:

{وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} [سورة الصف: ٦].

وفي قوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّنتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ} [سورة الصف: ١٤]

(١) روح المعاني ١٠/١٢٢.

## [اسم سورة الجمعة]

هي السورة الثانية والستون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها إحدى عشرة آية.

سميت: "سورة الجمعة"، تسمية المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث روي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزلت عليه سورة الجمعة، {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة الجمعة: ٣]. قال: قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه، حتى سأل ثلاثاً، وفينا سلمان الفارسي، وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان، ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء<sup>(١)</sup>.

روى الإمام مسلم عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة إذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة<sup>(٢)</sup>.

وكذلك روى الإمام عن عبيد الله بن عبد الله قال: كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أذاك<sup>(٣)</sup>.

وماروى الإمام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب التفسير، باب: قوله وأخرجين منهم لما يلحقوا بهم) ص/ ٨٦٩، رقم الحديث: ٤٨٩٧.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه باب ما يقرأ في صلوة الجمعة ٣٧٨/٤، رقم الحديث ١٤٥١.

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه باب ما يقرأ في صلوة الجمعة ٣٨٠/٤، رقم الحديث ١٤٥٣.

حين من الدهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين (١).

وروى الترمذي عن عبيد الله بن أبي رافع [مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم] قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبا هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي السجدة الثانية { إذا جاءك المنافقون } قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة ؟ قال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما (٢).

فكل هذه الأحاديث تدل على كون هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية :

كما جاء فيها آية الجمعة في قوله تعالى :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } [سورة الجمعة: ٩].

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ٣٧٢/٤، رقم الحديث ١٤٥٤.

(٢) أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٨٤/٢، رقم الحديث ٥١٩، وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

## [اسم سورة المنافقين]

هي السورة الثالثة والستون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها إحدى عشرة آية.

سميت: "سورة المنافقين" منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حيث روي: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصل، نحو سورة المنافقين وأشباهاها (١).

فقوله رضي الله عنه: "أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصل نحو سورة المنافقين" دليل على أنه صلى الله عليه وسلم سماها بنفسه. وهو منقول عنه.

وكذلك روى الحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان معنا ناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء، وكان الأعراب يسبقونا فيسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض، ويجعل حوله حجارة، ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه، فأتى رجل من الأنصار الأعرابي فأرخی زمام ناقته لتشرب، فأبى أن يدعه فانتزع حجراً ففاض فرفع الأعرابي خشبة، فضرب بها رأس الأنصاري فشجه، فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره، وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي، ثم قال: لا تتفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله يعني الأعراب، وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام، فقال عبد الله لأصحابه: إذا انفضوا من عند محمد، فأتوا محمداً للطعام فليأكل هو ومن عنده، ثم قال لأصحابه: إذا رجعت إلى المدينة، فليخرج الأعز منها الأذل، قال زيد: وأنا ردف عمي، فسمعت عبد الله وكنا أخواله فأخبرت عمي، فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم،

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في القراءة في صلاة العشاء) ص: ٨٣، رقم الحديث: ٣٠٩٠. وقال: "هذا حديث حسن صحيح"

فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وجحدوا عتذر ، فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني ، فجاء إلى عمي ، فقال : ما أردت إن مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك ، وكذبك المسلمون . فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط ، فبينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقد خفقت برأسي من الهم ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم " فعرك أذني وضحك في وجهي " فما كان يسرني أن لي بها الخلد أو الدنيا ، ثم إن أبا بكر لحقني ، فقال : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً غير أنه " عرك أذني وضحك في وجهي " فقال : أبشر . ثم لحقني عمر فقال : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت له مثل قلبي لأبي بكر فلما أصبحنا "قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقون ( إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله حتى بلغ ( الذين يقولون لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ( ليخرجن الأعز منها الأذل) (١) " .

### وجه التسمية:

سميت سورة المنافقين ؛لورود الآيات المتعلقة بأوصاف المنافقين، في قوله

تعالى:

{إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ}[ سورة المنافقون: ١].

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه تفسير سورة المنافقين ٤/٩، رقم الحديث (٣٧٧١) وقال: "قد اتفق الشيخان على إخراج أحرف يسيرة من هذا الحديث من حديث أبي إسحاق السبيعي ، عن زيد بن أرقم " وأخرج البخاري متابعا لأبي إسحاق من حديث شعبة عن الحكم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم ولم يخرجاه بطوله والإسناد صحيح".

## [ اسم سورة التغابن ]

هي السورة الرابعة والستون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثمانى عشرة آية.

سميت: "سورة التغابن" به كتبت في المصاحف والتفسير منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم" وروي: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مولود يولد إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن "(١).

فهذا الحديث دليل على أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت به ؛لذكر يوم التغابن فيها في قوله تعالى:  
لِيَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [سورة التغابن: ٩].

معنى يوم التغابن (٢): يوم القيامة لظهور الغيب في المبايعة، المشار إليها بقوله تعالى: (وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) [سورة البقرة: ٢٠٧].

وبقوله تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [سورة التوبة: ١١١].

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ، (باب : ما إنتهى إلينا من مسند) ١/١٢٠، رقم الحديث : ٨٥.

(٢) المفردات في غريب القرآن للإمام الراغب الأصفهاني (كتاب الغين ) ص : ٣٥٩.

## [أسماء سورة الطلاق]

هي السورة الخامسة والستون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها إثنتا عشرة آية.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة الطلاق

سورة النساء القصرى.

### الأول: سورة الطلاق

سميت: "سورة الطلاق"، بوبها البخاري بهذه التسمية، والطبري والبغوي وابن أبي حاتم من المفسرين ذكرها بها (١). لكن لم أجد لهذه التسمية أثراً منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت بها؛ لأن فيها ذكر الطلاق في قوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَ اللَّهِ يَحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} [سورة الطلاق: ١].

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة الطلاق من كتاب التفسير) ص/٨٧١. تفسير الطبري ٢١/٥، تفسير بغوي ١٤٥/٨ وتفسير ابن أبي حاتم ٣١٧/١٢.



## الثاني: سورة النساء القصرى

سميت: "سورة النساء القصرى". وهذه التسمية كما جاء في البخاري عن محمد بن سيرين <sup>(١)</sup> قال: جلست إلى مجلس، فيه عظم من الأنصار، وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلي، فذكرت: حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث، فقال عبد الرحمن: ولكن عمه كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة، ورفع صوته، قال: ثم خرجت، فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف، قلت: كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها، وهي حامل، فقال: قال: ابن مسعود رضي الله عنه: أتجعلون عليها التخليط ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى <sup>(٢)</sup>.

فكما وجدنا في الحديث، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بنسبة هذه السورة الكريمة أنها سورة النساء القصرى. فهذا الاسم ابن مسعود رضي الله عنه.

### وجه التسمية:

أنه ذكر فيها أحكام النساء.

(١) هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري ت: ١١٠هـ، إمام، تابعي من أشراف الكتاب، اشتهر بالتعبير الرويا. (راجع: وفيات الأعيان ١٨١/٤ أو تهذيب التهذيب ٢١٤/٩)  
(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب التفسير، باب: والذين يتوفون منكم) ص/٧٧٠، رقم الحديث: ٤٥٣٢.

## [أسماء سورة التحريم]

هي السورة السادسة والستون بحسب الرسم القرآني، ولها إثنتا عشرة آية وهي مدنية.

تعرف هذه السورة بعدة أسماء منها ،

سورة التحريم

سورة المحترم

سورة الم تحرم

سورة النبي صلى الله عليه وسلم

وسورة النساء

وسابيين تفصيل ذلك .

### الأول: سورة التحريم

سميت: "سورة التحريم" في كتب السنة وكتب التفسير. وأشتهرت به منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قد ذكرها كثير من المحدثين والمفسرين بهذا الاسم في كتبهم. وهذه الكثرة تدل على كونه منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال البخاري رحمه الله عليه في صحيحه: "سورة التحريم" ، وإلى هذا ذهب ابن العربي والجصاص في أحكام القرآن (١).

وذكر السيوطي حديثاً في لباب النقول: أخرج مقاتل في تفسيره: أن خلد بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: عن عدة التي لا تحيض، فنزلت سورة التحريم (٢).

وذكر المفسرون هذا الاسم أيضاً في تفاسيرهم (١).

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص/ ٤٢١.

وأحكام القرآن لابن العربي سورة التحريم ١٨٤٤/٦.

وأحكام القرآن الجصاص (باب: ومن سورة التحريم) ٣٦١/٥.

(٢) لباب النقول في أسباب النزول، ١٩٩/١.

## وجه التسمية:

سميت سورة التحريم ؛لتحريم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً على نفسه ، وإفتتاح السورة بعبابه على سبيل التلطف في قوله تعالى:  
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[سورة التحريم: ١] ، قاله ابن عاشور<sup>(٢)</sup>.

## الثاني: سورة المحترم

اسم آخر لهذه السورة الكريمة "سورة المحترم " ذكره الإمام الألوسي<sup>(٣)</sup>.  
 فهذا الاسم لم نجد إلا عند الإمام الألوسي هو منفردا في هذا.

## الثالث: سورة الم تحرم

سميت بهذا الاسم أيضا. وهذا عند الإمام الألوسي فقط .

## الرابع: سورة النبي صلى الله عليه وسلم

هذا أيضا اسم لها. ذكرها بعض المفسرين في تفاسيرهم لكن لم أجد حديثا في ذلك. فمن المفسرين الذين ذكروا هذا الاسم زمخشري، الإمام الألوسي الشوكاني، والقنوجي<sup>(٤)</sup>. فهذا الاسم لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل موقوف على اجتهاد الزمخشري، الذي ذكره في تفسيره.

## الخامس: سورة النساء

سميت هذه السورة ب"سورة النساء". فهذا الاسم سماها الشوكاني وذكره في تفسيره والإمام الألوسي كذلك<sup>(٥)</sup>. فهذه التسمية موقوف علي اجتهاد الشوكاني رحمه الله تعالى عليه.

## وجه التسمية : أنها ذكرت فيها أحوال النساء.

(١) تفسير روح المعاني ٢١٧/١٥ ، التحرير والتنوير ٣٤٣/٢٨فتح البيان ١٣٣/٧ .

(٢) التحرير والتنوير جز ٣٤٣/٢٨ .

(٣) روح المعاني ٢١٧/١٥ .

(٤) تفسير فتح القدير ٢٣٩/٥ ، تفسير الكشاف ٥٦٢/٤ ، روح المعاني ٢١٧/١٥ وفتح البيان ١٣٣/٧ .

(٥) تفسير فتح القدير ٢٣٩/٥ ، روح المعاني ٢١٧/١٥ .

## [أسماء سورة الملك]

هي السورة السابعة والستون بحسب الرسم القرآني، ولها ثلاثون آية وهي مكية. سميت هذه السورة الكريمة بعدة أسماء منها،

سورة تبارك الملك

سورة تبارك بيده الملك

سورة الملك

سورة المانعة

سورة المنجية

سورة الواقية

سورة المناعة

سورة المجادلة

وتفصيل هذه الاسماء.

### الأول: سورة تبارك الملك

سميت هذه السورة: ب"سورة تبارك الملك" بهذا الاسم اشتهرت هذه السورة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث روي: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان، يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك، حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إني ضربت خبائي على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ، سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه (باب: ما جاء في فضل سورة الملك) ص ١٩٤٢، رقم الحديث: ٢٨٩٠.

وجه الاستدلال فيه، قول ابن عباس رضي الله عنه " سورة تبارك الملك" يعني أنه قال: امام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أنكره، معناه أن هذا الاسم منقول عنه صلى الله عليه وسلم، و كان شائعا لدى الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين في عهده المباركة.

### الثاني: سورة تبارك الذي بيده الملك

سميت السورة بهذا الاسم أيضا. وبه كتبت في بعض المصاحف والتفاسير. وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكرها الأمام البخاري: بهذا الاسم فقال: "تبارك الذي بيده الملك" (١) وجاء هذا في الحديث الذي ذكرناه سابقا: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "إذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك".

وجه الاستدلال فيه: قول ابن عباس رضي الله عنه "سورة تبارك الذي بيده الملك".

فأقول هذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة، وهي قوله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [سورة الملك: ١].

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير، ص ٤٢٢.

### الثالث: سورة الملك

سميت السورة بهذه التسمية أيضا. وقد اشتهرت به أكثر مما اشتهرت عن غيره. فهذا الاسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث

روى الحاكم عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة ، وقد سقط لي في سماعي هذا الحرف وهي سورة الملك (١) .

:وكذا روى عبدالرزاق في مصنفه عن ابن مسعود : مات رجل فجاءته ملائكة العذاب فقعدوا عنه رأسه فقال : لا سبيل لكم عليه ، قد كان يقوم يقرأ لي سورة الملك ، فجلسوا عند رجله فقال : لا سبيل لكم إنه كان يقوم علينا يقرأ سورة الملك (٢) .

وماروى عبدالرزاق والحاكم عن ابن مسعود قال : يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقولان : ليس لكم على ما قبلنا سبيل ، قد كان يقرأ علينا سورة الملك ، ثم يؤتى جوفه فيقول : ليس لكم علي سبيل ، كان قد أوعى في سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول : ليس لكم علي ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك [ قال عبد الرزاق : وهي المانعة ، تمنع من عذاب القبر ، وهي في التوراة هذه سورة الملك ] ، ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب (٣) .

فكل هذه الأحاديث تدل على كون هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سورة الملك سميت به: ؛ لإشتمالها على كثير مما ينبغي أن يكون عليه الملك من كثرة الخيرات وعموم القدرة والإحياء والإماتة وغير ذلك من الأمور. ذكر ذلك

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣٤/٩ ، رقم الحديث ٣٧٩٧ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢) أورده عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٨/٣ ، رقم الحديث ٦٠٢٤ .

(٣) أورده عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٩/٣ ، رقم الحديث ٦٠٢٥ والحاكم في مستدركه باب تفسير سورة الملك ٣٥/٩ ، رقم الحديث ٣٧٩٨ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

القاسمي<sup>(١)</sup> بواسطة المهامي<sup>(٢)</sup>. وقال وهبة الزحيلي: "سميت سورة الملك، لإفتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الذي بيده الملك، ملك السماوات والأرض"<sup>(٣)</sup>.

## الرابع: سورة المانعة الخامس: سورة المنجية

سميت هذه السورة "سورة المانعة" و"سورة المنجية".

نقلا هذين الاسمين عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث جاء في الحديث الذي ذكر قبل قليل: عن ابن عباس رضي الله عنه، الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه: "هي المانعة هي المنجية".

ووجه الاستدلال فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "هي المانعة هي المنجية تتجيه من عذاب القبر".

وما روي: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كناني عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله عز وجل، سورة من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب يعني، تبارك<sup>(٤)</sup>.  
فهذا دليل قوي على كون "المانعة" اسم المنقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## السادس: المجادلة

تسمى هذه السورة "سورة المجادلة"، فهذا ما سماه ابن عباس رضي الله عنه. حيث ذكر فخر الدين الرازي: أن ابن عباس رضي الله عنه كان يسميها المجادلة، لأنها تجادل عن قارئها عند سؤال الملكين<sup>(٥)</sup>. فهذا الاسم موقوف على اجتهاد ابن عباس رضي الله عنه.

(١) محاسن التأويل ٥٨٧٤/١٦.

(٢) وهو المهامي، على بن أحمد ت: ٨٣٥هـ.

(٣) التفسير المنير جز ٥/١٩.

(٤) أخرجه الطبراني في معجم الأوسط (باب: الميم من اسمه محمد)، ٤٧٥/١٣، رقم الحديث: ٦٣٩٧. رواه النسائي واللفظ له والحاكم، وقال: صحيح الإسناد. صحيح الترغيب والترهيب ١١٧/٢.

(٥) تفسير الكبير أو مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي، ج ١٠/٥٧٧. مكتبة حقانية بشاور.

## السابع: الواقية

## الثامن: المناعة

قد وجدت هذين الاسمين في بعض كتب التفسير وعلوم القرآن، لكن لم أجد أي حديث أو قول الصحابي رضي الله عنه فيهما الذي يدل على كونهما منقولتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابي رضي الله عنه. فمن المفسرين قال صاحب الكشاف: "سورة الملك تسمى الواقية والمنجية لأنها تقي وتتجي" (١).

وقال القرطبي في أحكام القرآن: "تسمى الواقية والمنجية" (٢). وكذا قال صاحب الإتيان: بواسطة السخاوي في جمال القرآن، أنها تسمى "الواقية والمناعة" (٣).

فهذه الاسماء لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل موقوف على اجتهاد صاحب الكشاف .

(١) تفسير الكشاف، ٥٧٤/٤

(٢) أحكام القرآن للقرطبي، ٢٠٥/١٨

(٣) الإتيان في علوم القرآن، ٦٤/١



## [أسماء سورة القلم]

هي السورة الثامنة والستون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إثنان وخمسون آية. تعرف هذه السورة باسمين،

سورة القلم

سورة نون

### الأول: سورة القلم

سميت هذه السورة: "سورة القلم"، لكن لم أجد لها أثراً منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعض المحدثين مثل ابن أبي شيبة والنسائي (١) وغيرهما ذكر هذه التسمية، أقول: هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن ذكره بن أبي شيبة وهو من المتقدمين، ثم لا يعرف لهذه السور اسماً آخر، فلا بد أن يكون لها اسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذن هذه التسمية منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

وقد اخذ هذا الاسم من أول آية في السورة الكريمة في قوله تعالى ،  
{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}[سورة القلم: ١].

### الثاني: سورة نون

قال الإمام الألوسي: "سميت هذه السورة سورة نون" (٢). ولم أرى عند غيره .  
ولعله سماها بأول كلمة من السورة الكريمة بقوله تعالى:  
{ن وَالْقَلَمِ}[سورة القلم: ١، ٢].

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٢/٦ وسنن الكبرى للنسائي (سورة القلم من كتاب التفسير) ١٨٤٧/٣.  
(٢) روح المعاني جز ٢٩/٢٢.

## [ اسم سورة الحاقة ]

هي السورة التاسعة والستون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إثنان وخمسون آية. سميت: "سورة الحاقة". وهذا الاسم منقول عن رسول الله حيث نجد في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال: "خرجت أتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقامت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القرآن" قال: فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش قال: فقرا: {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} [سورة الحاقة: ٤٠]، قال قلت كاهن قال: {وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ} {تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ} {لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ} [سورة الحاقة: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، إلى آخر السورة قال: "فوقع الإسلام في قلبي كل موقع" (١).

فهذه التسمية، كما وجدنا في الحديث، منقول عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم.

### وجه التسمية:

أخذت من أول آية في السورة المباركة بقوله تعالى: {الْحَاقَّةُ} [سورة الحاقة: ١].

### معنى الحاقة:

والحاقة: القيامة، وقد حَقَّتْ تَحَقُّ، وفي التنزيل "الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة" الحاقة الساعة، والقيامة سميت حاقة؛ لأنها تَحَقُّ كلَّ إنسان من خير أو شر، قال ذلك الزجاج: وقال الفراء: سميت حاقة؛ لأن فيها حَوَاقِ الأمور والثواب والحَقَّة حقيقة الأمر (٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده (باب أول مسند عمر ابن الخطاب رضى الله عنه) ص/٤٧، رقم الحديث: ١٠٧. وقال: اسناده ضعيف لإنقطاعه، (انظر: الموسوعة الحديث مسند أحمد بن حنبل).

(٢) لسان العرب (باب: حقق) ٢٥٩/٣.

## [أسماء سورة سأل سائل]

هي السورة السبعون بحسب الرسم القرآني، ولها أربع وأربعون آية وهي مكية.

ولها عدة أسماء منها ،

سورة سأل سائل

سورة المعارج

سورة الواقع

وتفصيل هذه الأسماء .

### الأول: سورة سأل سائل

سميت "سورة سأل سائل" في أكثر المصاحف وفي كتب الحديث. وهكذا عنونها البخاري والترمذي بهذا الاسم. فقال: سورة سأل سائل. (١) وذكر القاسمي أنها تسمى بهذا الاسم (٢).

### وجه التسمية:

هذا الاسم مقتبس من كلمة وقعت في أولها، وأخصها ؛ لأنها لم يرد مثلها في غيرها من سور القرآن الكريم (٣).

### الثاني: سورة المعارج

سميت السورة بـ "سورة المعارج"، وقد اشتهر هذا الاسم في كثير من مصاحف الشرق والغرب، وفي معظم التفاسير أيضا. وكان شائعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر النسائي في سننه "سورة المعارج" (٤).

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير، ص ٤٢٣. وسنن الترمذي باب (ومن سورة سأل سائل) ص/١٩٩٣.

(٢) محاسن التأويل ١٦/٥٩٢٣.

(٣) التحرير والتنوير جز ٢٩/١٥٢.

(٤) سنن الكبرى للبيهقي جز ٦/٤٩٨.

وعن سعيد بن جبیر رضي الله عنه: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ} [سورة المعارج: ١-٢-٣]. أي ذي الدرجات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه<sup>(١)</sup>.

كما جاء هذا الاسم في الحديث الشريف، وقال سعيد بن جبیر رضي الله عنه: "سورة المعارج". معناه أنه من أسماء المنقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .  
**وجه التسمية:**

سميت المعارج بقوله تعالى:

{تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} [سورة المعارج: ٤]، أي تصعد إليه<sup>(٢)</sup>.

### الثالث: سورة الواقع

سميت هذه السورة "سورة الواقع" وهذا لم يشتهر إلا قليلاً؛ لأنه لم ينقل عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، بل ذكره الإمام الآلوسي في تفسيره: <sup>(٣)</sup>، ولعل هذا الاسم منقول عنه ؛ لأنه هو أول من قال به ، ولم أجد سواه .

(١) المستدرک علی الصحیحین، باب تفسیر سورة سأل سائل ، ٥٣/٩.

(٢) التفسیر المنیر ١٠٩/٢٩.

(٣) روح المعانی ٩٦/١٦.

## [اسم سورة نوح]

هي السورة إحدى وسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمان وعشرون آية.

سميت: "سورة نوح" قد بوبها البخاري بهذه التسمية، وذكر الطبري وغيرهما من المحدثين والمفسرين بهذه التسمية <sup>(١)</sup>. لم أجد لهذه التسمية أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

وأخذت هذه التسمية من أول آية في السورة الكريمة بقوله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة نوح: ١].

---

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة نوح من كتاب التفسير) ص ٨٧٥. تفسير الطبري ١٦٠/٦.

## [أسماء سورة الجن]

هي السورة الثانية والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمان وعشرون آية.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة الجن

سورة قل اوحى إلي.

### الأول :سورة الجن

سميت: "سورة الجن".تسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روى ابي بن كعب رضي الله عنه: قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء أعرابي، فقال: يا نبي الله، إن لي أخا، وبه وجع، قال: "وما وجعه؟" قال: به لمم<sup>(١)</sup>، قال: "فأتني به" فأتاه به، فوضعه بين يديه، فعوذ النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من آخر سورة البقرة، وهاتين الآيتين: {وَالْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [سورة البقرة: ١٦٣]، وآية الكرسي، وآية من آل عمران: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة آل عمران: ١٨]، وآية من الأعراف: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ} [سورة الأعراف: ٥٤] (٤)، وآخر سورة المؤمنين: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [سورة المؤمنين: ١١٦]، وآية من سورة الجن: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} [سورة الجن: ٣]، وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و قل هو الله أحد، والمعوذتين، فقام الرجل، كأنه لم يشك شيئا قط، " قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا

(١) اللمم: طرف من الجنون يلم بالإنسان.

الحديث، كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبي، والحديث محفوظ صحيح، ولم يخرجاه <sup>(١)</sup>.

وجه الاستدلال فيه، قوله: " وآية من سورة الجن".

كما وجدنا في الحديث أن هذه التسمية كانت شائعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقولة عنه.

### وجه التسمية:

وسميت: لذكر إسماع نفر من الجن القرآن الكريم فيها، في قوله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} [سورة الجن: ١].

### الثاني: سورة قل اوحى إلي

سميت: "سورة قل اوحى إلي" حيث بوب بها البخاري فقال: سورة قل اوحى إلي <sup>(٢)</sup>.

لم أجد لها أثرا سوى أن البخاري ذكرها.

ولكن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث ذكرها البخاري.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة فيها في قوله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} [سورة الجن : ١].

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه، (باب: فعوذ النبي صلى الله عليه وسلم) ١٩/١٤٠، رقم الحديث: ٨٣٧٩.  
(٢) صحيح البخاري (تفسير سورة قل اوحى من كتاب التفسير) ص/٨٧٦.

## [اسم سورة المزمل]

هي السورة الثالثة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها عشرون آية.

سميت "سورة المزمل". لم أجد في هذه التسمية أثرا من قولنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن بوب البخاري بهذه التسمية (١). وذكرها الطبري وابن كثير بهذه التسمية (٢).

### وجه التسمية:

سميت سورة المزمل؛ لورود لفظ المزمل فيها في قوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ} [سورة المزمل: ١].

### معنى المزمل:

المتزمل في ثوبه وذلك هنا على سبيل الإستعارة كناية عن المقصروالمتهاون بالأمر وتعريضا به (٣).

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة المزمل من كتاب التفسير) ص ٨٧٦.

(٢) تفسير الطبري ٦٧٥/٢٣، وتفسير ابن كثير ٢٤٩/٨.

(٣) المفردات في غريب القرآن (باب: زمّل) ص/٢٢٠.



## [اسم سورة المدثر]

هي السورة الرابعة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ست وخمسون آية. سميت: "سورة المدثر". لم أجد لهذا الاسم أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ذكرها من كبار المحدثين مثل البخاري والترمذي وغيرهما<sup>(١)</sup> ومن المفسرين الطبري وابن أبي حاتم<sup>(٢)</sup> وغيرهما بهذه التسمية.

### وجه التسمية:

وسميت بها بأول لفظ في السورة المباركة بقوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ} [سورة المدثر: ١].

### معنى المدثر:

أصله المتدثر، فادغم وهو المتدرع دثاره، يقال: دثرته فتدثر والدثار ما يتدثر به، ورجل دثور، خامل، مستتر<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة المدثر من كتاب التفسير). ص/ ٨٧٦.

سنن الترمذي (باب: ومن سورة المدثر) ص/ ٧٥٩.

(٢) تفسير الطبري (باب: القول في تأويل الأسماء) ٩٧/١ تفسير ابن أبي حاتم ٢٤٥/١٢.

(٣) المفردات في غريب القرآن (باب: دثر) ص/ ١٧٢.

## [أسماء سورة القيامة]

هي السورة الخامسة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها أربعون آية.

تعرف هذه السورة الكريمة باسمين،

سورة القيامة

سورة لأقسم

### الأول: سورة القيامة

سميت: "سورة القيامة"، وهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن أبي إسحاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيبتي هود وأخواتها، سورة الواقعة، وسورة القيامة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انشقت، وإذا السماء انفطرت<sup>(١)</sup>. وجه الاستدلال فيه قوله: "وسورة القيامة".

### وجه التسمية:

أخذت هذه التسمية من أول آية في السورة الكريمة بقوله تعالى: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} [سورة القيامة: ١].

### الثاني: سورة لا أقسم

سميت "سورة لا أقسم" بوب البخاري بهذا الإسم وذكر الطبري كذلك<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٣١٧/٥٥٣/١٠، والحاكم ٤٧٦/٢. وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي ٥٩٩٧.

(٢) صحيح البخاري ٢٧٥/١٥، تفسير الطبري ٤٤٧/٢٤.

## [أسماء سورة هل أتى على الإنسان]

هي السورة السادسة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي إحدى وثلاثون آية وهي مكية . تعرف هذه السورة بعدة اسما منها،

سورة هل أتى على الإنسان

سورة الدهر

سورة الإنسان

سورة الأمشاج

سورة الأبرار

وتفصيل هذه الاسماء.

### الأول: سورة هل أتى على الإنسان

سميت هذه السورة: بهذا الاسم. وقد أشتهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر الإمام البخاري في صحيحه: "سورة هل أتى على الإنسان" (١).

وفي مجاز القرآن ذكر كذلك (٢).

### وجه التسمية:

وأخذ هذا الاسم من أول آية في السورة الكريمة بقوله تعالى:

{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا} [سورة الإنسان: ١] .

### الثاني: سورة الدهر

سميت السورة بـ"سورة الدهر". ما وجدت هذا الاسم إلا في موضعين . ذكر

ابن العربي في أحكام القرآن سورة الدهر (٣). وقال الشنقيطي في أضواء البيان:

"سورة الدهر" (٤).

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير، ص/٤٢٤.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ، (سورة هل أتى) ١/١٢٦.

(٣) أحكام القرآن لابن العربي (سورة الدهر) ٤/١٨٩٧.

(٤) أضواء البيان (باب: ٥) ٩/١٤٠.

فهذا الاسم من ابن العربي وهو قائل به.

### وجه التسمية:

لورود لفظ الدهر فيها. في قوله تعالى:

{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا} [سورة

الإنسان: ١].

### الثالث: سورة الإنسان

سميت هذه السورة بـ"سورة الإنسان".

قد ذكر البيهقي في سننه: "سورة الإنسان" (١).

**وجه التسمية:** قال وهبة الزحيلي: سميت سورة الإنسان؛ لإفتتاحها با لتتويه

بخلق الإنسان وإيجاده (٢).

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٤/٦.

(٢) التفسير المنير ٢٧٩/٢٩.

## الرابع: سورة الأمشاج

سميت السورة بهذا الاسم. وسماها الإمام الآلوسي بهذا الاسم في تفسيره فقال:  
"تسمى سورة الأمشاج" (١).

### وجه التسمية:

أن لفظ الأمشاج وقع فيها ولم يقع في غيرها من القرآن الكريم، وهذا في قوله تعالى: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [سورة الإنسان: ٢].

فهذا الاسم منسوب إلى الإمام الآلوسي رحمه الله عليه .

## الخامس: سورة الأبرار

سميت هذه السورة بـ"سورة الأبرار" فهذا أيضا لم نجد إلا عند الإمام الآلوسي (٢).

ومنسوب إليه.

### وجه التسمية:

أنها ذكر فيها نعيم الأبرار.

---

(١) روح المعاني ٢٥٨/١٦.

(٢) روح المعاني ٢٥٨/١٦.

## [اسم سورة المرسلات]

هي السورة السابعة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمسون آية. تعرف ب "سورة المرسلات"

### سورة المرسلات

سميت: "سورة المرسلات". هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن ابن عباس رضي الله عنه عن أمه أم الفضل قالت: إن آخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ في المغرب سورة المرسلات (١). فهذا الحديث صريح في أن هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قالت: "قرأ في المغرب سورة المرسلات" يعني هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث آخر: عن معمر رضي الله عنه عن أبي إسحاق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيبتي هود وأخواتها، سورة الواقعة، وسورة القيامة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انشقت، وإذا السماء انفطرت (٢).

فكما نجد في الحديثين المذكورين، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، أو روي عنه اسم هذه السورة الكريمة.

### وجه التسمية:

سميت بأول كلمة فيها قوله تعالى:

{وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا} [سورة المرسلات: ١].

(١) أخرجه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده (حديث أم الفضل إمراة عباس وهي اخت ميمونه من مسند النساء) ص/١٩٩٧، رقم الحديث: ٢٧٤٠٥. وقال شعيب الارنؤوط: اسناده صحيح على شرط شيخين.  
(٢) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ١٠/٥٥٣/١٠٣١٧، والحاكم ٢/٤٧٦. وقال شعيب الارنؤوط: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

## [أسماء سورة النبأ]

هي السورة الثامنة والسبعون بحسب الرسم القرآني ولها أربعون آية وهي  
مكية.

سميت السورة بعدة أسماء منها،

سورة عم يتساءلون

سورة النبأ

سورة التساؤل

سورة المعصرات

وسياأتى تفصيل هذه الاسماء .

### الأول: سورة عم يتساءلون

سميت السورة بهذا الاسم. وبه اشتهرت أكثر مما اشتهرت من غيره.  
ذكر الإمام البخاري رحمه الله عليه في صحيحه بهذه التسمية فقال: "سورة عم  
يتساءلون"<sup>(١)</sup>. وقد ذكر بعض المفسرين أنها سميت به، منهم الزمخشري والسيوطي  
في الدر المنثور وابن عاشور وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت لأول آية فيها في قوله تعالى: {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} [سورة النبأ: ١].

### الثاني: سورة النبأ

سميت هذه السورة بـ"سورة النبأ". قال ابن أبي شيبة في مصنفه: "سورة النبأ"<sup>(٣)</sup>.  
والنسائي في سننه: "سورة النبأ"<sup>(٤)</sup>. فهذا الاسم كان معروفا في عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم منقول عنه.

(١) صحيح البخاري سورة عم يتساءلون ص ٤٢٥.

(٢) تفسير الكشاف ٦٨٣/٤، الدر المنثور ٣٠٥/٦ والتحرير و التنوير ١/٣٠ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٢.

(٤) السنن الكبرى للنسائي جز ٥٠٦/٦ .

## وجه التسمية:

قال الصابوني: "تسمى سورة النبأ لأن فيها خبر الهام عن القيامة والبعث والنشور"<sup>(١)</sup>.

## الثالث: سورة التساؤل

سميت السورة ب"سورة التساؤل".

هذه التسمية لم يشتهر إلا قليلاً، بل لا يوجد عند المتقدمين . فقد أشار إليه السيوطي في الإتيان، وذكره القنوجي في فتح البيان وابن عاشور في التحرير والتنوير<sup>(٢)</sup>.

فهذا الاسم منسوب إلى السيوطي هو قال به.

## الرابع: سورة المعصرات

تسمى هذه السورة "سورة المعصرات".

هذا الاسم لا يوجد عند أحد في القرن الأول، ذكرها السيوطي ثم ابن عاشور .  
و هذا أيضاً منسوب إلى السيوطي.

## وجه التسمية:

ورود لفظ المعصرات في السورة بقوله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا}[سورة النبأ: ١٤].

(١) صفوة التفاسير ٥٠٦/٣.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٦٤/١، فتح البيان في مقاصد القرآن ٣٢٣/٧ والتحرير والتنوير جز ١/٣٠.



## [أسماء سورة النازعات]

هي السورة التاسعة والسبعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ست و أربعون آية. تعرف هذه السورة بثلاثة أسماء منها ،

سورة النازعات

سورة الساهرة

سورة الطامة.

### الأول: سورة النازعات

سميت: "سورة النازعات". لم أجد لهذا الاسم أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ذكرها المفسرون والمحدثون بهذه التسمية<sup>(١)</sup>.

### وجه التسمية:

أخذ الاسم من أول كلمة في السورة الكريمة في قوله تعالى: {وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا}[سورة النازعات: ١].

### الثاني: سورة الساهرة

سميت هذه السورة "سورة الساهرة" قالها الإمام الآلوسي رحمه الله<sup>(٢)</sup> ولم أرى عند غيره. وهذا من قوله تعالى: {فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ}[سورة النازعات: ١٤].

### الثالث: سورة الطامة

سميت هذه السورة "سورة الطامة" قالها الإمام الآلوسي رحمه الله<sup>(٣)</sup> ولم أرى عند غيره.

وهذا من قوله تعالى: {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى}[سورة النازعات: ٣٤].

(١) تفسير القرطبي ٢٣/٤ وتفسير النسفي ٢١٨/٣، والسنن الكبرى للنسائي ٥٠٦/٦.

(٢) تفسير روح المعاني ٢٢/٣٠.

(٣) تفسير روح المعاني ٢٢/٣٠.

## [أسماء سورة عبس وتولى]

هي السورة الثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إثنان وأربعون آية.

قد تعرف هذه السورة بأربعة أسماء منها ،

سورة عبس وتولى

سورة الصاخة

سورة السفرة

سورة الأعمى

### الأول: سورة عبس وتولى

سميت: "عبس وتولى"، سماها النبي بهذه التسمية حيث روي : عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى رضي الله عنه فقالت : أتى، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول : أرشدني ، قالت : وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين، قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول : " أترى ما أقول بأسا " فيقول: " لا " ففي هذا أنزلت عبس وتولى. . (١).

قول عائشة رضي الله عنها : " أنزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى " دليل على أن هذا الاسم كان شائعاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقول عنه.

### وجه التسمية:

وأخذ هذا الاسم من أول آية في السورة الكريمة وهي قوله تعالى:

{عَبَسَ وَتَوَلَّى} [سورة عبس: ١]

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه (تفسير سورة عبس وتولى) ١٠٦/٩، رقم الحديث: ٣٨٥٧. قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة.

## الثاني : سورة الصاخة الثالث: سورة السفرة الرابع : سورة الأعمى

ذكر الإمام الألوسي: أنها تسمى بهذه الاسماء (١) الثلاثة . و لم أرى عند غيره .

وهذه الاسماء الثلاثة عن الإمام الألوسي .

### وجه التسمية:

وأخذ الصاخة من قوله تعالى:

{فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ} [سورة عبس: ٣٣].

واخذ السفرة من قوله تعالى:

{وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْقَرَةٌ} [سورة عبس: ٣٨].

وسميت: "سورة الأعمى" ؛ لأنها نزلت في عبدالله بن مكتوم رضي الله عنه

وهو كان أعمى .

---

(١) تفسير روح المعاني ٣٩/٣٠ .

## [أسماء سورة إذا الشمس كورت]

هي السورة إحدى وثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع و عشرون آية.

تسمى هذه السورة باسمين ،

سورة إذا الشمس كورت

سورة التكوير.

### الأول: سورة إذا الشمس كورت

سميت هذه السورة " سورة إذا الشمس كورت". هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن أبي إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شيبتي هود وأخواتها ، سورة الواقعة ، وسورة القيامة ، والمرسلات ، وإذا الشمس كورت ، وإذا السماء انشقت ، وإذا السماء انفطرت (١) .

فهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة وهي قوله تعالى:

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} [سورة التكوير: ١].

### الثاني: سورة التكوير

سميت: "سورة التكوير" أيضا. لكن لم أجد لها أثرا، لكن ذكرها بهذه التسمية من المحدثين مثل النسائي و ابن حبان ومن المفسرين الطبري ،ابن أبي حاتم وغيرهم(٢) . وسميت إختصارا لإذالشمس كورت.

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٦٤/٣ رقم الحديث: ٥٩٩٧. قال الألباني: " صحيح " سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/٢٣٩.

(٢) صحيح ابن حبان ١٢٢/٨، السنن الكبرى للنسائي ٥٠٧/٦، تفسير الطبري ٤٢٨/١ وتفسير ابن أبي حاتم ٣٦٨/١٢ ابن كثير ٢١٨/٨.

## [أسماء سورة وإذا السماء انفطرت]

هي السورة الثانية والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسعة عشر آية.

سميت هذه السورة بثلاثة أسماء،

سورة وإذا السماء انفطرت

سورة الإنفطار

سورة المنفطرة.

### الأول: سورة وإذا السماء انفطرت

سميت هذه السورة "سورة وإذا السماء انفطرت" وهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الحديث الذي روي: عن أبي إسحاق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شيبتي هود وأخواتها، سورة الواقعة، وسورة القيامة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انشقت، وإذا السماء انفطرت<sup>(١)</sup>.

فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة المباركة قوله تعالى: {إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ} [سورة الإنفطار: ١].

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ١٦٤/٣، رقم الحديث: ٥٩٩٧.

## الثاني: سورة الإنفطار

سميت: "سورة الإنفطار" قد اشتهرت بها منذ القرن الأول. وكما ذكرها بهذه التسمية، من المحدثين النسائي، ومن المفسرين الطبري والقرطبي<sup>(١)</sup>.

## وجه التسمية:

وسميت: "سورة الإنفطار" إختصاراً لإذا السماء انفطرت.

## الثالث: سورة المنفطرة

سميت: "سورة المنفطرة". قال الإمام الآلوسي سميت سورة المنفطرة<sup>(٢)</sup>. وهذا الاسم منسوب إلى الإمام الآلوسي .

(١) السنن الكبرى للنسائي ٥٠٦/٦، والتفسير الطبري ٢٦٥/٢٤، وتفسير القرطبي ٢٤٤/١٩.

(٢) تفسير روح المعاني ٦٢/٣٠.

## [أسماء سورة المطففين]

هي السورة الثالثة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ست وثلاثون آية.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة المطففين

سورة التطفيف

### الأول: سورة المطففين

سميت: "سورة المطففين" هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً، فأنزل الله عز وجل " {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ} [سورة المطففين: ١] فأحسنوا الكيل بعد ذلك (١).

### معنى المطففين:

الطفيف الشيء النزر، ومنه الطفافة؛ لما لا يعتد به، وطفف الكيل قلل نصيب المكيل له في إيفائه وإستيفائه. قال: "ويل للمطففين" (٢).

سميت بها لما ذكر فيها عتاب للمطففين في قوله تعالى: {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ} [سورة المطففين: ١].

### الثاني: سورة التطفيف

قال الإمام الآلوسي سميت "سورة التطفيف" (٣). ولا أرى عند غيره .

(١) أخرجه الطبراني في معجم الكبير ٢٩٤/١١، رقم الحديث: ١٢٠٤١. قال الألباني: "حسن" صحيح الترغيب والترهيب للألباني ١٥٧/٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن ص/٣٠٨.

(٣) تفسير روح المعاني ٦٧/٣٠.

## [أسماء سورة إذا السماء انشقت]

هي السورة الرابعة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمس وعشرون آية. تعرف هذه السورة باسمين ،  
سورة إذا السماء انشقت  
سورة الإنشقاق.

### الأول: سورة إذا السماء انشقت

سميت: "سورة إذا السماء انشقت". هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن أبي إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شيبتي هود وأخواتها ، سورة الواقعة ، وسورة القيامة ، والمرسلات ، وإذا الشمس كورت ، وإذا السماء انشقت ، وإذا السماء انفطرت<sup>(١)</sup>.  
ثم روي: عن أبي سلمة عبد الرحمن أنا أبا هريرة رضي الله عنه قرأ بهم "إذا السماء انشقت" فسجد فيها فلما إنصرف، أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها<sup>(٢)</sup>.

هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت: "سورة إذا السماء انشقت" الاسم المأخوذ من نفس السورة بقوله تعالى:  
{إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}[سورة الإنشقاق: ١].

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٦٤/٣، رقم الحديث: ٥٩٩٧ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي (باب: سورة الإنشقاق من كتاب التفسير) ١٨٥٥/٣، رقم الحديث: ١١٥٩٦.



## الثاني: سورة الإنشقاق

سميت هذه السورة: "سورة الإنشقاق" أيضا. لم أجد لها أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن ذكرها المحدثون والمفسرون بهذه التسمية. مثلا ذكر النسائي في سننه الكبرى (١) والطبري في تفسيره (٢).  
"إذا السماء انشقت" فالإنشقاق إختصار لها. ولذا منقول عنه.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ٣/١٨٥٥.  
(٢) تفسير الطبري ٩/٢٤٤.

## الثاني: سورة الإنشقاق

سميت هذه البسورة: "سورة الإنشقاق" أيضا. لم أجد لها أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن ذكرها المحدثون والمفسرون بهذه التسمية. مثلا ذكر النسائي في سننه الكبرى (١) والطبري في تفسيره (٢).  
"إذا السماء انشقت" فالإنشقاق إختصار لها. ولذا منقول عنه.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ١٨٥٥/٣.  
(٢) تفسير الطبري ٢٤٤/٩.

## [اسم سورة البروج]

هي السورة الخامسة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إثنان وعشرون آية. سميت: "سورة البروج" به كتبت واشتهرت منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم حيث بوبها البخاري و الترمذي بهذه التسمية ، وإليه ذهب الطبري وغيره<sup>(١)</sup> من المفسرين. وذكر الزمخشري والبيضاوي<sup>(٢)</sup> في تفاسيرهما: عن النبي صلى الله عليه وسلم " من قرأ سورة البروج أعطاه الله بعدد كل جمعة وعرفة تكون في الدنيا عشر حسنات"<sup>(٣)</sup>.

لكن ما وجدنا لهذا الحديث سنداً من كتب الأحاديث . والله أعلم.

### وجه التسمية:

سميت سورة البروج لوقوع لفظ البروج في قوله تعالى:

{وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ} [سورة البروج: ١].

### معنى البروج :

برج البروج، القصور الواحد برج، وبه سمي: بروج النجوم، لِمَنَازِلِهَا المختصة بها،

قال تعالى: {وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ} [سورة البروج: ١]<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح البخاري ٢٧٨/١٥، سنن الترمذي ص ٧٦١، وتفسير الطبري ٣٢٩/٢٤.

(٢) هو ناصر الدين أبو الخير عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي المت: ٦٩١ هـ. قاض وإمام مبرز من بلاد فارس.

(٣) تفسير الكشاف ٢٨٦/٧، وتفسير البيضاوي ٣٨٨/٥.

(٤) المفردات في غريب القرآن ( المادة: برج ) ص/٥٢.

## المبحث الثاني

# الآثار الواردة في أسماء أوساط المفصل من سور القرآن الكريم

نبحث في هذا، عن الآثار الواردة في أسماء أوساط المفصل من سور القرآن  
الكريم

وهو يشمل على أسماء السورة التالية،

(سورة الطارق، سورة الأعلى، سورة الغاشية، سورة الفجر، سورة البلد، سورة  
الشمس، سورة الليل، سورة الضحى، سورة الإنشراح، سورة التين، سورة العلق، سورة  
القدر وسورة البينة).

## [اسم سورة الطارق]

هي السورة السادسة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها سبعة عشرة آية.

سميت: "سورة الطارق" ذكر الطبري بهذا الاسم، وساق بعض المفسرين حديثاً في تفاسيرهم: عن النبي صلى الله عليه وسلم "من قرأ سورة الطارق أعطاه الله بكل نجم في السماء عشر حسنات"<sup>(١)</sup>. لكن لم أجد لها سنداً من كتب الأحاديث. والله أعلم. هذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث وجدنا في هذا الحديث وإن لم نجد له سنداً، لكن ذكرها المفسرون مثل الطبري وغيره بهذه التسمية.

### وجه التسمية:

سميت سورة الطارق؛ لوقوع هذا اللفظ في مطلع هذه السورة الكريمة، في قوله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ} [سورة الطارق: ١].

### معنى الطارق:

طارق بين الدرعين، وطرق الخوافي أن يركب بعضها بعضاً، والطارق السالك للطريق، لكن خص بالتعريف الأتي ليلاً فليل: طرق أهله طروقاً، وعبر عن النجم بالطارق لإختصاص ظهوره بالليل قال تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ} [سورة الطارق: ١]<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير الكشاف ٢٧٤/٧، تفسير البيضاوي ٣٩٠/٥ وتفسير أبي سعود ٤٩٨/٥.  
(٢) المفردات في غريب القرآن (مادة: طرق) ص/٣٠٦.

## [اسم سورة سبح اسم ربك الأعلى]

هي السورة السابعة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسعة عشر آية.

سميت "سورة سبح اسم ربك الأعلى" المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>. وإختصارا يقال: لها سورة الأعلى. هذه التسمية كانت مشهورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولذا قال البراء بن عازب رضي الله عنه قال: "تعلمت سبح اسم ربك الأعلى".

### وجه التسمية:

وسميت بأول آيت في السورة المباركة بقوله تعالى:

{سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}[سورة الأعلى: ١].

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (باب: تأليف القرآن من أبواب فضائل القرآن) ص/٨٩٦، رقم الحديث: ٤٩٩٥.

## [أسماء سورة الغاشية]

هي السورة الثامنة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ست وعشرون آية.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة الغاشية

سورة هل أتاك.

### الأول: سورة الغاشية

سميت سورة الغاشية وبه كتبت في المصاحف وأشتهرت به .

لم أجد لهذه التسمية أثرا منقولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن معظم العلماء من المحدثين والمفسرين أختارها، ومن هؤلاء الإمام الترمذي الذي بوبها بهذه التسمية (١) ومن المفسرين الإمام الطبري ذكر ذلك (٢).

فعلى هذا أقول: أن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

سميت ؛لوقوع لفظ الغاشية فيها في قوله تعالى:

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ}[سورة الغاشية: ١].

### معنى الغاشية :

كل ما يغطي الشئ كغاشية السرج كقوله تعالى:

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ}[سورة الغاشية: ١].

(١) سنن الترمذي (باب: ومن سورة الغاشية من أبواب تفسير القرآن الكريم ) ص/٧٦٣.

(٢) تفسير الطبري ٣٧٩/٢٤.

## الثاني: سورة هل أتاك

سميت هذه السورة " سورة هل أتاك " لكن ما وجدنا هذه التسمية إلا عند البخاري هو ذكرها في صحيحه<sup>(١)</sup>.

### وجه التسمية:

وسميت بأول كلمة في السورة المباركة بقوله تعالى:  
{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ} [سورة الغاشية: ١].

---

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة هل أتاك من كتاب التفسير) ص / ٨٨٢.



## [اسم سورة الفجر]

هي السورة التاسعة والثمانون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثلاثون آية.

سميت: "سورة الفجر"، لكن لم أجد لها أثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن الترمذي ذكرها بهذه التسمية وكذا الطبري من المفسرين وغيرهما (١).  
وكما ذكرها الترمذي والطبري، أقول أنها منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت سورة الفجر بأول كلمة في السورة الكريمة في قوله تعالى:  
{وَالْفَجْرِ}[سورة الفجر: ١].

---

(١) سنن الترمذي (تفسير سورة الفجر من أبواب تفسير القرآن) ص/٧٦٣ وتفسير الطبري ٣٩٣/٢٤.

## [أسماء سورة البلد]

هي السورة التسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها عشرون آية.

تعرف هذه السورة باسمين ،

سورة البلد

سورة لا أقسم .

### الأول: سورة البلد

سميت: "سورة البلد" ذكر هذه التسمية الطبري والإمام الألوسي وغيرهما من

المفسرين (١). ولا يوجد لها أثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت؛ لوقوع لفظ البلد فيها في قوله تعالى: {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} [سورة البلد: ١].

### الثاني: سورة لا أقسم

سميت أيضا "سورة لا أقسم".

بوب البخاري بهذه التسمية (٢). وذكرها المفسرون مثل الطبري وابن

كثير وغيرهما (٣). ولم أجد لها أثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

وأخذت التسمية بأول لفظ فيها حيث قال تعالى:

{لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} [سورة البلد: ١].

(١) تفسير الطبري ٤٣٧/٢٤، تفسير الإمام الألوسي ١٢٠/٢٢ .  
(٢) صحيح البخاري (تفسير سورة لا أقسم من كتاب التفسير) ص/٨٨٣.  
(٣) تفسير الطبري ٤٤٧/٢٤، وتفسير ابن كثير ٣١٩/٥.

## [اسم سورة الشمس]

هي السورة إحدى و التسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمس عشرة آية.

سميت: "سورة الشمس". وهذه التسمية اشتهرت وكتبت في المصاحف من القرن الأول، وكماروي : عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس وضحاها ونحوها من السور<sup>(١)</sup>. أقول: هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت بأول لفظ فيها في قوله تعالى: {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا} [سورة الشمس: ١].

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في القراءة في صلاة العشاء) ص ٨٣: رقم الحديث: ٣٠٩. الحكم على الحديث : قال أبو عيسى "حديث بريدة حديث حسن".

## [اسم سورة الليل إذا يغشى]

هي السورة الثانية والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثلاثون آية. سميت سورة الليل إذا يغشى ، ولا يوجد لها أثرًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد بوب الترمذي بهذه التسمية<sup>(١)</sup>. وإلى هذا ذهب المفسرون مثل الكشاف، والشوكاني، والآلوسي<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة في قوله تعالى:  
{وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} [سورة الليل : ١].  
وإختصاراً سميت سورة الليل .

---

(١) سنن الترمذي (باب : ومن سورة الليل إذا يغشى من أبواب تفسير القرآن) ص/٧٦٤.  
(٢) تفسير الكشاف ١٩٨/٦، فتح القدير ٨/٨ وروح المعاني ٣/٢٧٠.

## [اسم سورة الضحى]

هي السورة الثالثة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إحدى عشرة آية.

سميت: "سورة الضحى". وهذه التسمية كانت مشهورة لها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، حيث روي: عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يقد ليلىتين، أو ثلاثة، فجاءت المرأة فقالت: يا محمد صلى الله عليه وسلم، إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أراه قريبا منذ ليلىتين أو ثلاثة فأنزل الله عز وجل، {وَالضُّحَى} {وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى} {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [سورة الضحى: ١، ٢، ٣]، (١).

وبهذه التسمية اشتهرت وكتبت في المصاحف منذ القرن الأول. فلا شك أن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

وسميت بأول كلمة في السورة المباركة حيث قال تعالى:

{وَالضُّحَى} [سورة الضحى: ١].

### معنى والضحى:

إنبساط الشمس، وإمتداد النهار. وسمي الوقت به قال تعالى: والضحى والليل (٢).

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (باب: ماودعك ربك وما قلى)، ٨٨٥، رقم الحديث: ٤٩٥٠.

(٢) المفردات في غريب القرآن (المادة: ضحى) ص/٢٩٦.

## [اسم سورة ألم نشرح]

هي السورة الرابعة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمان آية. سميت هذه السورة: "سورة ألم نشرح"، وبهذه التسمية اشتهرت وكتبت في المصاحف منذ القرن الأول. وأقول: أن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر الإمام البغوي أثرا في تفسيره: بواسطة البيهقي أنه يقول: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت سورة ألم نشرح بمكة<sup>(١)</sup>. لكن لم أجد لهذا الأثر سنداً من كتب الحديث. والله أعلم.

### وجه التسمية:

سميت بها بأول كلمة في السورة الكريمة كما قال تعالى في مطلع السورة: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ} [سورة الشرح: ١].

واختصاراً سميت سورة الأنشراح وسورة الشرح قالها الإمام الألوسي<sup>(٢)</sup>. وب"الإنشراح" سماها بعض العلماء من المفسرين والمحدثين. مثل البيهقي في دلائل النبوة وصاحب بحر المحيط في تفسيره<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير بغوي ٤٦٣/٨.

(٢) تفسير روح المعاني جز ١٦٥/٣٠.

(٣) دلائل النبوة (باب: جماع أسئلة اليهود) ٤٩/٧ وتفسير بحر المحيط ٢٤٢/٦.

## [اسم سورة التين]

هي السورة الخامسة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثمانون آية.

سميت: "سورة التين". وهذا منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روى: براء ابن عازب رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون (١).

فهذا الحديث صريح في أن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

أخذ هذا الاسم بأول كلمة منها في قوله تعالى: {وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ} [سورة التين: ١].

---

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في القراءة في صلاة العشاء) ص: ٨٣ رقم الحديث: ٣١٠٠. الحكم على الحديث: وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

## [أسماء سورة العلق]

هي السورة السادسة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع عشرة آية.

تعرف هذه السورة باسمين،

سورة العلق

سورة إقرأ باسم ربك.

### الأول: سورة العلق

سميت هذه السورة الكريمة " سورة العلق " وبه اشتهرت لكن لم أجد لها أثرا من كتب الأحاديث . إلا أن بعض المحدثين مثل ابن أبي شيبة والنسائي (١) وبعض المفسرين مثل الطبري والقرطبي ذكرها بهذه التسمية (٢).

#### وجه التسمية:

سميت بكلمة المذكورة في السورة الكريمة في قوله تعالى:

{خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ}[سورة العلق: ٢].

### الثاني : سورة إقرأ باسم ربك

سميت سورة إقرأ باسم ربك. وهذه التسمية لا أجد لها أثرا منقولا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم. فقط رأيت هذه التسمية عند الترمذي أنه ذكرها بها (٣).

#### وجه التسمية:

وهذه التسمية مأخوذة من أول آية في السورة الكريمة في قوله تعالى:

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}[سورة العلق : ١].

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٣/١، سنن الكبرى للنسائي ٥١٨/٦.

(٢) تفسير الطبري ٣٠٧/١، تفسير القرطبي ١١٧/٢٠.

(٣) سنن الترمذي (باب :ومن سورة إقرأ باسم ربك) ص/٧٦٥.



## [اسم سورة القدر]

هي السورة السابعة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمس آيات.

سميت سورة القدر قد بوب الترمذي بهذه التسمية <sup>(١)</sup>. ومن المفسرين ذكر الطبري وابن أبي حاتم بهذه التسمية <sup>(٢)</sup>.

أما بنسبة الأثر المنقول عنه فلم أجد لها أثراً من كتب الأحاديث والسنة.

## وجه التسمية:

وسميت سورة القدر لذكر ليلة القدر فيها في قوله تعالى:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} [سورة القدر: ١].

(١) سنن الترمذي (باب: من سورة القدر من أبواب تفسير القرآن الكريم) ص ٧٦٦.

(٢) تفسير الطبري ٥٢٩/٢٤، تفسير ابن أبي حاتم ٤٣٣/١٢.

## [أسماء سورة البينة]

هي السورة الثامنة والتسعون بحسب الرسم القرآني، ولها ثمان آيات وهي مدنية.

قد وردت لهذه السورة عدة أسماء منها .

سورة البينة

سورة لم يكن الذين كفروا

سورة القيمة

سورة أهل الكتاب

سورة المنفكين

سورة البرية

سورة القيامة

سورة الإنفكاك

كل هذه الاسماء أخذت من كتب التفسير و الحديث ،سيأتى تفصيل ذلك .

### الأول: سورة البينة

سميت هذه السورة "سورة البينة" وبهذا الاسم اشتهرت وبه كتبت في

المصاحف .حيث ذكر إمام البخاري في صحيحه "سورة (لم يكن) البينة (١) .

وقال ابن ابي شيبة في مصنفه: "لم يكن الذين كفروا، سورة البينة" (٢) .

و ذكر النسائي في سننه أنها تسمى سورة البينة (٣) .

والبيهقي في معرفة السنن والآثار والطبري في تهذيب الآثار سورة البينة (٤) .

### وجه التسمية:

أخذ هذا الاسم من آيتين في نفس السورة بقوله تعالى:

(١) صحيح البخارى بكتاب التفسير ،باب ٩٨ ص٤٢٩ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة١٣٩/٦ .

(٣) السنن الكبرى للنسائى ٥٢٠/٦ .

(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي (باب : الصلاة ) ١٩٤/٢  
وتهذيب الآثار للطبرى (باب:لم يكن الذين كفروا ) ٤٣/٧ .

{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [سورة البينة: ١].

وقوله تعالى:

{وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ} [سورة البينة: ٤].

## الثاني: سورة لم يكن الذين كفروا

سميت هذه السورة باسم "سورة لم يكن الذين كفروا". وهذا الاسم قد اشتهر منذ قرن الأول.

وقد روي: عن أنس ابن مالك رضي الله عنه: قال: النبي صلى الله عليه وسلم لابي، إن الله أمرني أن أقرأ عليك {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [سورة البينة: ١]، قال: سماني ؟ قال: نعم فبكى<sup>(١)</sup>. والجصاص في أحكام القرآن قال: "سورة لم يكن الذين كفروا"<sup>(٢)</sup>، وابن كثير في مقدمة تفسيره<sup>(٣)</sup>.

فأقول: على هذا، أنه منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

## وجه التسمية:

سميت؛ لأول آية من هذه السورة الكريمة، بقوله تعالى: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [سورة البينة: ١].

## الثالث: سورة القيمة

سميت هذه السورة: "سورة القيمة". وهذا أيضا من أسماء المشهورة لها . وسميت في أكثر المصاحف ( سورة القيمة ) وكذلك في بعض التفاسير. قاله ابن

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، ص/٤٢٩، رقم الحديث: ٤٩٥٩.  
(٢) أحكام القرآن للجصاص، باب (و من سورة لم يكن الذين كفروا ) ٣٧٣/٥.  
(٣) تفسير ابن كثير ٣٧/١.

عاشور<sup>(١)</sup>، لكن لم أجد في تفاسير أخرى إلا عند القاسمي في محاسن التأويل قال بذلك<sup>(٢)</sup>.

وفي حجة القراءات قال: "سورة القيمة البينة هم شر البرية هم خير البرية" <sup>(٣)</sup>. فهذا الاسم لم أجد إلا في هذه الكتب الثلاثة.

### وجه التسمية:

سميت بقوله تعالى:

{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} [سورة البينة: ٥]

### الرابع: سورة أهل الكتاب

سميت بهذا الاسم أيضا. وذكر صاحب الإتيان<sup>(٤)</sup>، أنها تسمى في مصحف أبي سورة أهل الكتاب. ولعل هذا الاسم من أبي لإنني لم أجد أي حديث أو أثر عن هذا الاسم ولا أرى عند غيره من المفسرين.

### وجه التسمية:

هذا الاسم مقتبس من قوله تعالى: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُتَنَفِّكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [سورة البينة: ١].  
ذكر أهل الكتاب فيها أساس لهذا الاسم.

### الخامس: سورة المنفكين

سميت: "سورة المنفكين".

هذا الاسم قد وجدنا في بعض التفاسير ولم يوجد في الحديث عنه شئاً.

(١) التحرير والتنوير جز ٣٠/٤٦٧.

(٢) محاسن التأويل ١٧/٦٢٢٤.

(٣) حجة القراءات لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة بتحقيق: سعيد الأفغاني ٧٦٩/١ المطبع: مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٤) الإتيان في علوم القرآن (باب: في معرفة أسمائه) ١/٦٤.

ذكر القرطبي والإمام الألوسي والقنوجي: أنها تسمى بهذا الاسم<sup>(١)</sup>.  
فهذا الاسم منقول عن القرطبي حيث لا يوجد هذا عند من كان قبله من  
المفسرين والمحدثين.

### وجه التسمية:

ومقتبس من لفظ المذكور في آية الأولى "المنفكين". في قوله تعالى:  
{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ}  
[سورة البينة: ١].

### السادس: سورة البرية

اسم آخر لهذه السورة "سورة البرية".  
ذكر صاحب إملاء مامن به الرحمن: "تسمى سورة البرية"<sup>(٢)</sup>.  
ذكر المفسرون انها تسمى سورة البرية منهم الإمام الألوسي ومعه القنوجي  
والقاسمي قالوا بذلك<sup>(٣)</sup>.  
لم يرد من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنه شيئاً. فهذا الاسم عن أبي  
البقاء العبكري. والله أعلم.

### وجه التسمية:

أخذ هذا الاسم من قول الله عز وجل:  
{أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ} [سورة البينة: ٦]. وقوله تعالى:  
{أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ} [سورة البينة: ٧].

(١) روح المعاني ٣٥٨/١٦، تفسير القرطبي ١٢/١٦ وفتح البيان ٥١٤/٧.  
(٢) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقرأت في جميع القرآن لإبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله  
العسكري ٢٩١/٢، المطبع: مكتبة الصادق، طهران إيران.  
(٣) روح المعاني، ٣٥٨/١٦، فتح البيان ٥١٤/٧ و محاسن التأويل ٦٢٢٤/١٧.

## السابع : سورة القيامة

تسمى هذه السورة "سورة القيامة"، وهذا من أسماء موقوفة على اجتهاد الإمام  
الآلوسي حيث قال: في تفسيره . وكذا قال: القنوجي (١).

## الثامن: سورة الإنفكاك

اسم آخر لهذه السورة "سورة الإنفكاك".  
قال ابن سلامة: "سميت سورة الإنفكاك" (٢) وقال ابن عاشور كذلك (٣).  
ولعل هذا الاسم من ابن سلامة لأنني لم أجد عند غيره .

---

(١) روح المعاني، ٣٥٨/١٦، فتح البيان ٥١٤/٧ ومحاسن التلويل ٦٢٢٤/١٧.  
(٢) الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة (سورة الإنفكاك)، ص/٢٠.  
(٣) التحرير والتنوير جز ٤٦٧١٣٠.

## المبحث الثالث الآثار الواردة في أسماء قصار المفصل من سور القرآن الكريم

نبحث في هذا المبحث عن أسماء سور التالية .

(سورة الزلزال, سورة العاديات , سورة القارعة, سورة التكاثر, سورة العصر,  
سورة الهمزة سورة الفيل, سورة القريش, سورة الماعون , سورة الكوثر, سورة  
الكافرون, سورة النصر, سورة الذهب, سورة الإخلاص, سورة الفلق وسورة الناس).

## [ اسم سورة الزلزال ]

هي السورة التاسعة والتسعون بحسب الرسم القرآني، هي مدنية ولها ثماني آيات.

سميت: "سورة الزلزال". وهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي: عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان؟ قال: لا والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك "قل هو الله أحد"؟ قال: بلى، قال: ثلث القرآن، قال: أليس معك "إذا جاء نصر الله والفتح"؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك "قل يا أيها الكافرون"؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك "إذا زلزلت الأرض"؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: "تزوج تزوج" (١).

كما قال: أليس معك "إذا زلزلت الأرض". فإذن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت بالذكر الزلزال فيها في قوله تعالى:  
{إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا} [سورة الزلزلة: ١].

(١) أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (باب: ما جاء في إذا زلزلت من أبواب فضائل القرآن) ص/٦٥٠، رقم الحديث: ٢٨٩٥. وقال: هذا حديث حسن، وقال الشيخ الألباني: ضعيف.



## [اسم سورة والعاديات]

هي السورة المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إحدى عشر آية .  
سميت: "سورة والعاديات". هذه التسمية لم أجد لها أثرا من كتب الحديث، لكن  
بوب البخاري بهذه التسمية فقال: سورة والعاديات<sup>(١)</sup> وإلى هذا ذهب كبار المفسرين  
مثل الطبري وابن كثير والقرطبي<sup>(٢)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت العاديات لذكر العاديات فيها في قوله تعالى:  
{وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}[سورة العاديات : ١].

### معنى العاديات:

هي الإبل، عن قول علي رضي الله عنه، والخيل، لقول ابن عباس رضي الله  
عنه .

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة العاديات من كتاب التفسير) ص/٨٨٩.  
(٢) تفسير الطبري ٥٥٧/٢٤، وتفسير ابن كثير ٣٦٥/٨، وتفسير القرطبي ١٥٣/٢٠.

## [اسم سورة القارعة]

هي السورة الأولى بعد المائة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها إحدى عشر آية .

سميت: "سورة القارعة" باسم المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أورد السيوطي في الدر المنثور فقال: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال: نزلت سورة القارعة بمكة<sup>(١)</sup> .

قوله: "نزلت سورة القارعة بمكة" دليل على أن هذه التسمية كانت شائعة لدى الصحابة في القرن الأول، و منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

وسميت القارعة لورود لفظ القارعة فيها في قوله تعالى:

{الْقَارِعَةُ} [ سورة القارعة: ١].

### معنى القارعة:

الفرع، ضرب الشئ على الشئ، ومنه قرعته بالمقرعة قال تعالى: {الْقَارِعَةُ} [ سورة القارعة: ١].

(١) الدر المنثور في التفسير بالماثور ١٠/٣٣٣.

## [اسم سورة ألهاكم التكاثر]

هي السورة الثانية بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولهائمانى آيات. سميت: "سورة ألهاكم التكاثر" لا يوجد لهذا الاسم أثرا من كتب الأحاديث لكن ذكرها الترمذي بهذه التسمية (١). وفي كتب التفسير أيضا ذكر كذلك، وهذا ذكرها كبار المفسرين مثل الطبري وغيره (٢).

وسميت بالإختصار سورة التكاثر.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة بقوله تعالى:

{الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ} [سورة التكاثر: ١].

(١) سنن الترمذي (باب: ومن سورة ألهاكم التكاثر من أبواب تفسير القرآن) ص/٧٦٦.

(٢) تفسير الطبري ٥١٥/٨، أضواء البيان ٢٩٦/٩، تفسير القرآن لعبد الرزاق ١٩٧/٨.

## [اسم سورة والعصر]

هي السورة الثالثة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثلاث آيات. سميت: "سورة والعصر". وهذا الاسم منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث روي عن الدارمي <sup>(١)</sup> قال: "كان الرجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا، وأرادا أن يتفرقا، قرأ أحدهم سورة: والعصر إن الإنسان لفي خسر، ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا" <sup>(٢)</sup>. وقد ذكر صاحب الكشاف: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة والعصر، غفر الله له وكان ممن تواصى بالحق وتواصى بالصبر" <sup>(٣)</sup>. لكن ما وجدت لها سندا من كتب الأحاديث والسنة، وهكذا ذكرها المفسرون بهذه التسمية <sup>(٤)</sup>.

### وجه التسمية:

سميت لأول كلمة منها في قوله تعالى: {وَالْعَصْرِ} [سورة العصر: ١].

(١) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، التميمي، أبو محمد، السمرقندي المت: ٢٥٥ هـ، الحافظ، الإمام، العالم، المفسر، المحقق أحد الأعلام، طوَّف الأقاليم، وصنَّف التصانيف.  
(٢) شعب الإيمان للبيهقي (باب: قصة إبراهيم في المعانقة) ٥٩/١٩، رقم الحديث: ٨٧٦٧.  
(٣) تفسير الكشاف ٣٢٣/٧.  
(٤) تفسير الطبري ٥٨٧/٢٤، وتفسير بغوي ٥٢٢/٨.

## [ اسم سورة الهمزة ]

هي السورة الرابعة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها تسع آيات. سميت: "سورة الهمزة"، سميت بها منذ القرن الأول لكن لم أرى لها أثراً من كتب الحديث. إلا ذكر الإمام البغوي: وقال محمد بن إسحاق: ما زلنا نسمع أن سورة الهمزة [نزلت في أمية بن خلف الجمحي]. وقال مقاتل: نزلت في الوليد بن المغيرة، كان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم من ورائه ويطعن عليه في وجهه. وقال مجاهد: هي عامة في حق كل من هذه صفته <sup>(١)</sup>. لكن لم أجد لها سنداً. وذكر الطبري والقرطبي: أنها تسمى بهذه التسمية <sup>(٢)</sup>. وذكر صاحب الكشاف: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ سورة الهمزة أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد وأصحابه" <sup>(٣)</sup>. لكن لا يوجد لها سنداً.

فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وجه التسمية:

وسميت بها لقوله تعالى: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} [سورة الهمزة: ١].

(١) تفسير بغوي ٥٣٠/٨.

(٢) تفسير الطبري ٦٠١/٢٤، وتفسير قرطبي ١٨١/٢٠.

(٣) تفسير الكشاف ٣٢٥/٧.

## [اسم سورة الفيل]

هي السورة الخامسة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها خمس آيات.

سميت هذه السورة سورة الفيل. قد ذكرها المحدثون والمفسرون بهذه التسمية لكن لم أجد لها أثراً من كتب الأحاديث والآثار، إلا بعض المفسرين مثل الكشاف والبيضاوي وغيرهما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم " من قرأ سورة الفيل أعفاه الله أيام حياته من الخسف والمسخ"<sup>(١)</sup>. لكن لم أجد لها سنداً. وكذا عرفت منذ القرن الأول بهذه التسمية. فأقول: هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

وسميت لورود ذكر الفيل فيها فيها قوله تعالى:  
{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ}[سورة الفيل: ١].

(١) تفسير الكشاف ٢٢٨/٧ وتفسير البيضاوي ٤١٨/٥.

## [أسماء سورة لإيلاف قريش]

هي السورة السادسة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها أربع آيات.  
تعرف هذه السورة باسمين،  
سورة لإيلاف القريش  
سورة قريش .

### الأول: سورة لإيلاف قريش

سميت: "سورة لإيلاف قريش وقد بوبها البخاري بهذه التسمية (١).  
ثم ذكر صاحب الكشاف وتفسير البيضاوي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " من  
قرأ سورة لإيلاف قريش أعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف  
بها" (٢). لا أعرف لها سنداً من كتب الأحاديث والله أعلم. وذكر في "السنة لابن أبي  
عاصم": عن ابن عباس رضي الله عنه، قال : "لإيلاف قريش" قال : نعمتي على  
قريش. إيلافهم رحلة الشتاء والصيف، كانوا يصيفون بالطائف ويشتون بمكة. فليعبدوا  
رب هذا البيت، قال: الكعبة. الذي أطعمهم من جوع ، وآمنهم من خوف قال :  
الجدام (٣).

### وجه التسمية:

سميت بأول آية في السورة الكريمة حيث قال تعالى: {لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ} [سورة  
قريش: ١].

### الثاني: سورة قريش

سميت سورة قريش قال البيهقي في سننه الكبرى والإمام الألوسي في تفسيره: "أنها  
تسمى سورة قريش" (٤).

(١) صحيح البخاري (تفسير سورة لإيلاف قريش من كتاب التفسير) ص ٨٨٩.

(٢) تفسير الكشاف ٢٢٨/٧ و تفسير بيضاوي ٤١٩/٥.

(٣) السنة لابن أبي عاصم ٦٤/٤، رقم الحديث: ١٣٢٨.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٢/٦ وتفسير روح المعاني جز ٢٣٨/٣٠.

## [أسماء سورة الماعون]

هي السورة السابعة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، ولها سبع آيات وهي  
مكية.

تعرف هذه السورة بعدة أسماء منها،

سورة الماعون

سورة أرأيت

سورة الدين

سورة اليتيم

سورة التكنيب

والتفصيل على التالي .

### الأول: سورة الماعون

تسمى هذه السورة بـ"سورة الماعون"، وبها قد اشتهرت وكتبت في المصاحف  
منذ القرن الأول. وبوب الإمام البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة الماعون" (١).

ثم ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه ثم الإمام البغوي (٢).

### وجه التسمية:

سميت به ؛لأن الله سبحانه وتعالى ذم في نهايتها الذين يمنعون الماعون (٣). وهذا  
في قوله تعالى: {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [سورة الماعون: ٧].

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص ٤٣٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٠/٢ وتفسير بغوي ٥٤٩/٨.

(٣) التفسير المنير ٤١٩/٣٠.



## الثاني: سورة أرأيت

سميت السورة بهذا الاسم أيضا .

قد عنونها البخاري بهذا الاسم فقال : "سورة أرأيت" (١). وإليه ذهب كبار المفسرين مثل الطبري وعبد الرزاق (٢). وذكر الرازي في تفسيره أثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: "وفي حديث أبي: "من قرأ سورة أرأيتَ غفر الله له إن كان للزكاة مؤديا". ما وجدت لهذا الحديث سنداً.

### وجه التسمية:

أخذ هذا الاسم من أول آية في هذه السورة وهي: قوله تعالى: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ} [سورة الماعون: ١].

## الثالث: سورة الدين

تسمية أخرى لهذه السورة "سورة الدين".

قد ذكر ابن حزم أنها تسمى "سورة الدين" وبذلك قال البقاعي ثم ذكر السيوطي في الإتيان أنها تسمى سورة الدين (٣).

فهذا الاسم من قبل ابن حزم , وهو سماها بها ولا أحد قبله قال ذلك .

### وجه التسمية:

تسمى بها للنعي, في مطلعها المكي على الذي يكذب بالدين أى الجزاء الأخرى .

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص/٤٣٠ .

(٢) تفسير الطبري ٦٢٨/٢٤ , وتفسير القرآن لعبد الرزاق ٨٢٢٣ .

(٣) النسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد بتحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري ٦٧/١ المطبع : دار الكتب العلمية - بيروت , ونظم الدرر للبقاعي (باب: ١) جز ٢٣/١٠ والإتيان في علوم القرآن ٦٤/١ .

## الرابع: سورة اليتيم

تعرف هذه السورة بهذا الاسم أيضا. قال الشوكاني : "أنها تسمى سورة اليتيم" (١).

وذكر ابن عاشور: "سورة اليتيم" (٢). وقال هذا ماسماه البقاعي في نظم الدرر، لكن لم أجد عند البقاعي ذلك .

فقال أبو البقاء العبكري في كتابه المسمى: بـ "إملاء ما من به الرحمن" سورة اليتيم" (٣).

فأقول: هذه التسمية منسوب إلى أبي البقاء العبكري لأنني لم أجد قبله أحد قال به .

### وجه التسمية:

لأنها ذكر فيها ذم من يدع اليتيم. فلهذه المناسبة تسمى سورة اليتيم.

## الخامس: سورة التكذيب

سميت هذه السورة بـ "سورة التكذيب".

فهذا الاسم عن الشوكاني (٤)، لأنه هو أول من قال به وما وجدت هذا عند غيره.

### وجه التسمية :

لأنها ذكر فيها من يكذب بالدين والعتاب عليه .

(١) فتح القدير ٤٩٩/٥.

(٢) التحرير والتنوير ٥٦٣/٣٠.

(٣) إملاء ما من به الرحمن لأبي البقاء العبكري ٢٩٥/٢.

(٤) فتح القدير ٤٩٩/٥.

## [أسماء سورة الكوثر]

هي السورة الثامنة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، هي مكية ولها ثلث آيات.  
تعرف هذه السورة باسمين،

سورة الكوثر

سورة النحر

### الأول: سورة الكوثر

سميت السورة بهذه التسمية منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وبها بوبها المحدثون، لكن لم أجد لها أثراً منقولاً عن رسول الله إلا ما ذكر صاحب الكشف وأبي سعود في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قرب به العباد في يوم النحر أو يقربونه" (١). لكن لم أجد لها سنداً من كتب الأحاديث.

وكذا ذكرها بهذه التسمية كثير من المحدثين والمفسرين (٢). وعلى هذا أقول:  
أن هذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### وجه التسمية:

سميت سورة الكوثر لقوله تعالى فيها: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} [سورة الكوثر: ١].

### الثاني: سورة النحر

سميت سورة النحر. قال الإمام الألوسي أنها تسمى سورة النحر (٣).

ولم أجد هذا عند غيره.

### وجه التسمية:

ولعل سبب ذلك لذكر النهر فيها قوله تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ} [سورة الكوثر: ٢].

(١) تفسير الكشف ٢٢١/٧ وتفسير أبي سعود ٦٢/٧.

(٢) سنن الترمذي ص ٧٦٧، سنن الكبرى للنسائي ٥٢٣/٤، والطبري ٦٤٢/٢٤، تفسير ابن كثير ٧٩٨/٨، وروح المعاني ١٠٤/١٣.

(٣) تفسير الألوسي ٢٤٤/٣٠.

## [أسماء سورة الكافرون]

هي السورة التاسعة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، ولها ست آيات وهي مكية.

سميت السورة بعدة أسماء منها،

سورة قل يآئها الكافرون

سورة الكافرون

سورة الدين

سورة العبادة

سورة المنابذة

سورة المقشقة

وسيأتى تفصيل ذلك .

### الأول: سورة قل يآئها الكافرون

سميت السورة بهذا الاسم. وهو منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث روي: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر "قل يآئها الكافرون وقل هو الله أحد" (١). يعني هذه السورة تعرف بهذه التسمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف.

### وجه التسمية:

سميت بأول آية فيها في قوله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [سورة الكافرون: ١].

### الثاني: سورة الكافرون

سميت سورة الكافرون وبه اشتهرت في المصاحف والتفاسير منذ قرن الأول. وبوب البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة الكافرون" (٢).

(١) صحيح المسلم، باب (استحب ركعتي سنة الفجر من كتاب صلاة المسافرين) ص ٧٩٢، رقم الحديث: ١٦٩٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير باب (١٠٩) ص ٤٣٠.

ذكر ابن أبي شيبة في مصنفه سورة الكافرون<sup>(١)</sup> .  
وذكر الطبري من المفسرين أنها تسمى سورة الكافرون<sup>(٢)</sup> .  
وهذا بالإختصار: يعني الكافرون.

### وجه التسمية:

سميت سورة الكافرون لأن الله تعالى أمر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بأن يخاطب الكافرين بأنه لا يعبد ما يعبدون من الأصنام والأوثان<sup>(٣)</sup> . وأخذ هذا الاسم من حرف الواقع في بداية السورة بقوله تعالى:  
{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}[سورة الكافرون: ١].

### الثالث: سورة الدين

سميت هذه السورة سورة الدين .  
ذكر هذا الاسم في بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب العزيز للفيروز آبادي . ولعله منسوب إليه<sup>(٤)</sup> .

### الرابع: سورة العبادة

تسمية أخرى لهذه السورة الكريمة "سورة العبادة" .  
ذكر ابن عاشور قال سعد الله المعروف بسعدي: عن جمال القراء أنها تسمى سورة العبادة. لكن ما وجدت سنداً لذلك. لعل هذا لكثرة ذكر لفظ العبادة فيها.

### الخامس: سورة المنايذة

قال صاحب تفسير المنير: أنها تسمى سورة المنايذة<sup>(٥)</sup> , لكن ما وجدت سواه أحد قال به من المفسرين والمحدثين . ولعله سماها بنفسه . والله أعلم .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٤/٢ .

(٢) تفسير الطبري ٤٢٤/١٠ .

(٣) التفسير المنير ٤٣٧/٣٠ .

(٤) بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب العزيز ٥٤٨/١ .

(٥) التفسير المنير جز ٤٣٧/٣٠ .

## معنى المنابذة:

قال أبو منصور: المنابذة: أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة، بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد، فينبذ كل واحد منهما، إلى صاحبها العهد الذي تهادنا عليه<sup>(١)</sup>.

## السادس: سورة المقشقة

سميت هذه السورة سورة المقشقة. قال صاحب الكشاف: "أنها تسمى المقشقة"<sup>(٢)</sup>.

ذكر صاحب الإتيان أنها تسمى سورة المقشقة<sup>(٣)</sup>. فهذه التسمية موقوف على اجتهاد صاحب الكشاف لأنه لا يوجد عند أحد قبل. ذكرت هذه الأسماء كما وجدت عند هم في التفاسير. والله أعلم.

(١) تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن عبد الرزاق الحسيني،

أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (باب: ميمذ) ٢٤٢٧/١.

(٢) تفسير الكشاف ٨٠٨/٤.

(٣) الإتيان في علوم القرآن ٦٤/١.

## [أسماء سورة النصر]

هي السورة العاشرة بعد المئة بحسب الرسم القرآني، ولها ثلاث آيات وهي مدنية.

تعرف هذه السورة بعدة أسماء منها ،

سورة إذا جاء نصر الله و الفتح

سورة النصر

سورة التوديع

فهذه ثلاثة أسماء وسنأتي إلى تفصيلها.

### الأول: سورة إذا جاء نصر الله

سميت بها نقلاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث بوبها البخاري فقال: سورة إذا جاء نصر الله<sup>(١)</sup>.

### وجه التسمية:

لذكر النصر للمسلمين فيها. وهي في قوله تعالى:

{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}[سورة النصر: ١].

### الثاني: سورة النصر

سميت هذه السورة "سورة النصر" وبهذه التسمية اشتهرت وكتبت في المصاحف منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

فذكر ابن أبي شيبة {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}[سورة النصر: ١] هي سورة

النصر وذكر في الهامش سورة النصر<sup>(٢)</sup>. وفي تفسير البغوي تسمى سورة النصر<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص ٤٣٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٢/٦.

(٣) تفسير بغوي ٦٣٧/٥.

## وجه التسمية:

سميت لذكر النصر للمسلمين في قوله تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [سورة النصر: ١].

## الثالث: سورة التوديع

قد تسمى هذه السورة بـ"سورة التوديع". أول من قال بهذه التسمية هو القرطبي فقال: "تسمى سورة التوديع" (١). وهذا الاسم منسوب إلى القرطبي .

## وجه التسمية:

لأن الأمر باستغفار تنبيه على دنو الأجل ، ولهذا سميت سورة التوديع . قال في الإتيان: سورة التوديع، لما فيها من الإيمان إلى وداعه صلى الله عليه وسلم، يعني من الإشارة إلى إقتراب لحاقه بالرفيق الأعلى (٢). فهذا الاسم موقوف على اجتهاد القرطبي ؛ لأننا لانجد قائلها غيره .

(١) تفسير القرطبي ٢٠/٢٢٩ .  
(٢) الإتيان في علوم القرآن ١/٦٤ .



## [أسماء سورة ابي لهب]

هى السورة الحادية عشر بعد المئة بحسب الرسم القرآنى، ولها خمس آيات وهى مكية. قد عرفت بثلاثة اسماء.

سورة تبت

سورة المسد

سورة ابي لهب

و التفصيل كالتالى.

### الأول: سورة تبت

سميت هذه السورة "سورة تبت " وهى منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر البخاري في صحيحه : "سورة تبت يدا أبى لهب وتب" (١). وقال الترمذي: "باب ومن سورة تبت يدا" (٢).

وذكرها معظم المفسرين في تفاسيرهم , منهم الطبري والبغوي وغيرهما (٣). وأورد القرطبي عن: اسماء بنت أبى بكر رضى الله تعالى عنهما قالت: لما نزلت سورة " تبت يدا أبى لهب " أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفى يدها فهر. وهى تقول: مذمما عصينا.....الخ (٤).

### وجه التسمية:

سميت بأول كلمة فيها في قوله تعالى:

{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} [سورة المسد: ١].

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير ص ٤٣١.

(٢) سنن الترمذي باب (و من سورة تبت ) ص ١٩٩٧.

(٣) تفسير الطبري ٦٧٣/٢٤, تفسير بغوي ١٣٢/٦.

(٤) تفسير القرطبي ٢٦٩/١٠.

## الثاني: سورة المسد

سميت سورة المسد. وبه اشتهرت عند المتقدمين وكتبت في المصاحف . بوب البخاري هذه السورة بهذه التسمية فقال: "سورة المسد"<sup>(١)</sup> وبه قال بعض كبار المفسرين مثل البغوي , ابن أبي حاتم وغيرهم <sup>(٢)</sup>. لا نجد الحديث الصريح المشير إلى كون المسد اسم منقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم, قد بوب البخاري بهذه التسمية.

### وجه التسمية:

سميت بها لوقوع هذا اللفظ في قوله تعالى: {فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ}[سورة المسد:٥].

## الثالث: سورة أبي لهب

سميت السورة بهذه التسمية.

قال عبدالرزاق في مصنفه: "سورة ابي لهب"<sup>(٣)</sup>. وفي المستدرک على الصحيحين سورة أبي لهب<sup>(٤)</sup> وذكر ابن جزري هذه التسمية أيضا<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير ص ٤٣١.

(٢) تفسير بغوي, ٦٤٤/٥.

تفسير ابن أبي حاتم سورة المسد, ٣٤٧٢/١٠.

(٣) مصنف عبد الرزاق ١٣١/٩.

(٤) المستدرک على الصحيحين باب (تفسير سورة اللم من كتاب التفسير) ٥٣٩/٢.

(٥) التسهيل لعلوم التنزيل ٣٦٩/٣.

## وجه التسمية:

هذه السورة تبحث عن ابي لهب وزوجته الملعونة, وأعمالهما الشنية. فل هذه المناسبة تسمى سورة ألبى لهب. واخذ هذا الاسم من قوله تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} [سورة المسد: ١].

## [أسماء سورة الإخلاص]

هي السور الثانية عشر بعد المئة بحسب الرسم القرآني، وهي أربع آيات وهي  
مكية. سميت هذه السورة بعدة أسماء منها ،

سورة قل هو الله أحد

سورة الإخلاص

سورة الصمد

سورة التوحيد

سورة الأساس

ثم هنا ك أسماء أخرى التي عدها فخر الدين الرازي في تفسيره و سيأتي ذكرها في  
الآخير إن شاء الله .

### الأول: سورة قل هو الله أحد

سميت السورة بهذه التسمية، وبه اشتهرت وكتبت في المصاحف و معظم  
التفاسير.

لأنها كانت مشهورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنقولة عنه صلى الله  
عليه وسلم. ودليل ذلك أن الإمام البخاري قد بوبها بهذه التسمية فقال: " سورة قل هو  
الله أحد" (١).

وماروي: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد (٢).  
فهذه التسمية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) صحيح البخاري كتاب التفسير، ص ٤٣١.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، (باب: استحباب ركعتي سنة الفجر من كتاب صلاة المسافرين) ص ٧٩٢،  
رقم الحديث: ١٦٩٠.

## وجه التسمية:

فهذه التسمية مأخوذة من أول آية في السورة فهي {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [سورة الإخلاص: ١] سميت به، لأن ذكر فيها توحيد الله سبحانه وتعالى.

## الثاني: سورة الإخلاص

سميت السورة بهذه التسمية أيضا واشتهرت بها .

وقد وجدنا هذه التسمية عند المتقدمين في كتبهم . قد بوب البخاري بهذه التسمية فقال : " سورة الإخلاص " (١). وقال الترمذي في سننه وابن حبان في صحيحه: أنها تسمى "سورة الإخلاص" (٢).

## وجه التسمية:

لما فيها من الإخلاص بالله العظيم في توحيد ذاته وصفاته.

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير، ص ٤٣١.  
(٢) سنن الترمذي باب (ومن سورة الإخلاص) ص ١٩٩٧،  
صحيح ابن حبان (باب: قرأة القرآن) ٧٤/٤.

### الثالث: سورة الصمد

تسمية أخرى لهذه السورة سورة الصمد.

أول من ذكر هذا الاسم هو أبو داود في سننه فقال: باب في سورة الصمد ثم الرازي في تفسيره قال ذلك (١).

فهذا الاسم من اجتهاد أبي داود.

#### وجه التسمية:

لأنها مفتحة باسمه تعالى الصمد. في قوله تعالى : {اللَّهُ الصَّمَدُ} [سورة الإخلاص: ٢].

### الرابع: سورة التوحيد

سميت هذه السورة "سورة التوحيد".

ذكر ابن العربي في أحكام القرآن: "سورة التوحيد" (٢)

ثم بعده ذكر الإمام الرازي أنها تسمى سورة التوحيد .

فأقول: هذه التسمية قالها ابن العربي لأننا لا نجد قبله قائل به .

#### وجه التسمية:

أنها ذكر فيها توحيد الله سبحانه و تعالى.

### الخامس: سورة الأساس

سميت هذه السورة "سورة الأساس".

قال بها صاحب الكشف ثم الرازي (٣).

ثم قال الرازي: سميت سورة الأساس ، قال عليه الصلاة والسلام : " أسست

السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله أحد " ومما يدل عليه أن القول

(١) سنن أبي داود (باب: في سورة الصمد) ٢٥٧/٤ وتفسير الرازي (باب: ١) جز ٢٩٤/١٧.

(٢) أحكام القرآن لابن العربي، (سورة الإخلاص) ١٩٩٥/٤.

(٣) تفسير الكشف (باب: ١) ٢٩٤/١٧، تفسير الرازي (باب: ١) ٣٣٨/٧.

بثلاثة سبب لخراب السموات والأرض بدليل قوله: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَذَا} [سورة مريم: ٩٠].

فوجب أن يكون التوحيد سبباً لعمارة هذه الأشياء، وقيل: السبب فيه معنى قوله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ} [سورة الأنبياء: ٢٢].

## وجه التسمية:

سميت سورة الأساس؛ لإشتمالها على أصول الدين .

## [الأسماء التي ذكرها الرازي في تفسيره]

فقال: الفصل الثالث في أساميها، اعلم أن كثرة الألقاب تدل على مزيد الفضيلة، والعرف يشهد لما ذكرناه.

**فأحدها: سورة التفريد**

**ثانيها: سورة التجريد**

**ثالثها: سورة التوحيد**

لأنه لم يذكر في هذه السورة سوى صفاته السلبية التي هي صفات الجلال، ولأن من اعتقده كان مخلصاً في دين الله ، ولأن من مات عليه كان خلاصه من النار، ولأن ما قبله خلص في ذم أبي لهب فكان جزاء من قرأه أن لا يجمع بينه وبين أبي لهب.

**رابعها: سورة النجاة**

لأنها تنجيك عن التشبيه والكفر في الدنيا ، وعن النار في الآخرة.

**خامسها: سورة الولاية**

لأن من قرأها صار من أولياء الله، ولأن من عرف الله على هذا الوجه فقد والاه فبعد محنة رحمة كما بعد منحة نعمة .

### سادسها: سورة النسبة

لما روينا أنه ورد جواباً لسؤال من قال : أنسب لنا ربك، ذكر الترمذي في سننه: عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنسب لنا ربك، فأنزل الله {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [سورة الإخلاص: ١]. ولأنه عليه السلام قال لرجل من بني سليم : "يا أخا بني سليم استوص بنسبة الله خيراً " وهو من لطيف المباني ، لأنهم لما قالوا : أنسب لنا ربك ، فقال : نسبة الله هذا والمحافظة على الأنساب من شأن العرب، وكانوا يتشددون على من يزيد في بعض الأنساب أو ينقص، فنسبة الله في هذه السورة أولى بالمحافظة عليها.

### سابعها: سورة المعرفة

لأن معرفة الله لا تتم إلا بمعرفة هذه السورة ، روى جابر رضي الله عنه أن رجلاً صلى فقرأ : قل هو الله أحد فقال النبي عليه الصلاة والسلام : إن هذا عبد عرف ربه فسميت سورة المعرفة لذلك.

### ثامنها: سورة الجمال

قال عليه الصلاة والسلام : " إن الله جميل يحب الجمال " فسألوه عن ذلك فقال : أحد صمد لم يلد ولم يولد لأنه إذا لم يكن واحداً عديم النظير جاز أن ينوب ذلك المثل منابه.

### تاسعها: سورة المقشقة

يقال: تقشيش المريض مما به ، فمن عرف هذا حصل له البرء من الشرك والنفاق؛ لأن النفاق مرض كما قال: {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ} [سورة التوبة: ١٢٥].

### عاشرها: سورة المعوذة

روى: أنه عليه السلام دخل على عثمان بن مظعون، فعوذ به وباللتين بعدها، ثم قال : " نعوذ بهن فما تعوذت بخير منها ".



### إحدى عشر: سورة المانعة

روى ابن عباس رضي الله عنه أنه تعالى قال : لنبيه حين عرج به أعطيتك سورة الإخلاص وهي من ذخائر كنوز عرشي ، وهي المانعة تمنع عذاب القبر ولفحات النيران.

### الثاني عشر: سورة المحضر

لأن الملائكة تحضر لاستماعها إذا قرئت.

### الثالث عشر: سورة المنفرة

لأن الشيطان ينفر عند قراءتها .

### الرابع عشر: البراءة

لأنه روي: أنه عليه السلام رأى رجل يقرأ هذه السورة ، فقال : أما هذا فقد برىء من الشرك، وقال عليه السلام : من قرأ سورة قل هو الله أحد مائة مرة في صلاة أو في غيرها كتبت له براءة من النار.

### الخامس عشر: سورة المذكرة

لأنها تذكر العبد خالص التوحيد، فقرأة السورة كالوسمة تذكرك ما تتغافل عنه مما أنت محتاج إليه.

### السادس عشر: سورة النور

قال الله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.....} [سورة النور: ٣٥]، فهو المنور للسموات والأرض، والسورة تنور قلبك وقال عليه السلام: "إن لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله أحد" ونظيره أن نور الإنسان في أصغر أعضائه وهو الحدقة ، فصارت السورة للقرآن كالحدقة للإنسان.

## السابع عشر: سورة الأمان

قال عليه السلام: "إذا قال العبد لا إله إلا الله دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي" (١).

فكل هذه الأسماء والصفات ذكرها الإمام الرازي في تفسيره.

---

(١) تفسير الرازي ٣٥٧/١١ مكتبة حقانية بشاور.

## [أسماء سورة الفلق]

هي السورة الثالثة عشر بعد المئة بحسب الرسم القرآني، ولها خمس آيات وهي مدنية. ولها أسماء عديدة منها،  
سورة قل أعوذ برب الفلق  
سورة الفلق  
سورة المقشقة  
سورة المعوذة  
وتفصيل ذلك .

### الأول: سورة قل أعوذ برب الفلق

سميت هذه السورة بـ"سورة قل أعوذ برب الفلق" و به اشتهرت وكتبت في المصاحف. وقد بوب الإمام البخاري بهذه التسمية فقال: "سورة قل أعوذ برب الفلق" (١). فقد روي: عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنزلت علي ليلة آيات لم أرا مثلهن قط. {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} (٢).

وقال الإمام الرازي في تفسيره فبدأ بذكر صفات الله وشرح جلاله ، وهو سورة : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، ثم أتبعه بذكر مراتب مخلوقاته في سورة : قل أعوذ برب الفلق، ثم ختم بذكر مراتب النفس الإنسانية (٣).

فهذه التسمية منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ذكر البخاري بهذه التسمية ثم ما جاء في الحديث المذكور، فكل هذا يدل على كونها منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير، ص ٤٣١.

(٢) أخرجه الأئمة الإمام مسلم، (باب: فضل قراءة المعوذتين من كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به ) ص/٨٠٥ رقم الحديث ١٨٩١. والترمذي في سننه، (باب: ومن سورة المعوذتين) ص/١٩٩٨ رقم الحديث ٣٣٦٦.

(٣) تفسير الرازي، ١١/٣٦٧.

## وجه التسمية:

سميت بأول آية فيها في قوله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} [سورة الفلق: ١].

## الثاني: سورة الفلق

سميت هذه السورة بـ"سورة الفلق" وأشتهرت بهامند عهد النبوة .

قد بوب البخاري بهذا الاسم فقال: "سورة الفلق" (١).

وذكر الطبري في تهذيب الآثار وابن حبان في صحيحه (٢).

## وجه التسمية:

سميت الفلق، بقوله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} [سورة الفلق: ١].

## الثالث: سورة المقشقة

سميت السورة "المقشقة" .

فهذه التسمية ذكرها القرطبي (٣).

ولا أجد عند أحد قبله. فهذا معناه هي منسوب إلى القرطبي.

ومعني المقشقة أي مبرئة .

(١) صحيح البخاري بكتاب التفسير - ص ٤٣١.

(٢) تهذيب الآثار للطبري (باب: تفسير سورة الفلق) جز ٩/٢٢٩

و صحيح ابن حبان (باب: صفة الصلوة) جز ٨/١٣٠

(٣) تفسير الكشاف و تفسير القرطبي ٢٥١/٢٠

## الرابع: المعوذتين

قال النبي صلى الله عليه وسلم: بنسبة سورة الفلق وسورة الناس أنهما معوذتين .

حيث روي: عن زر بن حبیش رضي الله عنه قال سألت ابي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال: لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل أو أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين. فهذه التسمية لهاتين سورتين منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (٢).

## وجه التسمية:

سميت ؛ لأنها تعوذت بهما عن الشيطان الإنس والجن.

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (باب يقال مجاهد الفلق الصبح) ٣٧٠/١٥ رقم الحديث ٤٥٩٤.  
(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (باب: فضل القراءة المعوذتين من كتاب فضائل القرآن) ص ٨٠٥، رقم الحديث ١٨٩٢.

## [أسماء سورة الناس]

هي السورة الرابعة عشر بعد المئة بحسب الرسم القرآني . وهي ست آيات وهي مدنية . وتعرف هذه السورة بعدة أسماء منها ،

سورة قل أعوذ برب الناس

سورة الناس

سورة المقشقة

سورة المعوذتين

وتفصيل ذلك .

### الأول: سورة قل أعوذ برب الناس

سميت هذه السورة ب"سورة قل أعوذ برب الناس".

وبوبها البخاري بهذه التسمية فقال: " سورة قل أعوذ برب الناس " (١).

وقد روي: عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن، قل أعوذ برب الناس إلى آخر السورة

قل أعوذ برب الفلق (٢).

فهذه التسمية منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال : "قل

أعوذ برب الناس".

### الثاني: سورة الناس

سميت هذه السورة ب"سورة الناس".

ذكر الحاكم في مستدركه وابن حبان في صحيحه (٣).

فهذه التسمية إختصاراً لتسمية قل أعوذ برب الناس.

(١) صحيح البخاري ٣٧١/١٥.

(٢) أخرجه الإمام الترمذي. (باب: من سورة معوذتين ) ٢١٣/١١ رقم الحديث ٣٢٨٩ .

وقال : هذا حديث حسن صحيح. قال : الشيخ الألباني : صحيح.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم (باب: تفسير سورة الناس) ٢٣٣/٩.

صحيح ابن حبان (باب: قراءة القرآن) ٨٧/٤

### الثالث: سورة المقشقة

تسمى سورة المقشقة سميت السورة "المقشقة".  
فهذه التسمية ذكرها القرطبي <sup>(١)</sup>.  
ولا أجد عند أحد قبله. فهذا معناه هي منسوبة إلى القبرطبي.  
ومعنى المقشقة أي مبرئة.

### الرابع: المعوذتين

قال النبي صلى الله عليه وسلم: بنسبة سورة الفلق وسورة الناس أنهما معوذتين .

حيث روي: عن زر بن حبیش رضي الله عنه قال سألت ابي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup>  
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال: لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل أو أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين. فهذه التسمية لهاتين سورتين منقولة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم <sup>(٣)</sup>.

### معنى المعوذتين:

كما في مختار الصحاح، ع و ذ عاذ به، من باب "قال" وإستعاذ به لجأ إليه وهو عياده أي ملجوه.

وأعاذ غيره به وعوده به بمعنى . وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذاً. والعودة والمعاذة والتعويد كله بمعنى .

وقرأت المعوذتين بكسر الواو <sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير الكشاف ٣٤١/٧ وتفسير القرطبي ٢٥١/٢٠.

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (باب: قال مجاهد الفلق الصبح) ٣٧٠/١٥ رقم الحديث ٤٥٩٤.

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (باب: فضل القراءة المعوذتين من كتاب فضائل القرآن) ص ٨٠٥، رقم الحديث ١٨٩٢.

(٤) مختار الصحاح لمحمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (باب: ع و ذ) ص ٤٦١، المطبع: دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة / مؤسسة علوم القرآن - سوريا دمشق ١٤٠٦.

## الخاتمة: أهم النتائج

- بعد الفراغ من كتابة البحث و استقراء الأدلة حول الموضوع أعترف قلة فهمي وقصور علمي، وأقول لم أستطع أداء حق التحقيق والبحث كما كان حقه لكن بعد السعي والجهد الحقيق حصلت على نتائج عديدة، منها:
- {١} أن هذا الموضوع من أهم الموضوعات لعلوم القرآن، حيث اقترحها قسم التفسير للبحث والتحقيق.
- {٢} معظم أسماء السور توقيفية، منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلاً متواتراً.
- {٣} بعض الأسماء لبعض السور إجتهادية، أي موقوفة على إجتهد بعض الصحابة والمفسرين.
- {٤} أن العرب يراعون في الكثير من المسميات أخذ اسمائها من نادر أو مستعرب، يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق؛ لإدراك الرائي للمسمى. ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها. وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز .
- {٥} تنقسم السور القرآنية إلى المجموعات، وهي: (الطوال، المئين، المثنائي والمفصل، والمفصل إلى ثلاثة أقسام: الطوال المفصل، الأوساط المفصل والقصار المفصل).
- {٦} معرفة صحة الأسماء للسور القرآنية من آداب التفسير المهمة التي مشى عليه المفسرون قديماً وحديثاً.
- {٧} باب التحقيق المزيد مفتوح في هذا الصدد، فبحثي هذا يكون مساعداً لمن يريد التقدم في هذا.
- والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق



## فهرس الآيات حسب ترتيب السور

| ت    | السورة   | الآية                                                                                     | رقم الآية | الصفحة |
|------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|--------|
| {١}  | البقرة   | {وَالْهَيْكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}              | ١٦٣       | ١٨٣    |
| {٢}  | البقرة   | {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءً.....}                                    | ٢٠٧       | ١٦٨    |
| {٣}  | البقرة   | {أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ.....}                       | ٢٤٨       | ٦٣     |
| {٤}  | آل عمران | {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ ..}  | ١٧        | ٣٣-٣٢  |
| {٥}  | آل عمران | {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ....} | ١٨        | ١٨٣    |
| {٦}  | النساء   | {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ...}    | ٤١        | ٣٤     |
| {٧}  | التساء   | {يَسْتَفْتُونَكَ.....}                                                                    | ١٧٦       | ٣٤     |
| {٨}  | المائدة  | {فَلَمَّ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا.....}                             | ٦         | ٣٦     |
| {٩}  | المائدة  | {قد خسر الذين ...}                                                                        | ١٤٠       | ٤٠     |
| {١٠} | الأنعام  | {وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِنَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَل...}      | ١٤٢       | ١٥     |
| {١١} | الأعراف  | {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ...}                                           | ٤٦        | ٤٢-٤١  |
| {١٢} | الأعراف  | {إِن رَّبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.....}                     | ٥٤        | ١٨٣    |
| {١٣} | الأعراف  | {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ...}                              | ١٤٣       | ٤٢     |
| {١٤} | الأعراف  | {وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا.....}      | ١٧٢       | ٤٢     |
| {١٥} | التوبة   | {فَإِن تَابُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ.....}                                                | ٣         | ٤٧     |
| {١٦} | التوبة   | {ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}    | ٢٧        | ٤٧     |
| {١٧} | التوبة   | {فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ...}                                              | ٤٠        | ٦٤     |
| {١٨} | التوبة   | {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً.....}                                                      | ٤١        | ٥١     |
| {١٩} | التوبة   | {أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.....}                | ٦٤        | ٤٩     |
| {٢٠} | التوبة   | {فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ.....}                                               | ٧٤        | ٤٧     |
| {٢١} | التوبة   | {عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنِ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.....}                 | ١٠٢       | ٤٧     |
| {٢٢} | التوبة   | {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ.....}           | ١٠٤       | ٤٧     |
| {٢٣} | التوبة   | {إِنِ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.....}                                          | ١١١       | ١٦٨    |
| {٢٤} | التوبة   | {التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ.....}                                                        | ١١٢       | ٤٧     |
| {٢٥} | التوبة   | {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ.....}                            | ١١٧       | ٤٧     |
| {٢٦} | التوبة   | {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ..}     | ١٢٥       | ٢٤٨    |

|      |          |                                                                                                 |     |        |
|------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|
| {٢٧} | التوبة   | {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا ...}                           | ١٢٨ | ٤٧     |
| {٢٨} | يونس     | {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ ف ...}                               | ٥٩  | ٥٣     |
| {٢٩} | يونس     | {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ...}          | ٩٨  | ٥٣     |
| {٣٠} | هود      | {وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ...}                                      | ٦٠  | ٥٥     |
| {٣١} | الرعد    | {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ...}               | ١٣  | ٨٩     |
| {٣٢} | إبراهيم  | {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ .....}                                                      | ٧   | هـ     |
| {٣٣} | إبراهيم  | {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي ...}               | ٣٥  | ٩٠     |
| {٣٤} | إبراهيم  | {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ...}                                       | ٣٦  | ٩٠     |
| {٣٥} | إبراهيم  | {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ .....}                                     | ٣٧  | ٩٠     |
| {٣٦} | الحجر    | {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}                                 | ٩   | ١      |
| {٣٧} | الحجر    | {وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ...}                                       | ٨٠  | ٩١     |
| {٣٨} | الحجر    | {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ .....}                              | ٨٧  | ١٣-٧٨  |
| {٣٩} | النحل    | {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِّنَ ...}                                   | ٦٨  | ٥٨     |
| {٤٠} | النحل    | {من كفر بالله من بعد إيمانه ...}                                                                | ١٦٠ | ٥٧     |
| {٤١} | الإسراء  | {سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ .....}                                                   | ١   | ٦٢     |
| {٤٢} | الإسراء  | {وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}                                          | ٢٤  | د      |
| {٤٣} | الإسراء  | {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي .....}                                     | ٧٠  | ١      |
| {٤٤} | الكهف    | {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}     | ١   | ١      |
| {٤٥} | الكهف    | {فِيمَا لَيْبُدِرُ بِأَسَا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ...}                                         | ٢   | ١      |
| {٤٦} | مريم     | {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا}   | ٩٠  | ٢٤٧    |
| {٤٧} | الأنبياء | {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ ...}                | ٢٢  | ٢٤٩    |
| {٤٨} | الحج     | {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ .....}                     | ٢٧  | ٩٤     |
| {٤٩} | المؤمنون | {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}                                                                  | ١   | ٧١     |
| {٥٠} | المؤمنون | {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ}       | ١١٦ | ١٧٣    |
| {٥١} | النور    | {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ .....}                                  | ٣٥  | ٢٤٩-٩٥ |
| {٥٢} | الفرقان  | {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ .....}                        | ١   | ٩٦     |
| {٥٣} | الشعراء  | {وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ}                                                      | ٢٢٤ | ٧٢-٧٣  |
| {٥٤} | النمل    | {لَأَعَذِّبَنَّ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ} | ٢١  | ٩٩     |
| {٥٥} | العنكبوت | {مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ .....}                              | ٤١  | ١٠١    |
| {٥٦} | الروم    | {الْمُغْلِبِ الرُّومِ .....}                                                                    | ٢   | ٤١     |

|      |         |                                                                             |    |         |
|------|---------|-----------------------------------------------------------------------------|----|---------|
| {٥٧} | لقمان   | { وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ..... }       | ١٢ | ١٠٣     |
| {٥٨} | لقمان   | { وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ..... }                   | ١٣ | ١٠٣     |
| {٥٩} | السجدة  | { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ..... }                 | ١٦ | ١٠٥     |
| {٦٠} | الأحزاب | { يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ..... }                    | ٢٠ | ١٠٨     |
| {٦١} | الأحزاب | { مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا..... }                           | ٢٣ | ١٠٧     |
| {٦٢} | سبا     | { لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ..... }       | ١٥ | ١٠٩     |
| {٦٣} | يس      | { وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ..... }                           | ٢٠ | ١١٤     |
| {٦٤} | الصافات | { وَالصَّافَّاتِ صَفًّا..... }                                              | ١  | ٧٥      |
| {٦٥} | ص       | { ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ..... }                                       | ١  | ١١٦     |
| {٦٦} | الزمر   | { لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ..... }                                | ٢٠ | ١١٧     |
| {٦٧} | الزمر   | { كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ..... }                                    | ٢٣ | ٧٥      |
| {٦٨} | الزمر   | { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ... }  | ٢٣ | ٨٣      |
| {٦٩} | غافر    | { غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ. }               | ٣  | ١٢٠     |
| {٧٠} | فصلت    | { كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ }     | ٣  | ١٢٢     |
| {٧١} | فصلت    | { وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا..... }          | ١٠ | ١٢٤     |
| {٧٢} | فصلت    | { فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ..... }                      | ١٢ | ١٢٣     |
| {٧٣} | الشورى  | { حم عسق }                                                                  | ١  | ١٢٦     |
| {٧٤} | الشورى  | { وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ..... }        | ٣٧ | ١٢٥     |
| {٧٥} | الزخرف  | { وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ..... }          | ٣٥ | ١٢٧     |
| {٧٦} | الدخان  | { فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ }                 | ١٠ | ١٢٨     |
| {٧٧} | الجاثية | { ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا..... }    | ١٨ | ١٣٠     |
| {٧٨} | الجاثية | { وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا... }                      | ٢٤ | ١٣٠     |
| {٧٩} | الجاثية | { وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى... }                | ٢٨ | ١٢٩     |
| {٨٠} | الأحقاف | { وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ..... }                       | ٢١ | ١٣١     |
| {٨١} | محمد    | { الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَعْمَالُهُمْ } | ١  | ١٣٤     |
| {٨٢} | محمد    | { فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ..... }           | ٤  | ١٣٢-١٣٣ |
| {٨٣} | محمد    | { وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ..... }              | ٢٠ | ١٣٣     |
| {٨٤} | الفتح   | { إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا مُبِينًا..... }                                | ١  | ١٣٥     |
| {٨٥} | الحجرات | { إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ..... }            | ٤  | ١٤١     |
| {٨٦} | الحجرات | { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى .. }    | ١٣ | ١       |

|       |           |                                                                                        |     |         |
|-------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------|
| {٨٧}  | ق         | {وَالنَّحْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ}                                          | ١٠  | ١٤٣-١٤٢ |
| {٨٨}  | الذاريات  | {وَالذَّارِيَّاتِ ذُرُوءًا}                                                            | ١   | ١٤٥     |
| {٨٩}  | الذاريات  | {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ}                          | ٤١  | ١٤٥     |
| {٩٠}  | الطور     | {وَالطُّورِ}                                                                           | ١   | ١٤٦     |
| {٩١}  | الطور     | {إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ}                                                      | ٧   | ١٤٦     |
| {٩٢}  | النجم     | {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ}                                                             | ١   | ١٤٧     |
| {٩٣}  | القمر     | {اقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ}                                           | ١   | ١٤٨     |
| {٩٤}  | الرحمن    | {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ}                                             | ١٣  | ١٥٠     |
| {٩٥}  | الواقعة   | {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ.....}                                                     | ١   | ١٣٦     |
| {٩٦}  | الحديد    | {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ.....}  | ٢٥  | ١٥٣     |
| {٩٧}  | المجادله  | {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا.....}                    | ١   | ١٥٥     |
| {٩٨}  | المجادله  | {الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نُسَاهُمْ.....}                                  | ٢   | ١٥٥     |
| {٩٩}  | الحشر     | {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ....}                  | ٢   | ١٥٧     |
| {١٠٠} | المتحنة   | {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ.....}                   | ١٠  | ١٥٩     |
| {١٠١} | الصف      | {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.....}                       | ٦   | ١٦٣     |
| {١٠٢} | الصف      | {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا....}                | ٤   | ١٦١     |
| {١٠٣} | الصف      | {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ ..} | ١٤  | ١٦٣-١٦٢ |
| {١٠٤} | الجمعة    | {وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُلْحِقُوا بِهِمْ.....}                                     | ٣   | ١٦٤     |
| {١٠٥} | الجمعة    | {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ.....}                        | ٩   | ١٦٥     |
| {١٠٦} | المنافقون | {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ.....}        | ١   | ١٦٧     |
| {١٠٧} | التغابن   | {يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمٌ.....}                            | ٩   | ١٦٨     |
| {١٠٨} | الطلاق    | {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ.....}             | ١   | ١٦٩     |
| {١٠٩} | التحريم   | {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ.....}                      | ١   | ١٧٢     |
| {١١٠} | الملك     | {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}               | ١   | ١٧٤     |
| {١١١} | القلم     | {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}                                                      | ٢-١ | ١٧٨     |
| {١١٢} | الحاقة    | {الْحَاقَّةُ}                                                                          | ١   | ١٧٩     |
| {١١٣} | الحاقة    | {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ}                                                     | ٤٠  | ١٧٩     |
| {١١٤} | الحاقة    | {وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ}                                       | ٤٢  | ١٧٩     |
| {١١٥} | الحاقة    | {تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}                                                  | ٤٣  | ١٧٩     |
| {١١٦} | الحاقة    | {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ}                                      | ٤٤  | ١٧٩     |

|         |    |                                                                             |          |       |
|---------|----|-----------------------------------------------------------------------------|----------|-------|
| ١٧٩     | ٤٥ | {لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ}                                            | الحاقة   | {١١٧} |
| ١٨٠     | ١  | {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ.....}                                     | المعارج  | {١١٨} |
| ١٨٠     | ٤  | {تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي}                           | المعارج  | {١١٩} |
| ١٨٢     | ١  | {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ...}                 | نوح      | {١٢٠} |
| ١٨٤-١٨٣ | ١  | {قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنْ....}                   | الجن     | {١٢١} |
| ١٨٣     | ٣  | {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا...} | الجن     | {١٢٢} |
| ١٨٥     | ١  | {يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ}                                                  | المزمل   | {١٢٣} |
| ١٨٦     | ١  | {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ}                                                | المدثر   | {١٢٤} |
| ١٨٧     | ١  | {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}                                        | القيامة  | {١٢٥} |
| ١٨٩-١٨٨ | ١  | {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ....}                   | الإنسان  | {١٢٦} |
| ١٩٠     | ٢  | {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ.....}                         | الإنسان  | {١٢٧} |
| ١٩١     | ١  | {وَالْمُرْسَلَاتِ غُرَفًا}                                                  | المرسلات | {١٢٨} |
| ١٩٢     | ١  | {عَمِ يَسْأَلُونَ}                                                          | التبَاء  | {١٢٩} |
| ١٩٣     | ١٤ | {وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا}                         | النباء   | {١٣٠} |
| ١٩٤     | ١  | {وَالنَّازِعَاتِ غُرَقًا}                                                   | النازعات | {١٣١} |
| ١٩٤     | ١٤ | {فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ}                                                | النازعات | {١٣٢} |
| ١٩٤     | ٣٤ | {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى}                                     | النازعات | {١٣٣} |
| ١٩٥     | ١  | {عَبَسَ وَتَوَلَّى}                                                         | عبس      | {١٣٤} |
| ١٩٦     | ٣٣ | {فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ}                                               | عبس      | {١٣٥} |
| ١٩٦     | ٣٨ | {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ}                                            | عبس      | {١٣٦} |
| ١٩٧     | ١  | {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ}                                                 | التكوير  | {١٣٧} |
| ١٩٨     | ١  | {إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ}                                              | الانفطار | {١٣٨} |
| ٢٠٠     | ١  | {وَيَلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ}                                                  | المطففين | {١٣٩} |
| ٢٠١     | ١  | {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}                                                | الانشقاق | {١٤٠} |
| ٢٠٣     | ١  | {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ}                                             | البروج   | {١٤١} |
| ٢٠٥     | ١  | {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ}                                                 | الطارق   | {١٤٢} |
| ٢٠٦     | ١  | {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}                                          | الأعلى   | {١٤٣} |
| ٢٠٨-٢٠٧ | ١  | {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ}                                         | الغاشية  | {١٤٤} |
| ٢٠٩     | ١  | {وَالْفَجْرِ}                                                               | الفجر    | {١٤٥} |
| ٢١٠     | ١  | {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ}                                            | البلد    | {١٤٦} |

|         |   |                                                                                                |           |       |
|---------|---|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-------|
| ٢١١     | ١ | {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا}                                                                       | الشمس     | {١٤٧} |
| ٢١٢     | ١ | {وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى}                                                                    | الليل     | {١٤٨} |
| ٢١٣     | ١ | {وَالضُّحَى}                                                                                   | والضحى    | {١٤٩} |
| ٢١٣     | ٢ | {وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى}                                                                      | والضحى    | {١٥٠} |
| ٢١٣     | ٣ | {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}                                                            | والضحى    | {١٥١} |
| ٢١٤     | ١ | {أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}                                                                | الم نشرح  | {١٥٢} |
| ٢١٥     | ١ | {والتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ}                                                                    | التين     | {١٥٣} |
| ٢١٦     | ١ | {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}                                                       | العلق     | {١٥٤} |
| ٢١٦     | ٢ | {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ}                                                              | العلق     | {١٥٥} |
| ٢١٧     | ١ | {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}                                                  | القدر     | {١٥٦} |
| ٢٢٠-٢١٩ | ١ | {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ}                                        | البيينة   | {١٥٧} |
| ٢١٩     | ٤ | {وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ} | البيينة   | {١٥٨} |
| ٢٢٠     | ٥ | {وَمَا امْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ....}                                                | البيينة   | {١٥٩} |
| ٢٢١     | ٦ | {أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ}                                                            | البيينة   | {١٦٠} |
| ٢٢١     | ٧ | {أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ}                                                           | البيينة   | {١٦١} |
| ٢٢٤     | ١ | {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا}                                                      | الزلازل   | {١٦٢} |
| ٢٢٥     | ١ | {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}                                                                      | العاديات  | {١٦٣} |
| ٢٢٦     | ١ | {الْقَارِعَةُ}                                                                                 | القارعة   | {١٦٤} |
| ٢٢٧     | ١ | {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ}                                                                     | التكاثر   | {١٦٥} |
| ٢٢٨     | ١ | {وَالْعَصْرِ}                                                                                  | العصر     | {١٦٦} |
| ٢٢٩     | ١ | {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ}                                                           | الهمزة    | {١٦٧} |
| ٢٣٠     | ١ | {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ}                                       | الفيل     | {١٦٨} |
| ٢٣١     | ١ | {لَيْلًا قُرَيْشٍ}                                                                             | قريش      | {١٦٩} |
| ٢٣٣     | ١ | {أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ}                                                     | الماعون   | {١٧٠} |
| ٢٣٢     | ٧ | {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ}                                                                    | الماعون   | {١٧١} |
| ٢٣٥     | ١ | {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}                                                             | الكوثر    | {١٧٢} |
| ٢٣٥     | ٢ | {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ}                                                                 | الكوثر    | {١٧٣} |
| ٢٣٧-٢٣٦ | ١ | {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}                                                              | الكا فرون | {١٧٤} |
| ٢٤٠-٢٣٩ | ١ | {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}                                                       | النصر     | {١٧٥} |
| ٢٤٣-٢٤١ | ١ | {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}                                                           | تبت       | {١٧٦} |

|         |   |                                    |           |       |
|---------|---|------------------------------------|-----------|-------|
| ٢٤٢     | ٥ | {فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ} | تَبَّتْ   | {١٧٧} |
| ٢٤٥-٢٤٤ | ١ | {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}         | إِخْلَاص  | {١٧٨} |
| ٢٤٦     | ٢ | {اللَّهُ الصَّمَدُ}                | إِخْلَاص  | {١٧٩} |
| ٢٥٢-٢٥١ | ١ | {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}   | الْفَلَقِ | {١٨٠} |
| ٢٥٢     | ١ | {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}    | النَّاسِ  | {١٨١} |

## فهرس الأحاديث

| الرقم | طرف الحديث والآثر                                        | الصفحة          |
|-------|----------------------------------------------------------|-----------------|
| ١.    | {من يرد الله به خيراً...}                                | د               |
| ٢.    | {من لا يشكر الناس....}                                   | ٥٠              |
| ٣.    | {أعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين.....}      | ٧٨-١٢           |
| ٤.    | {ضعها في رأس ثمانين .}                                   | ١٣              |
| ٥.    | {يا عمر ألا تكفيك .....                                  | ١٣              |
| ٦.    | {من قرأ سورة حم الدخان .....                             | ١٤              |
| ٧.    | {ضعوه هذا في سورة التي....}                              | ١٥              |
| ٨.    | {ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال.....}                 | ٢٠              |
| ٩.    | {لا تجعلوا بيوتكم .....                                  | ٢٥              |
| ١٠.   | {حرم تجارة الخمر.....}                                   | ٢٥              |
| ١١.   | {الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه....} | ٢٥              |
| ١٢.   | {إن لكل شيء سناما ، وإن سنام القرآن سورة البقرة.....}    | ٢٧              |
| ١٣.   | {إقراؤ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه.....} | ٣١-٢٨-١٣        |
| ١٤.   | {ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران.....}      | ٣٠              |
| ١٥.   | {اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك.....}               | ٣٤              |
| ١٦.   | {لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء شهراً.....}              | ٣٦              |
| ١٧.   | {خسفت الشمس.....}                                        | ٣٦              |
| ١٨.   | {سورة المائدة تدعى في ملكوت الله تعالى المنقذة.....}     | ٣٧              |
| ١٩.   | {دخلت المسجد فوجدت عبد الله يصلي فركع.....}              | ٣٧              |
| ٢٠.   | {إذا سرك أن تعلم جهل العرب.....}                         | ٤٠              |
| ٢١.   | {قرأ سورة الأعراف.....}                                  | ٤٠              |
| ٢٢.   | {لما كان يوم بدر.....}                                   | ٤٣              |
| ٢٣.   | {قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال.....}         | ١٥٦-٤٩-٤٦-٤٥-٤٣ |
| ٢٤.   | {فتبعت القرآن .....                                      | ٤٧              |
| ٢٥.   | {فأذن معنا على يوم النحر في أهل منى براءة....}           | ٤٨              |
| ٢٦.   | { " ما تقرأون ربيعاً" ، يعني براءة...}                   | ٤٨-٥٠           |
| ٢٧.   | {جالسا على تابوت من توابيت الصيارفه .....                | ٥١              |



| الرقم | طرف الحديث والآثر                                            | الصفحة   |
|-------|--------------------------------------------------------------|----------|
| ٢٨.   | {وكانوا يسمون سورة يونس السابعة.....}                        | ٥٣       |
| ٢٩.   | {وهو راكب فوضعت يدي على قدمه.....}                           | ٥٦       |
| ٣٠.   | {سمعت رجلاً يقرأ في سورة النحل قراءة تخالف قراءتي...}        | ٥٧       |
| ٣١.   | {قال في سورة النحل.....}                                     | ٥٧       |
| ٣٢.   | {نزلت سورة النحل بمكة.....}                                  | ٥٧       |
| ٣٣.   | {في بني إسرائيل والكهف ومريم....}                            | ٩٢-٦٣-٦٠ |
| ٣٤.   | {نزلت سورة بني إسرائيل بمكة.....}                            | ٦٠       |
| ٣٥.   | {كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام على فراشه....}         | ٦٠       |
| ٣٦.   | {من قرأ سورة الكهف يوم ليلة الجمعة وأضاء له.....}            | ٦٣       |
| ٣٧.   | {ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال.....}               | ٦٣       |
| ٣٨.   | {من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف.....}                     | ١٤-٦٣    |
| ٣٩.   | {الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى....}                      | ٦٥       |
| ٤٠.   | {ألا أخبركم بسورة.....}                                      | ٦٥       |
| ٤١.   | {كان رجل يقرأ سورة الكهف.....}                               | ٦٦       |
| ٤٢.   | {سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة....}                | ٦٧       |
| ٤٣.   | {إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق....}            | ٦٨       |
| ٤٤.   | {ما رأيت رجلاً أقرأ القرآن.....}                             | ٧٠       |
| ٤٥.   | {واستفتح سورة المؤمنون حتى إذا جاء ذكر موسى....}             | ٧١       |
| ٤٦.   | {أعطيت السورة التي تذكر فيها البقرة من الذكر.....}           | ٧٣       |
| ٤٧.   | {أعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين....}           | ١٢       |
| ٤٨.   | {لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.....}                     | ٨٠       |
| ٤٩.   | {إن الله أعطاني فيما من به علي أني أعطيتك.....}              | ٨٠       |
| ٥٠.   | {كل صلاة لم يقرأ فيه بأم القرآن فهي خداج.....}               | ٨١       |
| ٥١.   | {من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج....}           | ٨٤-٨١    |
| ٥٢.   | {ما أنزل الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل.....}         | ٨٣       |
| ٥٣.   | {الحمد لله رب العالمين سبع آيات إحداهن....}                  | ٨١-٨٣    |
| ٥٤.   | {إذا قرأتم (الحمد لله) فاقرءوا "بسم الله الرحمن الرحيم"....} | ٨٤       |
| ٥٥.   | {قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي....}             | ٨٤       |

| الرقم | طرف الحديث والآثر                                           | الصفحة  |
|-------|-------------------------------------------------------------|---------|
| ٥٦.   | {وهي كثر من كنوز عرشي....}                                  | ٨٥      |
| ٥٧.   | {إذا أعتلت أو إشتكيت .....                                  | ٨٦      |
| ٥٨.   | {وما أدراك أنما رقية خذوها واضربوا لي بسهم....}             | ٨٨      |
| ٥٩.   | {أنه كان يقرأ عند الميت سورة الرعد....}                     | ٨٩      |
| ٦٠.   | {فقرأت خمسين آية من سورة مريم....}                          | ٩٢      |
| ٦١.   | {فضلت سورة الحج.....}                                       | ٩٤      |
| ٦٢.   | {قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري....}                 | ٩٥      |
| ٦٣.   | {يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها....}                   | ٩٦      |
| ٦٤.   | {سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشر....}             | ٩٧      |
| ٦٥.   | {فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .....                    | ٩٧      |
| ٦٦.   | {كل سلطان في القرآن حجة ، ونزع الآية التي....}              | ٩٩      |
| ٦٧.   | {ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهر....}                      | ١٠١     |
| ٦٨.   | {فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والنازيات....}    | ١٠٣     |
| ٦٩.   | {كنا نحزرقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم .....            | ١٠٤     |
| ٧٠.   | {كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك....} | ١٠٥     |
| ٧١.   | {يقرأ يوم الجمعة صلاة الفجر [ ألم ] تنزيل السجدة....}       | ١٠٥     |
| ٧٢.   | {اكتبوا له بكل خطيئة .....                                  | ١٠٧     |
| ٧٣.   | {فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا اسمع....}               | ١٠٧     |
| ٧٤.   | {كم تعدون سورة الأحزاب .....                                | ١٠٧     |
| ٧٥.   | {كانت سورة الأحزاب سورة البقرة .....                        | ١٠٨     |
| ٧٦.   | {أقمنا ثلاثة أيام .....                                     | ١٠٩     |
| ٧٧.   | {إن لكل شيء قلبا ، وإن قلب القرآن يس....}                   | ١١٢     |
| ٧٨.   | {ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله....}                | ١١٢-١١٣ |
| ٧٩.   | {سورة يس في التوراة تدعى المعمة....}                        | ١١٥     |
| ٨٠.   | {قرأ سجدة سورة ص على المنبر....}                            | ١١٦     |
| ٨١.   | {قرأء ص وهو على المنبر.....}                                | ١١٦     |
| ٨٢.   | {لا ينام حتى يقرأ الزمر و بني إسرائيل....}                  | ١١٧     |
| ٨٣.   | {من قرأ حم المؤمن إلى { وإليه المصير } وآية الكرسي....}     | ١١٩     |
| ٨٤.   | {كان لا ينام حتى يقرأ تبارك ، و حم السجدة....}              | ١٢٢     |

| الرقم | طريف الحديث والآثر                                                   | الصفحة                      |
|-------|----------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| ٨٥.   | {من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له....}                 | ١٢٨                         |
| ٨٦.   | {وأقرأها رجلا آخر فخالفتني في آية فقلت له من أقرأها....}             | ١٣١                         |
| ٨٧.   | {يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح....}                      | ١٣٥                         |
| ٨٨.   | {انزلت سورة الفتح بين مكة ومدينة.....}                               | ١٣٥                         |
| ٨٩.   | {شيتني هود وأخواتها ، سورة الواقعة....}                              | ١٣٦-١٨٧-١٩١-<br>١٩٧-١٩٨-٢٠١ |
| ٩٠.   | {من سره أن يعلم علم الأولين والآخرين.....}                           | ١٣٦                         |
| ٩١.   | {فقراء ق والقرآن المجيد....}                                         | ١٤١                         |
| ٩٢.   | {ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى....}          | ١٤٢                         |
| ٩٣.   | {يقرأ في الصبح.....}                                                 | ١٤٣                         |
| ٩٤.   | {كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر....}                | ١٤٥                         |
| ٩٥.   | {أكلمه في الأسارى فألفيته في صلاة الفجر يقرأ سورة الطور....}         | ١٤٦                         |
| ٩٦.   | {من قرأ سورة الطور.....}                                             | ١٤٦                         |
| ٩٧.   | {وسجد من عنده.....}                                                  | ١٤٧                         |
| ٩٨.   | {قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد....}           | ١٤٧                         |
| ٩٩.   | {سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر....}           | ١٤٨                         |
| ١٠٠.  | {فارئ اقتربت يدعى في التوراة المبيضة....}                            | ١٤٩                         |
| ١٠١.  | {فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا....}               | ١٥٠                         |
| ١٠٢.  | {لكل شيء عزوس وعروس القرآن الرحمن....}                               | ١٥١                         |
| ١٠٣.  | {ما لي أركم سكوتا.....}                                              | ١٥١                         |
| ١٠٤.  | {كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ المسبحات.}        | ١٥٣                         |
| ١٠٥.  | {في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا....}                   | ١٥٤                         |
| ١٠٦.  | {من قال حين يصبح ثلاثة مرات.....}                                    | ١٥٦                         |
| ١٠٧.  | {كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة....} | ١٦٤                         |
| ١٠٨.  | {فقرأ بعد سورة الجمعة.....}                                          | ١٦٤                         |
| ١٠٩.  | {أي شيء قرأ رسول الله .....}                                         | ١٦٤                         |
| ١١٠.  | {كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة.....}                           | ١٦٥                         |
| ١١١.  | {استخلف مروان أبا هريرة علي المدينة.....}                            | ١٦٥                         |
| ١١٢.  | {كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصل نحو سورة المنافقين....}     | ١٦٦                         |

| الرقم | طرف الحديث والآثر                                             | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------|--------|
| ١١٣.  | {غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .....                  | ١٦٦    |
| ١١٤.  | {ما من مولود يولد إلا مكتوب في تشبيك رأسه....}                | ١٦٨    |
| ١١٥.  | {أجعلون عليها التغليف ولا تجعلون لها الرخصة....}              | ٣٥-١٧٠ |
| ١١٦.  | {سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدة التي لا تحيض....}        | ١٧١    |
| ١١٧.  | {ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه....}            | ١٧٣    |
| ١١٨.  | {يوتي الرجل في قبره.....}                                     | ١٧٥    |
| ١١٩.  | {إن سورة من كتاب الله عز وجل .....                            | ١٧٥    |
| ١٢٠.  | {مات الرجل فجاءته ملائكة العذاب .....                         | ١٧٥    |
| ١٢١.  | {هي المانعة هي المنجية....}                                   | ١٧٦    |
| ١٢٢.  | {كنافي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نسميها المانعة....} | ١٧٦    |
| ١٢٣.  | {فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القرآن....}          | ١٧٩    |
| ١٢٤.  | {أي ذي الدرجات....}                                           | ١٨١    |
| ١٢٥.  | {فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب....}            | ١٨٣    |
| ١٢٦.  | {قرأ في المغرب سورة المرسلات....}                             | ١٩١    |
| ١٢٧.  | {أنزلت عيس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى رضي الله عنه....}     | ١٩٥    |
| ١٢٨.  | {فأنزل الله عز وجل "ويل للمطففين....}                         | ٢٠٠    |
| ١٢٩.  | {قرأهم "إذا السماء انشقت" فسجد فيها....}                      | ٢٠١    |
| ١٣٠.  | {من قرأ سورة البروج أعطاه الله بعدد كل جمعة....}              | ٢٠٣    |
| ١٣١.  | {من قرأ سورة الطارق أعطاه الله بكل نجم....}                   | ٢٠٥    |
| ١٣٢.  | {تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم....}                    | ٢٠٦    |
| ١٣٣.  | {كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء....}         | ٢١١    |
| ١٣٤.  | {إشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين....}       | ٢١٣    |
| ١٣٥.  | {نزلت سورة ألم نشرح ...}                                      | ٢١٤    |
| ١٣٦.  | {أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء الآخرة بالتين....} | ٢١٥    |
| ١٣٧.  | {قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان....}                     | ٢٢٤    |
| ١٣٨.  | {نزلت سورة القارعة بمكة....}                                  | ٢٢٦    |
| ١٣٩.  | {كان الرجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ....}          | ٢٢٨    |
| ١٤٠.  | {من قرأ سورة الهمة....}                                       | ٢٢٩    |
| ١٤١.  | {نزلت في وليد بن مغيرة....}                                   | ٢٢٩    |

| الرقم | طريف الحديث والآثر                                              | الصفحة      |
|-------|-----------------------------------------------------------------|-------------|
| ١٤٢.  | {من قرأ سورة الفيل أعفاه الله أيام....}                         | ٢٣٠         |
| ١٤٣.  | {من قرأ سورة لإيلاف قريش أعطاه الله عشر حسنات....}              | ٢٣١         |
| ١٤٤.  | {لإيلاف قريش" قال : نعمتي على قريش....}                         | ٢٣١         |
| ١٤٥.  | {من قرأ سورة أريت...}                                           | ٢٣٣         |
| ١٤٦.  | {من قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة....}           | ٢٣٥         |
| ١٤٧.  | {لما نزلت سورة سورة تبت يدا أبي لهب...}                         | ٢٤١         |
| ١٤٨.  | {قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد....}    | ٢٤٤-٢٣٦     |
| ١٤٩.  | {من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة....}                            | ٢٤٩         |
| ١٥٠.  | {أسست السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله أحد....}      | ٢٤٦         |
| ١٥١.  | {إن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .....}         | ٢٤٨         |
| ١٥٢.  | {إن هذا عبد عرف ربه....}                                        | ٢٤٨         |
| ١٥٣.  | {هي من زخائر كنوز عرشي....}                                     | ٢٤٨         |
| ١٥٤.  | {يا أبا بني سليم استوص بنسبة الله خيراً....}                    | ٢٤٨         |
| ١٥٥.  | {من قرأ سورة قل هو الله أحد مائة مرة في صلاة....}               | ٢٤٩         |
| ١٥٦.  | {إن لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله أحد....}                 | ١٤١         |
| ١٥٧.  | {إذا قال العبد لا إله إلا الله دخل حصني ومن دخل....}            | ٢٤٩         |
| ١٥٨.  | {سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قيل لي فقلت فنحن....} | ٢٥٤         |
| ١٥٩.  | {أنزل أو أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين....}           | ٢٥١-٢٥٢-٢٥٤ |
| ١٦٠.  | {قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن....}                         | ٢٥٣         |
| ١٦١.  | {سألت أبي بن كعب .....}                                         | ٢٥٥-٢٥٣     |

## فهرس الأعلام المترجم له

| الرقم | الاسم                   | الصفحة |
|-------|-------------------------|--------|
| ٠١-   | أبي بن كعب رضي الله عنه | ٥٧     |
| ٠٢-   | الألوسي                 | ٣٣     |
| ٠٣-   | أبو امامة               | ٣١     |
| ٠٤-   | أبي أسيد الأنصاري       | ٥٢     |
| ٠٥-   | ابن حبان                | ٥٣     |
| ٠٦-   | أبو راشد الحبراني       | ٥١     |
| ٠٧-   | أبو سليمان الدمشقي      | ١٢٠    |
| ٠٨-   | إبن العربي              | ٥٠     |
| ٠٩-   | ابن عطية                | ٢٧     |
| ١٠-   | ابن فورك                | ٥٧     |
| ١١-   | ابن كثير                | ٧٢     |
| ١٢-   | أبو واقد الليثي         | ١٤٢    |
| ١٣-   | براء ابن عازب           | ٦٦     |
| ١٤-   | البغوي                  | ٧٢     |
| ١٥-   | البقاعي                 | ١٦٢    |
| ١٦-   | البيضاوي                | ٢٠٣    |
| ١٧-   | ثناء الله               | ٥٢     |
| ١٨-   | الثوري                  | ١٠٢    |
| ١٩-   | الحارث بن يزيد          | ٥٢     |
| ٢٠-   | الحجاج                  | ٤٤     |
| ٢١-   | حماد                    | ٥٨     |
| ٢٢-   | الحسن البصري            | ٥٣     |
| ٢٣-   | خالد بن معدان           | ٢٠     |
| ٢٤-   | الخليل بن مرة           | ١٢١    |
| ٢٥-   | الدارمي                 | ٢٢٨    |
| ٢٦-   | الزمخشري                | ١٣٢    |

|     |                      |     |
|-----|----------------------|-----|
| ٤٨  | الزهري               | ٢٧- |
| ٦٩  | السخاوي              | ٢٨- |
| ٦٦  | السدي                | ٢٩- |
| ٣٢  | سعيد ابن منصور       | ٣٠- |
| ٥٠  | سفيان ابن عيينة      | ٣١- |
| ٢٧  | سهل بن سعد           | ٣٢- |
| ٣٩  | السيوطي              | ٣٣- |
| ٣٤  | شقيق                 | ٣٤- |
| ٢٥  | الشوكاني             | ٣٥- |
| ٤٤  | الطبري               | ٣٦- |
| ٩٥  | عبد الله بن أبي أوفى | ٣٧- |
| ١٣٥ | عبد الله بن مغفل     | ٣٨- |
| ١٥٣ | عرباض ابن سارية      | ٣٩- |
| ٤١  | علقمة                | ٤٠- |
| ٤٢  | الفيروز آبادي        | ٤١- |
| ١٤٢ | قطبة بن مالك         | ٤٢- |
| ١٢٣ | الكواشي              | ٤٣- |
| ١٧٠ | محمد بن سيرين        | ٤٤- |
| ٣٢  | مجمد بن حسن          | ٤٥- |
| ٥٠  | النسفي               | ٤٦- |
| ٣٢  | النقاش               | ٤٧- |
| ٦٥  | النواس بن سمعان      | ٤٨- |
| ٦٧  | النوي                | ٤٩- |
| ٥١  | النيسابوري           | ٥٠- |
| ١٦٠ | هبة الله             | ٥١- |
| ١٢  | وائلة بن الأسقع      | ٥٢- |
| ٦٧  | وهب ابن منبه         | ٥٣- |
| ٩٦  | هشام بن حكيم بن حزام | ٥٤- |
| ٢٠  | يحيى بن أبي كثير     | ٥٥- |

## المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم .
٢. الإتقان في علوم القرآن لشيخ الإسلام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت: ٩١١ هـ - المكتبة الثقافية بيروت لبنان.
٣. أحاديث في سور القرآنية للدكتور محمد كريم اللواز، المطبع دار الملتقى للطباعة والنشر .
٤. أحكام القرآن لابن العربي لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي ت: ٤٦٨ هـ - بتحقيق على محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.
٥. أحكام القرآن لحجة الإسلام الإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص بتحقيق محمد الصادق قماوي \_ دار المعرفة بيروت لبنان.
٦. الأساس في التفسير لشيخ سعيد حوى ، المطبع دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع و الترجمة رئاسة المحاكم الشريعة والشؤون الدينية بدولة قطر.
٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعزالدين بن الأثير ت: ٦٣٠ هـ - بتحقيق محمد إبراهيم البناء ومحمد أحمد عاشور ، المطبع دار الشعب القاهرة .
٨. أسماء سور القرآن وفضائلها رسالة الماجستير للدكتور منيره الدوسري ، دار ابن الجوزي بدمام الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ.
٩. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني بتحقيق عال بن عبد الموجود والشيخ على محمود المعوض...



١٠. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، ت: ١٣٩٣هـ، طبعة ١٤٢٤هـ - المطبعة دار الحديث للنشر والتوزيع بيروت ( لبنان).
١١. الأعلام لخير الدين الزركلي الطبعة الثانية عشر ١٩٧٧م المطبع دار العلم للملايين بيروت لبنان .
١٢. أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن الكريم لدكتور مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ المطبع دار إين الجوزي للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية.
١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ، المطبع دار المعرفة بيروت لبنان.
١٤. البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ( لبنان).
١٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب العزيز لاستاذ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفي سنة ٨١٧هـ بتحقيق استاذ محمد علي النجار . المطبع جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف.
١٦. التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن لعامة طاهر الجزائري الدمشقي، ت: ١٢٦٨ هـ ، المطبع المكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٧. التحرير في علم التفسير لإمام جلال الدين السيوطي بتحقيق  
ذهير عثمان على نور، المطبع إدارة الشؤون الإسلامية وزارة الأوقاف  
بدولة قطر .

١٨. التحرير والتتوير للإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور  
ت: ١٣٩٣هـ، المطبع دار التونسية للنشر.

١٩. تحقيق ودراسة المخطوط "جنة النعيم في فضائل القرآن  
الكريم" لعلامة المخدم محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن  
السندي، رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها  
بجامعة بنجاب لاهور.

٢٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي لعبد الرحمن بن أبي  
بكر السيوطي تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف الناشر : مكتبة  
الرياض الحديثة - الرياض

٢١. التسهيل لعلوم التنزيل للإمام الحافظ أبي القاسم محمود بن أحمد  
بن جزي الكلبي الغرناطي بتحقيق عبد المنعم اليونسي وإبراهيم عطوه  
عوض ، المطبع دار الكتب الحديثة ومطبعة حسان، القاهرة.

٢٢. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول - صلى الله عليه وسلم  
- والصحابة والتابعين للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي  
حاتم الرازي ت: ٣٢٧ هـ [ الكتاب مشكول ومرقم آليا غير موافق  
للمطبوع ].

٢٣. تفسير القرآن العظيم المسمى بتفسير ابن كثير للحافظ بن كثير  
أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت: ٧٧٤هـ - مكتبة  
حقانية بشاور باكستان .
٢٤. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب للإمام فخرالدين الرازي  
، المتوفي سنة ٦٠٤هـ - المطبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
٢٥. تفسير الماوردي المسمى النكت والعيون للشيخ الإمام أبي  
الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري ، ت: ٤٥٠هـ ، المطبع دار  
الصفوة للطباعة و النشر والتوزيع بالكويت .
٢٦. التفسير المظهري لعلامة قاضي ثناء الله باني بتي ت: ١٢٥٥هـ  
المطبع : بلوچستان بكدبو كوئته .
٢٧. التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج لاستاذوهبة  
الزحيلي ، المطبع دار الفكر المعاصر بيروت .
٢٨. التفسير الواضح لمحمد محمود الحجازي الطبعة الخامسة  
١٣٩٥ هـ مطبع الإستقلال الكبرى قاهره .
٢٩. تفسير روح البيان للشيخ اسماعيل حقي البروسوي ، ت:  
١١٣٧هـ ، المطبع إحياء التراث العربي بيروت .
٣٠. تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن للإمام حسن بن علي  
الحسيني القنوجي ت: ١٣٠٧هـ ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
٣١. تفسير محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي ت: ١٣٣٢هـ -  
الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٣٢. التفسير معالم التنزيل المسمى بتفسير البغوي للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، ت: ٥١٦ هـ، المطبع دار المعرفة بيروت لبنان .

٣٣. تفسير إرشاد السليم إلى مزايا القرآن الكريم المسمى بتفسير أبي سعود للإمام أبي سعود محمد بن محمد العمادي ت: ٩٥١ هـ الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ المطبع دار إحياء التراث العربي بيروت (لبنان).

٣٤. تفسير الكشاف المسمى الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري ت: ٥٢٨ هـ المطبع دار الكتب العربي .

٣٥. تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي المطبع دار الفكر بيروت.

٣٦. تفسير النسفي تفسير القرآن الجليل بمدارك التنزيل وحقائق التأويل لعلامة أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي ت: ٧٠١ هـ، المطبع الحمراء آرت برنتر لاهور.

٣٧. تفسير بحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي، ت: ٧٥٤ هـ الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ، المطبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت (لبنان).

٣٨. تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلاني بتحقيق مصطفى عبد القادر عطاء، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ المطبع دار الكتب العلمية بيروت.

٣٩. تهذيب التهذيب لإبن حجر العسقلاني الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ، المطبع دائرة المعارف النظامية حيدرآباد دكن هند.

٤٠. تهذيب الكمال للحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي المتوفى ٧٢٤هـ بتحقيق د.بشار عواد معروف الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ المطبعة مؤسسة الرسالة بيروت .

٤١. توجيه الناظرين لشيخ أبو زكريا عبد السلام مكتبة حقاينة بشاور

٤٢. جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري ت: ٣١٠ هـ نصحة جديدة بتحقيق الأستاذ محمود شاكر ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ، داربن حزم بيروت لبنان.

٤٣. جامع الترمذي الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح و المعلوم وما عليه العمل للإمام حافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي ت: ٢٧٩هـ بإشراف فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل شيخ حفظه الله ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ، المطبع دار السلام للنشر والتوزيع الرياض .

٤٤. جمال القراء وكمال الأقرء للإمام علم الدين بن الحسن على بن محمد السخاوي ت: ٦٤٣ هـ بتحقيق د عبد الكريم الزبيدي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، المطبعة دارالبلاغة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ( لبنان).

٤٥. حاشية الشهاب على البيضاوي لشيخ أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ت: ١٠٦٩ هـ المطبع دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

٤٦. الحجة في القرأت السبع لحسين بن أحمد بن خالوية أبو عبد الله بتحقيق د. عبد العال سالم مكرم الطبعة الرابعة ١٤١٠ هجري، المطبع دار الشروق بيروت، لبنان.

٤٧. حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ، المطبعة دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٤٨. الدر المنثور في التفسير بالمأثور للعلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وبهامشه تنوير المقباس في تفسير بن عباس رضي الله عنه، المطبعة منشورات مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي، قم ايران.

٤٩. الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتابي، المطبع قديمي كتب خانه كراتشي .

٥٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود آلوسي البغدادي، المتوفي ١٢٨ هـ دار الفكر بيروت.

٥١. زاد المسير في علم التفسير للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي، ت: ٥٩٦ هـ، المطبع المكتبة الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق.

٥٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة و شئ من فقهها وفوائدها لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة جديدة منقحة ومزيدة، المطبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

٥٣. سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني ت: ٢٧٥هـ، طبعة مصححة مرقمة حسب المعجم المفهرس، الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ، المطبع دارالسلام للنشر والتوزيع الرياض.

٥٤. السنن الكبرى للإمام المحدثين الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت: ٤٥٨هـ، المطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة).

٥٥. سنن النسائي الصغرى للإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، ت: ٣٠٣هـ طبعة مصححة مرقمة حسب المعجم المفهرس، الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ، المطبع دارالسلام للنشر والتوزيع الرياض

٥٦. سنن بن ماجه للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد الربيعي بن ماجه القزويني، ت: ٢٧٣هـ طبعة مصححة مرقمة حسب المعجم المفهرس، الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ، المطبع دارالسلام للنشر والتوزيع الرياض.

٥٧. سير إعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: ٧٤٨هـ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ المطبع مؤسسة الرسالة بيروت.

٥٨. شرح البخاري لابن بطال [ الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع ]

٥٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ت: ١٠٨٩هـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ، المطبع دارالمسيربيروت لبنان.

٦٠. صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، ت: ٢٥٦هـ، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار السلام للنشر والتوزيع (الرياض).
٦١. صحيح المسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، دار السلام للنشر والتوزيع (الرياض).
٦٢. صحيح بن حبان لمحمد بن أبو حاتم التميمي البستي بتحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبع مؤسسة الرسالة بيروت لبنان.
٦٣. صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني، المطبع دار القرآن بيروت .
٦٤. طبقات المفسرين لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: ٩١١هـ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، المطبع مكتبة وهبة القاهرة.
٦٥. طبقات بن سعد الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت: ٢٣٠هـ، المطبع دار صادر بيروت .
٦٦. العرفان من علوم القرآن لشيخ محمد طاهر فنج فيري، المطبع المكتبة الإيمانية جامعة الإمام محمد طاهر دار القرآن فنج فير صوابي (باكستان).
٦٧. غاية النهاية في طبقات القرأ لشمس الدين بن الجزري، الطبعة الثانية، المطبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان .



٦٨. فتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية في علم التفسير لمحمد ابن علي ابن محمد الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥هـ - مطبع عالم الكتب.
٦٩. الفوز الكبير في أصول التفسير للإمام العظيم الشيخ أحمد المعروف بشاولي الله الدهلوي المتوفي سنة ١١٧٦هـ - المطبع إشاعت إسلام كتب خانه محلة جنكي بشاور .
٧٠. القاموس الوحيد (الاردية) لوحيد الزمان القاسمي كيرانوي، المطبع إداره إسلاميات لاهور.
٧١. القرآن الكريم ربيع القلوب ودستور العالم المنتظر إعداد مجموعة الباحثين بجامعة الكويت ١٤٢٥هـ جري ٢٠٠٤م .
٧٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى محمد حاجي المعروف بحاجي خليفة ،ت: ١٠٦٧هـ ،المطبع دار الفكر بيروت .
٧٣. لباب النقول في أسباب النزول لجلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي الطبعو الاولى ١٩٨٧ م، دار إحياء العلوم بيروت (لبنان).
٧٤. المؤطا للإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس رضي الله عنه بتعليق محمد فواد عبد الباقي ، المطبعة دار إحياء الكتب العربية (القاهرة).
٧٥. مباحث في علوم القرآن لدكتور صبحي صالح استاذ الأسلاميات وفقه اللغة في كلية الأدب بالجامعة اللبنانية، الطبعة السادسة عشرة ١٩٧٥ع المطبع دار العلم للملايين بيروت لبنان .

٧٦. مجاز القرآن لأبي عبيدة , موقع الوراق.....
- www.alwarraq.com [كتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع].
٧٧. مجمع البيان في تفسير القرآن لشيخ أبو علي الفضل ابن الحسن الطبرسي في القرن السادس .
٧٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لإبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي, ت: ٥٤٦ هـ - المطبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
٧٩. مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي بتحقيق محمود خاطر طبعة جديدة ١٤١٥ هجري , المطبع مكتبة لبنان ناشرون بيروت.
٨٠. المدخل لدراسة القرآن الكريم للأستاذ محمد بن أبو شهبة , الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ المطبعة مكتبة السنة الدار السلفية النشر العلم بالقاهرة.
٨١. المستدرک على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري , طبعة مزيدة بفهرس الأحاديث الشريفة, المطبع دار المعرفة بيروت (لبنان).
٨٢. مسند أحمد بن حنبل للإمام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل , ت: ٢٤١ هـ, طبعة مضبوطة ومرقمة, المطبعة بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

٨٣. مشكل الآثار للطحاوي للإمام أبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي ت: ٣٢١هـ - الطبعة الأولى ، مؤسسة قرطبة السلفية اندلس.
٨٤. المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ت: ٢٣٥هـ - الطبعة الثانية ١٤٢٨ ، مكتبة الرشد الرياض.
٨٥. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، المطبع مكتبة المثنى بيروت لبنان.
٨٦. معجم المسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر لعادل نويهض، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ مؤسسة نويهض الثقافية .
٨٧. معرفة الثقات لأحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي العجلي ت: ٢٦١هـ - بتحقيق عبد العليم عبدالعظيم الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ المطبعة مكتبة الدار بمدينة المنورة .
٨٨. المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت: ٥٠٢هـ - بتحقيق محمد خليل عيتاني، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - دار المعرفة بيروت ( لبنان).
٨٩. منازل العرفان في علوم القرآن لعلامة محمد مالك الكاندهلوي شيخ الحديث بجامعة الأشرفية لاهور ، المطبع ناشران قرآن اردوبازار لاهور .
٩٠. المنجد للويس معلوف (الاردية) مترجم أبو الفضل عبد الحفيظ بلياوي ، المطبع خزينة ا علم وأدب لاهور.

٩١. مواهب الرحمن في تفسير القرآن لعبد الكريم محمد المدرس  
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ دار الحرية للطباعة بغداد.
٩٢. ميزان الاعتدال لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي بتحقيق  
محمد علي بجاوي، المطبع دار الفكر العربي بيروت لبنان .
٩٣. الناسخ والمنسوخ لهبة الله e الأفغاني الطبعة الثانية، المطبع  
مؤسسة الرسالة بيروت .
٩٤. الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ ت:  
٦٧٢ هـ بتحقيق زهير شاويش محمد كنعان، الطبعة الأولى  
١٤٠٩ هجري، المطبع المكتبة الإسلامي بيروت لبنان.
٩٥. النجوم الظاهرة لجمال الدين أبو المحاسن المتوفي سنة ٨٧٤ هـ  
بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود  
، المطبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٩٦. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لبرهان الدين أبي الحسن  
إبراهيم بن عمر البقاعي ت: ٨٨٥ هـ ، المطبع دار الكتب الإسلامي  
قاهرة .
٩٧. هذه تجربتي وهذه شهادتي لشيخ سعيد حوى ، الطبعة الثانية  
١٩٨٨ هـ ، المطبع دار عمارة بيروت لبنان.
٩٨. هميان الزاد إلى دار المعاد لمحمد بن يوسف الوهبي الإباضي  
المصعبي، الطبعة ١٤٠٦ هجري.
٩٩. الوافي بالوفيات لصفدي غير مطبوع.

## المصادر التي إستفدت منها ولم أنقل منها

١٠٠. التبيان في تفسير ام القرآن لأبي زكريا عبد السلام بن عبدالرؤف الرستمي، الطبعة الثانية ١٤٦٢ هـ، المطبع دارالسلام العالمية لاهور (باكستان).
١٠١. تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي لإبن همام الدمشقي. رسالة الماجستير أعدها الطالبة آمنه بتول عبدالحفيظ.
١٠٢. التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي، دار الحديث القاهرة.
١٠٣. تفسير السمرقندي المعروف ببحر العلوم لعلامة نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي من علماء القرن الرابع الهجري بتحقيق الدكتور محمود مطرجي، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ، المطبع دار الفكر للنشر والتوزيع بيروت (لبنان).
١٠٤. تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار للشيخ رشيد رضا ت: ١٩٣٥ م الطبعة الاولى ١٤٢٠ هـ، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان).
١٠٥. تفسير الإمام بن عرفة لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عرفة ت: ٨٠٣ هـ، بتحقيق الدكتور حسن المناعي، الطبعة الاولى، نشر مركز البحوث بكلية الزيتونية، تونس.
١٠٦. تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي أستاذ الشريعة الإسلامية واللغة العربية، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ دار الفكر بيروت.

١٠٧. تفسير جلالين لعلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والعلامة جلال الدين عبدالرحمن أبي السيوطي، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - المطبع دار المعرفة بيروت (لبنان).

١٠٨. تفسير سفيان بن عيينة بتحقيق أحمد صالح محامري، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ، المطبع مكتبة اسامة الرياض.

١٠٩. تفسير سورة الأحزاب لأبي الأعلى المودودي، مكتبة المختار الإسلامي لطبع والنشر والتوزيع (قاهره).

١١٠. تفسير سورة يس تفسير ودراسة لدكتور مختار مرزوق عبدالرحيم، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ، مطبعة الأمانة مصر.

١١١. تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان لعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري ت: ٧٢٨هـ، الطبعة الاولى ١٤١٦هـ، المطبع دار الكتب العلمية بيروت (لبنان).

١١٢. تفسير في ظلال القرآن لسيد محمد قطب، دار الشروق بيروت (لبنان).

١١٣. تنوير الأذهان في تفسير روح البيان لشيخ اسماعيل حقي البروسوي ت: ١١٣٧هـ بتحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ، المطبع دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت (لبنان).

١١٤. الجواهر الحسان في تفسير القرآن للشيخ السيد عبدالرحمن الثعالبي بتحقيق أبو محمد الغماري الإدريسي الحسيني، الطبعة الاولى ١٤١٦ هـ، المطبع دار الكتب العلمية بيروت (لبنان).

١١٥. دراسات في علوم القرآن لدكتور محمد بكر اسماعيل , الطبعة الاولى ١٤١١هـ, المطبع دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع قاهره.
١١٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون لأحمد بن يوسف المعروف بسمين الحلبي ت: ٧٥٦هـ بتحقيق د أحمد محمد الخراط , الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
١١٧. رسائل جامعية عظمة القرآن الكريم لمحمد بن أحمد بن صالح الدوسري , الطبعة الاولى ١٤٦٢هـ المطبع دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع المملكة السعودية.
١١٨. زبدة الإتقان في علوم القرآن لسيد محمد السيد علوى المالكي الحسني , مطابع الرشيد مدينة المنورة.
١١٩. سورة النمل تفسير ودراسة لدكتور مختار مرزوق عبدالرحيم , الطبعة الاولى ١٤١٨هـ, مطبعة الأمانية مصر.
١٢٠. فضائل القرآن الكريم للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ بمراجعة دكتور السيد الجميلي, الطبعة الاولى ١٩٨٦م المطبع دار المكتبة الهلال بيروت (لبنان).
١٢١. في ظلال سورة التوبة للشيخ الشهيد عبدالله عزام , الطبعة الثانية ١٤١٤هـ , المطبع مركز الشهيد عزام الإعلامي بشاور (باكستان)
١٢٢. كتاب إعراب ثلاثين سور من القرآن الكريم لأبي عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه, طبعة في ١٤٩٦هـ المطبع عالم الكتب بيروت (لبنان).

١٢٣. كتاب في رحاب القرآن مختصر تفسير لعلامة الشيخ بيوض ،  
إختصره ورتبه الشيخ الناصر بن محمد المرمودي ، الطبعة  
الاولى ١٤١٧هـ، سلطنة عمان وزارة التراث القومي والثقافي.
١٢٤. كتاب نحو تفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم لمحمد الغزالي،  
الطبعة الاولى ١٤١٣هـ المطبع دار الشروق القاهرة.
١٢٥. المنتخب في تفسير القرآن الكريم الطبعة الثامنة عشر ١٤١٦هـ  
، لجنة القرآن والسنة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-وزارة  
الاعوقاف، جمهورية مصر العربية.
١٢٦. منهج سورة النور في إصلاح النفس والمجتمع لدكتور كامل  
سلام الدقس استاذ المشارك للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة ملك  
عبدالعزیز، الطبعة الثالثة، المطبع دار الشروق للنشر والتوزيع جده.
١٢٧. الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن علي بن  
أحمد الواحدی النيسابوری ت: ٤٦٨هـ، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ،  
المطبع دار الكتب العلمية بيروت (لبنان).
١٢٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لإبي العباس شمس الدين بن  
خلقأن، ت: ٦٨١هـ ، الطبعة الثانية ١٣٦٤هـ المطبع منشورات  
الرضى قم إيران .
١٢٩. وهبة الزحيلي لدكتور بديع السيد ، الطبعة الأولى ٢٠٠١م  
، المطبع دار القلم دمشق.



## فهرس الموضوعات

| رقم<br>الصفحة | الموضوع                                             | م   |
|---------------|-----------------------------------------------------|-----|
| ج             | الإهداء                                             | .١  |
| د             | الشكروالإمتنان                                      | .٢  |
| ١             | المقدمة                                             | .٣  |
| ٢             | أهمية الموضوع                                       | .٤  |
| ٢             | أسباب إختيار الموضوع                                | .٥  |
| ٣             | أهم دواعي الأخرى                                    | .٦  |
| ٣             | الدراسات السابقة عن هذا الموضوع                     | .٧  |
| ٤             | خطة البحث                                           | .٨  |
| ٨             | منهجي في البحث                                      | .٩  |
| ٩             | التمهيد                                             | .١٠ |
| ٩             | المبحث الأول: معنى السورة لغة                       | .١١ |
| ١٠            | اصطلاحا                                             | .١٢ |
| ١٢            | المبحث الثاني: تقسيم السور إلى المجموعات            | .١٣ |
| ١٣            | ومصدر أسماء السور                                   | .١٤ |
| ١٦            | المبحث الثالث: إختصاص كل سورة بما سميت به           | .١٥ |
| ١٨            | الفصل الأول                                         | .١٦ |
|               | هل اسماء السور توقيفية أم إجتهادية                  |     |
| ١٩            | أقوال العلماء في هذا                                | .١٧ |
| ٢٤            | الفصل الثاني                                        | .١٨ |
|               | الآثار الواردة في أسماء الطوال من سور القرآن الكريم |     |

|     |                                           |     |
|-----|-------------------------------------------|-----|
| ٥٣  | الفصل الثالث:                             | ١٩. |
|     | الآثار الواردة في أسماء المثني من سور     |     |
|     | القرآن الكريم                             |     |
| ٧٧  | الفصل الرابع:                             | ٢٠. |
|     | الآثار الواردة في أسماء المثاني من سور    |     |
|     | القرآن الكريم                             |     |
| ١٣٨ | الفصل الخامس:                             | ٢١. |
|     | الآثار الواردة في أسماء المفصل من سور     |     |
|     | القرآن الكريم                             |     |
| ١٤١ | المبحث الأول:                             | ٢٢. |
|     | الآثار الواردة في أسماء الطوال المفصل من  |     |
|     | سور القرآن الكريم                         |     |
| ٢٠٥ | المبحث الثاني:                            | ٢٣. |
|     | الآثار الواردة في أسماء الأوساط المفصل من |     |
|     | سور القرآن الكريم                         |     |
| ٢٢٤ | المبحث الثالث:                            | ٢٤. |
|     | الآثار الواردة في أسماء القصار المفصل من  |     |
|     | سور القرآن الكريم                         |     |
| ٢٥٧ | الخاتمة: أهم نتائج البحث                  | ٢٥. |
| ٢٥٨ | الفهرس للآيات القرآنية                    | ٢٦. |
| ٢٦٥ | الفهرس لأطراف الأحاديث و الآثار           | ٢٧. |
| ٢٧١ | الفهرس للأسماء المترجم لهم                | ٢٨. |
| ٢٧٣ | الفهرس للمصادر و المراجع                  | ٢٩. |
| ٢٩٠ | الفهرس للعناوين                           | ٣٠. |

